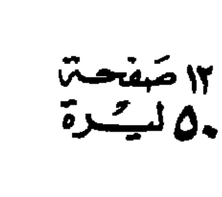
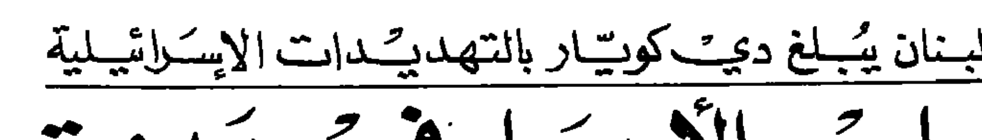

الطيار
١٢ صفحة
٥٠ ليرة

الانوار
تصدر عن دار الصياد
AL-ANWAR
بيروت □ الأحد ٥ اذار ١٩٨٩ □ السنة ٣٠ □ العدد ١٠٠٧٠
Beyrouth □ 5 Mars 1989 □ 30e Année □ No. 10070



لبنان يُبلغ دي كويار بالتهديدات الإسرائيلية



الجاسم الأربعاء في بيروت حاملاً دعوات اللجنة إلى الكويت



لبنان تابع امس معالجة التهديدات العسكرية الاسرائيلية ، التي اطلقها الجنرال بيليد ، والمح فيها الى عزم الدولة العبرية على توسيع « الحزام الامني » الذي اقامته في الجنوب ، بضم ٥ قرى جنوبية اليه ».

وعلم في هذا الصدد ان رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون ، واصل امس بوصفه وزيرا للخارجية معالجة هذا الامر ، عبر اتصالات اجراها مع الامين العام للوزارة الامير فاروق ابي اللمع ،الذي سيجتمع الاسبوع المقبل الى سفراء الدول الخمس الكبرى ، للبحث معهم في التهديدات الاسرائيلية ، ويطلب من دولهم ممارسة ضغوط على اسرائيل ، لوقف ممارساتها في الجنوب ، ووضع حد لاعمالها التوسعية .

وقد ابرقت وزارة الخارجية الى مندوب لبنان لدى الامم المتحدة ، ليقدم احتجاجا رسميا الى الامين العام للمنظمة الدولية السيد دي كويار ، للاحتجاج رسميا على اعلان اسرائيل ، عزمها توسيع الحزام الامني . وسيقدم السفير فلخوري الاحتجاج اللبناني غدا الاثنين ، باعتبار ان يومي السبت والاحد ، هما يوما عطلة في الامم المتحدة .

وكان السفير صلاح ستيتيه مدير الشؤون السياسية في الخارجية قد اتصل بالسفير فلخوري وطلب اليه باسم الرئيس الدكتور سليم الحص تقديم احتجاج على التهديدات الاسرائيلية .

اجتماعات الكويت

وبرز امس عنصر مفاجىء ، بالنسبة الى اجتماعات المرحلة الثالثة من اجتماعات اللجنة العربية السداسية ، يكمن في وجود اتجاه لدى اعضاء اللجنة ، الى تجزئة هذه المرحلة ، عن طريق عقد جولة مخصصة لرؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة السابقين ، وجولة ثانية للوزراء والنواب الحاليين والسابقين وقادة الاحزاب والفعاليات والميليشيات .

وظهر هذا الاتجاه ، من خلال معلومات ومواقف ابلغت الى اللجنة عبر رئيسها الشيخ صباح الاحمد الصباح ، بان بعض الرؤساء ، سيعتذرون عن تلبية دعواتها ، في حال حصلت في وقت واحد مع رؤساء الميليشيات .

(البقية على الصفحة ٩)

رابين : منعنا ٢٥ عملية تسلل

المنظمة ترفض وقف هجماتها عبر لبنان من جانب واحد

رفضت منظمة التحرير الفلسطينية امس السبت وقفا من جانب واحد لعملياتها الفدائية في جنوب لبنان . وقالت انها تريد سلاما شاملا وليس هدنة مؤقتة مع اسرائيل .

واعربت المنظمة في ردها على انتقادات اميركية لعملياتها التي شنتها من لبنان عن دهشتها لان واشنطن ركزت على العمليات الفدائية في الوقت الذي تقصف فيه اسرائيل بالقنابل قرى ومخيمات للاجئين الفلسطينيين في لبنان .

وقال بيان للمنظمة ان اسرائيل تحاول عن طريق وسطاء دوليين احياء هدنة كانت واشنطن قد قامت بترتيبها في جنوب لبنان عام ١٩٨١ . ونفت اسرائيل اجراء مثل هذه المفاوضات .

وتساءل البيان قائلا كيف يمكن لواشنطن ان تقنع المنظمة بقبول وقف لاطلاق النار دون ان تعد اسرائيل بوقف هجماتها وانهاء احتلالها لجنوب لبنان ورفع حصار بحري تفرضه ووقف ما وصفته المنظمة بانه اعمال قرصنة ضد السفن اللبنانية والفلسطينية .

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية في بيانها انه اذا خلصت النوايا للتوصل الى نفس الاتفاق الخاص بوقف اطلاق النار الذي كان نافذ المفعول من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٢ فان هناك شروطا ترتبط بذلك كما ابلغت المنظمة زعماء اسرائيل عن طريق وسطاء دوليين .

وقال البيان ان منظمة التحرير الفلسطينية التي اعلنت مبادرة لاحلال « سلام عادل في المنطقة لا تسعى الى هدنة مؤقتة وانما يجب ان يكون هناك سلام دائم وشامل وعادل في الوقت ذاته .

واضاف البيان قوله ان اسرائيل تحاول جعل الولايات المتحدة تخلط بين الارهاب والدفاع المشروع عن النفس .

وكانت اسرائيل قد وصفت محاولات التسلل التي قامت بها «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» بانها «ارهاب يجب ان يدفع الولايات المتحدة الى وقف حوارها مع المنظمة» .

وقال بيان منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تنبذ الارهاب

(البقية على الصفحة ٩)

وفدها اختتم زيارته لسوريا

زعماء الاشتراكية الدولية يناقشون قضايا الشرق الاوسط في ٩ و١٠ الجاري

علم من مصدر دبلوماسي ان وفدا من الاشتراكية الدولية غادر دمشق امس السبت في ختام زيارة لسوريا استمرت ثلاثة ايام بحث خلالها مشكلة الشرق الاوسط مع اربعة مسؤولين سوريين .

وعلم من مصدر رسمي ان الوفد الذي يرئسه النائب الالماني الغربي هانس فيشنفسكي التقى قبل مغادرته رئيس مجلس الشعب السوري (البرلمان) عبد القادر قدوره .

وخلال اللقاء وصف فيشنفسكي محادثاته مع المسؤولين السوريين بشان النزاع في المنطقة بانها (صريحة ومفيدة) . وشدد على اهمية عقد مؤتمر دولي من اجل التوصل الى حل للقضية الفلسطينية .

وصرح فيشنفسكي بان زعماء الاحزاب الاعضاء في الاشتراكية الدولية سيناقشون عقد مثل هذا المؤتمر خلال اجتماعهم يومي ٩ و ١٠ اذار الحالي في فيينا .

وكان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استقبل وفد الدولية الاشتراكية يوم الخميس الماضي كما استقبله وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والامين العام المساعد لحزب البعث عبد الله الاحمر .

واوضح المصدر نفسه ان قدوره اكد تاكيد سوريا لعقد مؤتمر دولي فاعل للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة . واشار الى تغير جذري في الراي العام الاوروبي والى الدور الايجابي (لاوروبا) في عملية السلام في المنطقة .

واشاد الشرع الخميس الماضي امام وفد الاشتراكية الدولية بـ «التطور الايجابي للموقف الاوروبي المتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي وعقد مؤتمر دولي للسلام .

ويذكر ان وفد الاشتراكية الدولي الذي وصل الاربعاء الماضي الى دمشق زار بالفعل في اطار جولته الاستطلاعية كلا من تونس وعمان . ومن المقرر ان يتوجه بعد ذلك الى اسرائيل ثم الاراضي المحتلة .

دمشق - ا ف ب

دمشق ترحب بانتشار الجيش في الجنوب

رحبت صحيفة « تشرين » في دمشق امس بانتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان .

واوضحت الصحيفة ان هذا الاجراء « ياتي في اطار الدور الوطني لهذه المؤسسة في مواجهة الغزاة الصهاينة الذين يحتلون جزءا من جنوب لبنان » . واضافت ان هذا الانتشار « سيجعل العدو الصهيوني يعيد حساباته .. ومن هنا يمكننا ان نفهم رده السريع وتهديده باحتمال توسيع ما اسماه الحزام الامني » .

وذكرت « تشرين » اخيرا ان اعلان اسرائيل المتعلق بتوسيع هذا الحزام « ليس صدفة ، بقدر ما « يشكل في واقع الامر تهديدا بشن عدوان جديد على لبنان » .

دمشق - ا ف ب

الفاتيكان يشجب « آيات شيطانية »

شجبت صحيفة « لوسيرفاتوري رومانو » الناطقة باسم الفاتيكان امس ما وصفته بانه تجديف رواية سلمان رشدي « ايات شيطانية » . (راجع الصفحة ١٢) .

وقالت الصحيفة ان الرواية تسيء لملايين الناس وان حق التعبير عن الراي يجب الا يدوس على كرامة الاخرين .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي انه ثبت ان رواية رشدي تسيء لملايين المؤمنين . وان شعورهم بالاساءة الى وجدانهم ومشاعرهم الدينية يستحق الاحترام .

واضافت قولها : كما تدعونا صلتهم بديننا ايضا الى شجب الاهانة والتجديف اللذين يحويهما الكتاب .

كما دانت الصحيفة ما وصفته بانه « مواقف كراهية تسيء لله وللمبادىء الاخلاقية الطبيعية » .

● في نيقوسيا حثت ايران بريطانيا امس على اتخاذ اجراء يتجاوز وصف كتاب « ايات شيطانية » بانه يسيء للاسلام وحظر الكتاب لتهدئة الازمة في علاقاتهما .

وقال رئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان الايراني) علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس انه سيكون من الصعب اصلاح الضرر الذي سببه

(البقية على الصفحة ٩)

وزير الخارجية الاسباني اختتم زيارته لموسكو

الشرق الأوسط يتصدر محادثات شيفاردنادزه في لقائه الأول مع بيكر يوم الثلاثاء

قال وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه امس انه ينوي ان يبحث مع نظيره الاميركي جيمس بيكر في مشكلات الشرق الاوسط وذلك في اول مباحثات رسمية بينهما في فيينا هذا الاسبوع .

وقد عاد السيد شيفاردنادزه في الاونة الاخيرة من جولة في الشرق الاوسط استمرت عشرة ايام .

وقال امس انه توجد سبل كثيرة للدولتين العظميين للتعاون في ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

وقال في حديثه مع «وكالة انباء تاس» السوفياتية يوجد متسع للتعاون بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية في علاج المشكلات التي تتعلق بتسوية في الشرق الاوسط ، وذلك بصفتهما عضوين دائمين في مجلس الامن الدولي .

وقال السيد شيفاردنادزه اثناء جولته في الشرق الاوسط الشهر الماضي انه يجب ان يبدأ مجلس الامن الدولي الاعداد لعقد مؤتمر دولي للسلام .

وقال السيد شيفاردنادزه «لتاس» انه ليس لديه جدول محكم لاعمال اجتماعه بالسيد بيكر المزمع عقده يوم الثلاثاء في فيينا التي سيحضران فيها افتتاح مباحثات القوات التقليدية في اوروبا .

ونقلت «تاس» عنه قوله الاميركان يسمونه اجتماع تعارف ونحن مستعدون للموافقة على هذا الموقف واضاف قوله انه يمكن مناقشة اكبر مجموعة من المسائل التي تهم البلدين في الاجتماع .

وزير الخارجية الاسباني

ومن جهة ثانية ، اعلنت وكالة «تاس» ان وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فرنانديز اوردنيز غادر امس موسكو في ختام زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي استغرقت ثلاثة ايام .

واعلن اوردنيز ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سيقوم بزيارة رسمية لاسبانيا في الاشهر الاولى من العام المقبل . واستقبل غورباتشوف

(البقية على الصفحة ٩)



جندي اسرائيلي يمنع جماعة «حركة السلام الان» من دخول الضفة (ا ف ب)

الجيش يمنع «حركة السلام الآن» من دخول الضفة الغربية وولدغريف : الاحتلال يجب أن ينتهي



العلمان الاسرائيلي والفلسطيني على قميص احد اعضاء «حركة السلام الان» (ا ف ب)

وولدغريف يعاين ثلاث رصاصات مطاطية قدمها له فريق «الانروا» خلال مؤتمره الصحافي في غزة (ا ف ب)

اعاد جنود الجيش مئات من الاسرائيليين في مظاهرة سلام حاولوا زيارة فلسطينيين امس السبت ، ولكنهم سمحوا لعدة مئات اخرين بدخول الضفة الغربية المحتلة على حد قول منظمي المظاهرة .

وقد دعا زعماء الانتفاضة الفلسطينية في المنطقة في منشور اصدروه امس الاول السكان العرب الى الترحيب «بذراعين مفتوحتين» باعضاء حركة السلام الان الاسرائيلية .

وقالت مصادر عربية ان فلسطينيين كانوا ينتظرون وصول الاسرائيليين اشتبكوا مع جنود الجيش في وسط مدينة رام الله ، وان اثنين منهم اصيبا بجروح ناجمة عن اعيرة نارية . وقال الجيش انه ليس لديه اي انباء عن وقوع اشتباكات .

وقد بدأ حوالى ١٫٥٠٠ من انصار

(البقية على الصفحة ٩)

المجموعة الاوروبية ترحب باقامة مجلس التعاون العربي

رحبت المجموعة الاوروبية باقامة مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق والاردن واليمن الشمالية ومصر الشهر الماضي .

وقال بيان للمجموعة اذيع في عمان امس « تامل المجموعة ودولها الاعضاء بان تؤدي عملية التكامل الاقتصادي التي اعلن عنها ويمكن لباقي الدول العربية الانضمام اليها الى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الشرق الاوسط والسلام في المنطقة » .

وقال البيان ايضا « تتصور المجموعة اتمام هذه الجهود الرامية الى التكامل في المنطقة . وذلك عن طريق التعاون في المسائل ذات الاهتمام المشترك » .

ومن جهة ثانية ، علم من مصدر رسمي في عمان ان العاهل الاردني الملك حسين اجرى امس اتصالات هاتفية مع الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس اليمن الشمالية علي عبدالله صالح ، وتشاور معهم في شان « بعض الشؤون التي تهم دول مجلس التعاون العربي » .

واضاف المصدر ان الملك حسين اطلع القادة الثلاثة على نتائج لقاءاته ، مع عدد من قادة دول العالم اثناء زيارته الاخيرة لليابان حيث شارك في تشييع الامبراطور هيروهيتو » .

عمان - ر ، ا ف ب

الجيش الجزائري يترفع عن الجدل السياسي

علم من مصدر رسمي ان ممثلي الجيش الوطني الشعبي في جبهة التحرير الوطني الجزائرية قرروا امس السبت ترك صفوف الجبهة احتراما لما ينص عليه الدستور الجديد المصادق عليه في الثالث والعشرين من شباط الماضي وحتى يبقى الجيش «مترفعا عن الجدل السياسي» .

يذكر ان الدستور الجزائري الجديد يضمن حق تاسيس التنظيمات ذات الطابع السياسي ويكلف الجيش الوطني الشعبي دورا جديدا هو الحفاظ على استقلال البلاد ووحدتها القومية والدفاع عن السيادة الوطنية .

وابلغ قرار الجيش الرئيس الشاذلي بن جديد وفد من كبار الضباط يضم الامين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء مصطفى شلوفي وقائد اركان الجيش الوطني الشعبي اللواء خالد نزار والمفتش العام للجيش الوطني الشعبي اللواء محمد عطايلية والمدير المركزي للمفوضية السياسية للجيش العقيد يحيى رحال .

الجزائر - ا ف ب

مصر حذرت ليبيا من التدخل

اتفاق على حكومة اتحاد وطني في السودان تستبعد الجبهة الإسلامية

«البلاد على كف عفريت» هذا العنوان الذي [illegible] صحيفة «الوطن» السـ[illegible] يعكس تماما جو الشك والغموض الذي كان لا يزال يسود العاصمة السودانية صباح امس عشية المؤتمر الصحافي الحاسم الذي دعا اليه رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي في اليوم الثاني عشر للازمة .

ولم يعد السؤال المطروح بعد الان ما اذا كان رئيس الوزراء سيستقيل ام لا ، وانما هل سيكلف بعد استقالته تشكيل حكومة جديدة موسعة . هذا على اي حال راي صحيفة مستقلة اخرى هي «الاضواء» التي جاء في عنوانها الرئيسي «الصادق يستقيل الاحد ويعود الاثنين» .

وساهم وزير الثقافة والاعلام بشير عمر من جهته في خلق مناخ الشك عندما اعلن امس السبت في مؤتمر صحافي عقده امام حوالى اثني عشر مراسلا اجنبيا موجودين في العاصمة السودانية ان رئيس الوزراء مرتاح لتعهد القوات المسلحة والنقابات باحترام النظام الديمقراطي .

واعتبر المهدي هذا التعهد الذي تم تاكيده مجددا ردا مرضيا على تصريح ادلى به الاثنين الماضي . ووضع فيه شرطا لازما لمواصلة مهمته هو التزام الجيش والنقابات عدم محاولة اللجوء الى القوة . واضاف الوزير ان على حزب الامة في كل حال وهو حزب رئيس الوزراء ان يسمي الشخصية المكلفة تشكيل حكومة جديدة .

والواقع ان امرا واحدا اصبح الان مؤكدا هو انه سيتم تشكيل حكومة اتحاد وطني . وتجمع مصادر مختلفة ان اتفاقا تم التوصل اليه بين حزب الامة والحزب الاتحادي الديمقراطي (معارضة) لكي تكون الحكومة الجديدة موسعة . وتضم كل القوى السياسية والاجتماعية سواء كانت ممثلة في

(البقية على الصفحة ٩)

الخرطوم تطرد دبلوماسيين كينيين ردًّا على طرد دبلوماسييها

قال السودان امس انه امر اثنين من الدبلوماسيين الكينيين بمغادرة البلاد في غضون ٤٨ ساعة في اعقاب طرد اثنين من دبلوماسييه من نيروبي .

وقال راديو ام درمان ان الدبلوماسيين الكينيين المطرودين هما الرجلان الثاني والثالث في السفارة . ولم يذكر اسميهما كما لم يتسن الحصول على تعليق فوري من السفارة الكينية .

وقال ان المبعوثين السودانيين طردا من كينيا بعد ان عقد دبلوماسي سوداني رفيع في نيروبي مؤتمرا صحفيا قال فيه ان منطقة حدودية تسيطر عليها كينيا هي ملك للسودان

ويقول السودان ان له الحق في السيادة على المنطقة بموجب اتفاقية وقعت عام ١٩١٤ .

وكان السيد علي يوسف رئيس البعثة السودانية قد ابلغ «رويتر» في نيروبي ان وزارة الخارجية الكينية استدعته هو ومستشار السفارة ناصر بشير وطلبت منهما مغادرة البلاد على الفور .

واضاف قائلا انه وزميله اتهما بالقيام باعمال لا تتفق ووضعهما وهو تعبير دبلوماسي يعني التجسس .

والعلاقات بين البلدين متوترة منذ عدة اشهر وذلك اساسا بسبب مزاعم الخرطوم بان نيروبي تسمح للثوار السودانيين باستخدام اراضيها في نقل الامدادات .

الخرطوم - ر ا ف ب

«جنوب» اللجنة العربية

الكلام على توسيع « الحزام الامني » ليس كل ما تقوله اسرائيل عن الجنوب . واحاديث الانتخابات والاصلاحات ليست كل شيء بالنسبة الى التطورات في لبنان . فالجنوب الذي هو المخرج من الازمة يواجه استراتيجيات خطيرة وبعيدة المدى بتكتيكات متفرقة وعادية . واجتماعات اللجنة العربية التي تبحث عن مدخل الى الحل تصل الى محطات لا تستطيع تجاوزها . ومن واجب اللبنانيين ان يخرجوا من الزواريب الضيقة لكي يروا الغابة التي تحجبها شجرة واحدة يتقاتلون تحتها .

ففي حوار مع « الوول ستريت جورنال » يعترف الجنرال شارون بانه يشعر بالقلق للمرة الاولى خلال اربعين سنة من خدمته العسكرية والمدنية . ويعزو ذلك الى امرين الاول هو « الروح الانهزامية » داخل اسرائيل . والثاني هو « البناء العسكري الضخم من حول اسرائيل حيث للعراق ٦٥٠٠ دبابة . ولسوريا ٤٥٠٠ دبابة ، وللسعودية الف دبابة . ولمصر ٣٣٠٠ دبابة . فضلا عن الصواريخ والاسلحة الكيماوية ». والرد في رايه هو الاحتفاظ بالارض لان « الدولة الفلسطينية تقود الى الحرب لا الى السلام ». ولان ما يطلبه العالم من اسرائيل هو « تقديم تنازلات مقابل وعود ». اي انه يتجاوز الدعاوى التوراتية حول « ارض اسرائيل » الى الاحتياجات الاستراتيجية . فيرى ان غزة هي « الحزام الجنوبي » لامن اسرائيل . والضفة الغربية هي « الحزام الشرقي ». والجنوب اللبناني هو « الحزام الشمالي ».

ونظرية « الاحزمة الثلاثة » تعني في حدها الادنى بقاء الجيش الاسرائيلي في الضفة وغزة والجنوب . مهما يكن شكل التسوية . اي انها تعني ببساطة رفض التسوية في الشرق الاوسط حتى مع الملك حسين وليس فقط مع ياسر عرفات . وقطع الطريق على المؤتمر الدولي وليس فقط على المفاوضات المباشرة . وهي تنسف القراءة الاميركية لخريطة الجنوب . ذلك ان البضاعة التي تبيعها واشنطن هي ان اسرائيل لم تعد مهتمة في لبنان الا بما يضمن امن الجليل ، وان الطبعة الجديدة من الترتيبات الامنية هي الامن « على طرفي الحدود » لا كما كانت الحال في اتفاق ١٧ ايار . وبالتالي فان المطلوب دولة مركزية قوية في بيروت ترسل جيشها الى الجنوب لمشاركة قوات الامم المتحدة في تطبيق القرار ٤٢٥ والانتشار على الحدود الدولية . وبصرف النظر عما اذا كان حديث الجنرال شارون عن « الحزام الشمالي » هو مجرد سياسة امنية تقتطع جزءا محتلا من لبنان وتترك الاجزاء الاخرى او عودة الى خطط التقسيم والكانتونات في لبنان والمنطقة والى التعاطي بالسياسات والمياه اللبنانية . فان سير الاحداث ليس كله في اتجاه التصور الاميركي او الحل الدولي للجنوب . ومن الوهم تجاهل الوضع في الجنوب والالتفات الى الامور في بيروت كان التحدي هناك غير موجود او كان من الممكن عزله عن الحل . وليس اخطر من التجاهل سوى معالجة الوضع الجنوبي بسياسة قصيرة النظر وديبلوماسية قاصرة .

وما لم يقله الجنرال شارون قاله رئيس الاركان الجنرال شومرون عندما تحدث عن حاجة اسرائيل الى « حروب وقائية ، كل خمس او عشر سنوات لـ « تدمير اية قوة عربية تشكل تهديدا مستقبليا لاسرائيل ». والمعنى البسيط لذلك ان سير الاحداث في الشرق الاوسط ايضا ليس كله في اتجاه المؤتمر الدولي . وخصوصا ان من الصعب رفض المؤتمر الدولي والحفاظ على الستاتيكو . وان اسرائيل ليست الطرف الوحيد الذي يمشي بعكس السير في المنطقة وسط الوفاق الدولي وتفاهم الجبارين على حل الازمات الاقليمية .

والامر الطبيعي في مثل هذه الحال هو ان يسارع اللبنانيون والعرب الى اعادة المؤسسات الدستورية الى الحياة من اجل مواجهة التحدي . سواء كان تيار المؤتمر الدولي هو الغالب في النهاية مهما تصلبت اسرائيل ورفضت التسويات . او كانت المنطقة في الطريق الى حرب من اجل اعادة خلط الاوراق او من اجل تغيير اللعبة . لكن ما يحدث هو ان الجميع ياخذون وقتهم ويتجادلون حول كل شيء . وقمة الجدل الآن هي حول من يدعى ومن لا يدعى الى الجولة الثالثة من اجتماعات اللجنة السداسية العربية في الكويت . وماذا يترك الذاهبون وراءهم وما يقولونه في الكويت . كان تلك هي المسالة .

فماذا يحدث اذا ظهرت معجزة واتفق اللبنانيون ، ومعهم اللجنة ، على مخرج لقصة الانتخابات والاصلاحات ؟ هل يجتمع المجلس النيابي لاقرار المبادىء الاصلاحية وانتخاب رئيس له ورئيس للجمهورية في يوم واحد ؟ قليلون يصدقون ذلك . سواء كانوا بين من التقوا اللجنة ومن سيلتقونها او بين الذين لا تريد اللجنة او لا تستطيع دعوتهم والذين لا مواقع لهم في طوابير الطوائف ولا هم من ابناء الازمة ولا من ابناء الحرب . فالجميع يعرفون ان مهمة اللجنة تنتهي بالوصول الى المحطة الاميركية - السورية في قطار سعودي . والحوار بين اميركا وسوريا يتوقف على وصول كل منهما الى تحديد سياسته التفصيلية في المرحلة المقبلة . اما التفاهم فمرتبط بامور كثيرة بينها صورة المؤتمر الدولي والتسوية وخريطة الشرق الاوسط والمحاور السياسية والاقتصادية ورغبة واشنطن في الضغط على اسرائيل . والجنوب ، وبالتالي لبنان ، جزء من هذه الصورة . ولا حديث عن تطور جديد قبل الصيف .

رفيق خوري

رسالة من الخميني الى بن جديد

أعمال تحضيرية في الأمم المتحدة لدفع المفاوضات العراقية - الايرانية

انتهى مساء امس الاول في الامم المتحدة القسم الاول من الاعمال التحضيرية لدفع المفاوضات حول تسوية النزاع الايراني العراقي . وذلك بعد يومين من المحادثات المكثفة بين الممثل الخاص للامم المتحدة يان الياسون ووفد ايراني برئاسة نائب وزير الخارجية محمد نواباني .

وسيستقبل الياسون في غضون الاسبوع المقبل وفدا عراقيا لم يعرف بعد ممن سيتالف . وتهدف المحادثات الجارية حاليا الى تحضير ارضية لاستئناف جولة جديدة من المفاوضات الوزارية في اواخر الشهر الجاري او مطلع شهر نيسان المقبل برعاية الامين العام خافيير بيريس دي كويار .

وتبدي الاوساط الرسمية في الامم المتحدة تكتما حول مضمون المناقشات . واكتفى المتحدث فرنسوا غيليان بالقول ان من بين المواضيع المطروحة بندرج تاريخ ومكان المفاوضات التي ستضع وزيري خارجية البلدين العراقي طارق عزيز والايراني علي اكبر ولايتي وجها لوجه من جديد .

ورجحت مصادر مطلعة ان المفاوضات ستجري على الارجح في « اردن هاوس » مقر اقامة الديبلوماسي الاميركي السابق افريل هاريمان القريب من نيويورك .

وكان دي كويار اعلن الشهر الماضي عزمه على اجراء المفاوضات خارج مبنى الامم المتحدة كي يكون بالامكان التفرغ لها كليا خلال ايام عدة .

وتعتبر مسالة انتقال المفاوضات الوزارية من جنيف الى نيويورك بحد ذاتها مؤشرا ولو بسيطا على نوع من الليونة . وتجدر الاشارة الى ان طارق

(البقية على الصفحة ٩)

“ماحدث في الشرقية كان محاولة لبسط سلطان الشرعية”

مزبودي: لبنان برمته يرفض منطق الدويلات والانقاذ الحقيقي سيتم عاجلاً أم آجلاً

قال نائب بيروت الدكتور زكي مزبودي ان الانقاذ الحقيقي سوف يتم عاجلا ام اجلا ، وان ما حدث في المنطقة الشرقية من العاصمة كان محاولة لبسط سلطان الشرعية . واضاف انه من خلال ما يتردد من تعليقات على ما جرى ويجري ، يظهر بوضوح ان لبنان برمته وبكل فئاته وقياداته يرفض منطق الدويلات . وقد تجلى ذلك بالكلمة الواحدة الموحدة التي اطلقها القادة الروحيون وهم في مطار بيروت في طريقهم الى الكويت للاجتماع باللجنة العربية للمساعي الحميدة .

وفي حديث الى «الانوار» دار مع النائب مزبودي الحوار التالي:

● بعد الاحداث الدامية في المنطقة الشرقية ، هل ترون امكانية عودة اللحمة الى الجيش اللبناني؟

□ لا شك ان ما حصل في المناطق الشرقية وما لحق بنتيجته من اضرار لدى المواطنين في الممتلكات والانفس ، امر يؤسف له لاننا نريد ان يستعيد لبنان عافيته باقل قدر ممكن من الخسائر في المال والانفس

وباعتقادنا ان الانقاذ الحقيقي سوف يتم أجلا ام عاجلا وتتحقق الغلبة بالنتيجة لقوى الشرعية العادلة والقادرة على كل القوى التي سميت قوى الامر الواقع . فما حدث في الشرقية لا اسميه صراعا ، بل محاولة لبسط سلطان الشرعية . وبطبيعة الحال لن يكون لهكذا محاولة اية انعكاسات ضارة على لحمة الجيش . اذا تصرفت القيادة بحكمة وبعدل من خلال ممارستها لصلاحيتها في حفظ الامن وصيانة البلاد . وكانت بالنتيجة عادلة ومنصفة . وبرأينا انه اذا ما دقت ساعة الانقاذ واستنفرت كل القوى الخيّرة ، ستدب الغيرة الوطنية في نفوس الجميع وستلتقي الوية الجيش وتتلاحم في سبيل عملية انقاذ لبنان .

اللبنانيون ضد منطق الدويلات

● اذا كان العماد عون اعلن رفضه للدويلات الطائفية ولم يساو بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري ، فهل ترون ان المجال بات مفتوحا لحوار بينه وبين سوريا ؟

□ من خلال ما يتردد اليوم بصورة خاصة من تعليقات على ما جرى ويجري ، يظهر بكل تاكيد ان لبنان برمته وبكل فئاته وقياداته يرفض منطق الدويلات . وقد تجلى هذا الرفض اخيرا بالكلمة الواحدة الموحدة التي اطلقها بعبارات متشابهة القادة الروحيون وهم في مطار بيروت في طريقهم الى الكويت للاجتماع باللجنة العربية التي ظهر منها انهم جميعا دون استثناء يقولون بوحدة لبنان ورفض الدويلات والكانتونات وكل اشكال الشرذمة والتفكك .

اما بالنسبة للحوار فابوابه مفتوحة على مصراعيها ما بين كل القيادات اللبنانية والقيادة السورية . ولكن المهم هو ان يكون الحديث صادقا وصريحا ومن القلب الى القلب ، وان يعرف المتحاورون اي باب يلجون وان تكون الثقة متبادلة فيما بينهم ، من هنا كانوا او من هناك . والاهم بنظري هو ان نقرر جميعا وجوب الانتهاء من تلك المعزوفة التي لم يعد لها من معنى . والتي تقول بان سوريا عدوة والتي يساوي القائلون بها ما بينها وبين المحتل الاسرائيلي الغاصب . فسوريا شقيقة تتفاعل تاريخيا مع لبنان انسانيا وجغرافيا على مدى الزمن وهي واياه عضوان في العائلة العربية الواحدة ، ومرتبطان ارتباطا وثيقا بروابط القومية التي لا يمكن ان تنفصم وهي اقوى من ان تصاب بالوهن لا سيما اذا كانت الاسباب عارضة ، ، وعلينا كما على الاشقاء وبصورة خاصة القيادة السورية ان لا ندع اي مجال لان تنفذ الرياح السامة التي تعصف بنا جميعا لتلحق اي اذى بالعلاقات الاخوية التضامنية القائمة فيما بين لبنان وسوريا .

سلاح المدفع وسلاح الكلمة

● تحدث الكثيرون اعلاميا عن لقاء اسلامي موسع ، ولم يتحقق هذا اللقاء بالشكل الذي كان مطروحا ، اي بمشاركة اعضاء اللقاء الإسلامي قبيل السفر الى الكويت . فهل هذا يعني ان اللقاء لا زال متحفظا على دور القادة الآخرين؟

○ اكرر اليوم ما سبق لي ان اكدته تكرارا بان اللقاء الاسلامي هو هيئة لبنانية وحدوية النزعة وطنيا وعربيا . وتعمل بوحي المبادىء التي امنت بها من اجل توحيد القوى الاسلامية والوطنية واللبنانية كافة وحتى القوى العربية ايمانا بالتضامنية المفروضة فيما بيننا جميعا . وهي لا تفوت اية فرصة الا وتستغلها من اجل تحقيق مراميها الوحدوية البعيدة . غير ان ما تحتمه تلك الوحدوية من لقاءات واجتماعات ، يفترض ان تتم في الاجواء المؤاتية والملائمة التي تشعر الجميع بانهم سواء . وان الظروف متاحة لهم للتحاور بعقلانية وبوسائل الاقناع بعيدا عن اسباب العنف . وعلى ذلك فان الاجتماع الذي يحصل لا بد وان يتساوى فيه المجتمعون بوسائل الاقناع المستعملة . بمعنى ، انه ليس من المسموح ان يجتمع من سلاحه المدفع الى جانب الكلمة مع من لا يملك هذا المدفع وسلاحه الكلمة والمنطق فقط . فالمساواة عندئذ بين المجتمعين تنتفي ويصبح الحق للقوة . وهذا ما نأباه. وعلى ذلك فان مشاركة اعضاء اللقاء الاسلامي لكل من يريد ان يشارك وهو على ذات المستوى من اسلحة المناقشة والتحاور انما يتم بصورة طبيعية ودون عناء . فنحن في اللقاء نعمل بديمقراطية تامة اساسها الحرية والمساواة وهدفنا الدائم هو انقاذ لبنان بكل وسيلة عن طريق الوفاق والاصلاح واستعادة الايام المزدهرة . والعودة الى تلك الايام على ان نعمل جميعا من خلال ارادة وطنية حرة ومتحررة .

● هل يمكن برأيكم للجنة العربية ان تساهم في اطفاء الحريق اللبناني اذا لم يساهم حملة السلاح في عملية الاطفاء هذه ؟

□ لقد بات معروفا وواضحا لنا جميعا بان اللجنة العربية تعمل بصدق واخلاص وبداب وارادة متمادية . واستخدام كل الوسائل الناجعة لانتشال لبنان من اتون اللهيب الذي القي فيه ، ومن اجل ابعاده عن منحى التقسيم والمسيرة المتسارعة الجارية في هذا المنحى والتي دفع اليها لبنان دفعا بعد تفشيل انتخاباته الرئاسية الاخيرة . وكذلك تعمل على وضع اسس الوفاق والاصلاح والانقاذ مع اللبنانيين وفق برنامج وفاقي يرتقب صدوره قريبا . وبديهي ان يكون مطلوبا ازاء ذلك العمل التاريخي . التجاوب الكامل من اللبنانيين بجميع فئاتهم بحيث يساهمون ان بالراي والموقف وان بتوفير الاجواء الملائمة لانجاح المهمة التي تقوم بها اللجنة العربية .

وهنا ياتي دور قوى الامر الواقع ، اي حملة السلاح ، فهؤلاء الذين لا بد وان يكونوا شعروا بمدى المسؤولية التاريخية التي تلحقهم وبمدى الحساب الذي سوف يواجهونه من الاجيال المقبلة . وعلى ذلك فمن السهل تكوين القناعة لديهم بانه يتوجب تخليهم نهائيا عن كل مواقعهم والمكاسب من اي نوع كانت بدافع من حس وطني وشعور لبناني تاريخي بالمسؤولية . واذا لم يشارك هؤلاء مشاركة فعلية في عملية اطفاء الحريق والانقاذ . فلا بد عندئذ من ان نفتش عن وسيلة اخرى وخاصة تلك الوسيلة المتجلية باعتماد قوى الشرعية وحدها المحاطة بهالة من الثقة من كل الفئات اللبنانية . عندئذ تفتح ورشة اطفاء النار على مصراعيها . وكل اللبنانيين ، كل الشعب سيكون الى جانبها . طبعا مع الحرص قدر الامكان على تحديد الخسائر اذ اننا كلنا ضنينون بان لا يصاب الابرياء باي اذى من خلال تلك الورشة .

مرحلة مبادرات داخلية وعربية

● هل يمكن للفترة المقبلة ان تحمل حلا للازمة اللبنانية اذا كانت اسرائيل كما صرحتم اكثر من مرة لا تزال مصرة على توطين الفلسطينيين في لبنان وبالتالي تمرير المشاريع المساعدة على تحقيق ذلك ؟

□ لبنان يعيش في هذه الاونة مرحلة مبادرات لبنانية ومؤشرات تلوح في الافق من كل صوب وحدب مشجعة ومؤيدة . فاذا كنا فعلا نسير في طريق الحل . فاي حل سوف يعتمد لدينا من اجل الوصول الى الانقاذ . سيكون واحدا من اثنين فاما ان يكون حلا نهائيا او حلا مرحليا . فالحل النهائي لن يكون بنظرنا الا اذا كان هنالك حتى ولو في الخفاء قرار لدى الجبابرة بفرض قيام دولة فلسطين على ارض فلسطين بشكل يوفر لها اسباب السيادة والاستقلال دون اي ارتباط بينها وبين دولة اسرائيل . فاذا كان مثل هذا القرار موجودا . انتفت الاسباب التي خطط من اجل تحقيقها لتقسيم لبنان من اجل توطين الفلسطينيين ارضاء لاسرائيل. فهذه الاسباب التي كانت وراء طبخة السم التي اطعمونا اياها . وهي طبخة الفرز الطائفي والمذهبي . ومن ثم القوقعة والتقوقع المكرس لذلك الفرز مع ما استوجبه هذا وذاك من اصطناع خطوط التماس وبوابات العبور والحدود والسدود والخطوط الحمر احيانا . كل ذلك كان يهدف خلق كيانات طائفية او مذهبية يحشرون مع احداها التي يسكنها المسلمون الفلسطيني الموجود في لبنان في سبيل توطينه ومن ثم تجنيسه فيما بعد . اما اذا لم يكن ذلك القرار موجودا فالحل الذي يعمل له الاشقاء والاصدقاء وخاصة الاوروبيون اليوم ، هو ابعادنا عن خطة كيسنجر دون ان يلتفتوا الى الموضوع الفلسطيني ، وهم يحاولون كما حاولنا مرارا وتكرارا وعبر سني الازمة فصل قضية لبنان عن قضايا الشرق الاوسط . والسؤال الآن : لماذا تهلل اميركا لهكذا حل اذا لم يكن هنالك من قرار بعدم قيام كيان فلسطيني داخل اسرائيل او ارتباط الدولة الفلسطينية بالكيان الاسرائيلي ؟ هل يعني ذلك انها استبعدت نهائيا موضوع التوطين ؟ ليس لدينا ما يثبت لا هذا ولا ذاك . وما علينا نحن الا ان نعمل جاهدين للافادة من الفرصة المتاحة اليوم علنا نضع هؤلاء الجبابرة امام مسؤولياتهم التاريخية وامام واقع نفرضه نحن بالذات بمؤازرة وتاييد الاخرين .

مطلوب شيء واحد

● ما هو المطلوب للانقاذ . محليا وعربيا ودوليا ؟!

□ المطلوب باختصار شيء واحد ، هو انصباب كل الجهود لبنانيا وعربيا وانطلاق كل المخططات التي نعمل من اجل رسمها . وانطلاقا من كل التصورات التي قامت او هي قيد الاعداد . من اجل مساعدة هؤلاء الفلسطينيين على قيام دولتهم المستقلة على ارض فلسطين من دون ان يكون هناك اية رابطة ما بينها وبين الكيان الاسرائيلي ومن اي نوع كان . فنرفض مع الفلسطينيين نحن وكل العرب . ونعبىء كل الطاقات الصديقة وكل المتحسسين بالمبادىء والقيم العادلة بان لا يقبلوا الا بقيام فلسطين المستقلة بعيدا عن اية فيدرالية او كونفدرالية ما بينها وبين اسرائيل حيث تكون دولة حرة سيدة مستقلة . وهكذا يصبح الفلسطيني الموجود على ارض لبنان مرتبطا بدولته السيدة الحرة المستقلة يحمل جنسيتها ولا يحاول ان يكتسب جنسية لبنان او اية جنسية اخرى . واذا اقام في ربوعنا اللبنانية فسوف يقيم كضيف عزيز علينا يحمل هوية دولته المستقلة في بيت عربي اخر حيث يجد في لبنان وطنه الثاني . وبديهي ان الذكاء العربي الذي هو موجود وموفور لكنه يصطدم باستمرار بجدار العاطفية والانفعالية بعيدا عن الواقعية . يجب ان يفعل فعله الآن وان تعبأ كل الطاقات من اجل الهدف المرسوم للتاثير على المجتمع الدولي من اجل مشاركته بفعالية بتحقيق قيام دولة فلسطينية سيدة على ارض فلسطين .

حاوره خ. ل.

تشاور مع الصلح واعضاء كتلته

سكاف: مفتاح الحل في لبنان مع اميركا والسعودية وسوريا


سكاف خلال استقباله للرئيس الصلح والنواب منصور ومعلولي والقادري وياغي (دالاتي ونهرا)

اقام رئيس كتلة نواب زحلة ـ البقاع الغربي ـ راشيا السيد جوزف سكاف مادبة غداء ظهر امس في منزله، حضرها اعضاء كتلته النواب السادة. ناظم القادري، حسين منصور، صبحي ياغي، ميشال معلولي والرئيس رشيد الصلح. وكانت مناسبة جرى خلالها التشاور بالوضع اللبناني تمهيدا للمرحلة الثالثة من مهمة لجنة المساعي الحميدة، باعتبار ان رئيس الكتلة السيد جوزف سكاف سيكون في عداد الشخصيات السياسية اللبنانية التي ستوجه اليها الدعوات للقاء اللجنة .

وكان النائب سكاف اعتبر في حديث الى «وكالة انباء بيروت» ان الاجواء المسيطرة على صعيد الانفراج في الداخل من فتح معابر واعادة التواصل بين المواطنين وحل قضية تنقل النواب وعودتهم الى ممارسة مهامهم في قصر منصور، وانعكاسات كل ذلك على قيمة النقد اللبناني وانخفاض اسعار الدولار والعملات الاجنبية، من شان كل هذه المعطيات ان تسهل اعمال اللجنة العربية، وتمهد الى احلال الوفاق اللبناني الذي هو اساس الحل للقضية اللبنانية .

وحذر النائب سكاف، في الوقت نفسه، مما يجري في الجنوب وما تهيء له اسرائيل من توسيع للحزام الامني، بحيث يشمل حاصبيا وراشيا، ومن احتمالها القيام باعتداءات جديدة، ربما لا تقتصر على الجنوب فقط، بل ستمتد الى البقاع، بحيث تنشب معارك عسكرية بين اسرائيل وسوريا، وذلك اما بهدف تعطيل مسيرة الانفراج في الداخل، واما لتعطيل مسيرة حل قضية الشرق الاوسط المتمثل بعقد مؤتمر السلام الدولي، الذي ترفضه اسرائيل .

ورأى النائب سكاف ان الطبخة السياسية في لبنان لم تنضج بعد، وان عامل كسب الوقت هو المعمول عليه وان مفتاح الحل، بالنتيجة، هو في يد اميركا والمملكة العربية السعودية وسوريا، وان الازمة اللبنانية لا زالت مرتبطة بالقضية الفلسطينية وما يجري الان من تحرك دولي واقليمي ومحلي ومن مساع عربية عبر لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن جامعة الدول العربية، يهدف الى فصل القضية اللبنانية عن القضية الام، لتمكين اللبنانيين من اعادة بناء دولتهم وملء الفراغات الدستورية وتحقيق الوفاق الوطني واحلال السلام والوفاق في ما بينهم .

وانهى النائب سكاف بابداء تفاؤله للوفاق الدولي، وبالتضامن العربي، وبالتفاهم اللبناني اللبناني من اجل انهاء الازمة قريبا وانتشال لبنان من ماساته التي طال امدها .

باخوس: موجة السلام ستطحن معرقليها فوراً

راى النائب اوغست باخوس ان موجة سلام قوية اتية فكل من يريد ان يعرقلها او يصدها ستطحنه وفهمنا من السفيرين الاميركي والسوفياتي ان الجبارين لن يتركا لبنان ينزف على هذا الشكل . وقال ان من الضروري في المرحلة الراهنة حصول توافق اميركي ـ سوري للتوصل الى حل الازمة اللبنانية . واوضح ان ليس من الضروري ان يكون حل القضية اللبنانية مرتبطا بحل قضية الشرق الاوسط .

وتوقع ان يشهد «قصر منصور» حضورا كثيفا للنواب الخميس المقبل . فالمهم ان نلتقي ومن ثم نقرر كيف نعالج المواضيع الشائكة . واستبعد ان ياتي الحل قبل شهرين ، وتمنى تحقيق بيروت الكبرى وان تتسلمها السلطة الموحدة وان تتسلم ايضا كل شبر من الاراضي اللبنانية .

واعرب باخوس عن ارتياحه الى الاجواء في «الشرقية» والى تحرك الشرعية فيها . وفي المقابل تجاوب القوى الفاعلة . واستبعد ان يعود الصراع العسكري والعنف الى «الشرقية» .

استهل النائب باخوس حديثه الى وكالة «الراي العام» بالرد على سؤال عن زيارته للمنطقة الغربية فقال. قبل ان اتوجه الى الغربية للقاء الرئيس حسين الحسيني وبعض الفاعليات ، ومنهم الرئيس رشيد الصلح ، تاكدت بالفعل ان العماد ميشال عون اعطى اوامره باعادة الحال الى ما كانت عليه قبل ١٨ اب ، اي اعادة تسليم السرية الامنية بقيادة النقيب كميل الشدياق مهامها في «قصر منصور» ويبدو ان هذه السرية توحي بالثقة للنواب . وعندما قابلت الموجودين في الغربية فرضوا هذا الشرط الاساسي لمجيئهم الى المجلس . عندها قلت لهم اذا تحقق هذا الشرط ، هل يعني هذا انه لم يعد هناك محاذير تحول دون وصولكم الى «قصر منصور» بالفعل تجاوبوا وتبلورت الفكرة واعطيت الاوامر . واعتقد انهم على استعداد لان يهموا في اعادة احياء الحياة البرلمانية .

وعن توقعه عودة النشاط الى «قصر منصور» في خلال اسبوع او اسبوعين ، قال: بالفعل توقعت عودة النشاط الى «قصر منصور» ، فانا لا انظم قصيدة انما استندت في ذلك الى واقع . فنحن على اتصال دائم ، واعتقد ان «قصر منصور» سيشهد الخميس المقبل كثافة حضور نواب من هنا وهناك . المهم ان نلتقي ومن ثم نقرر كيف نعالج المواضيع الشائكة مثل التزامن او غير التزامن . فالمهم ان نلتقي .

الحص يقابل كل تعاون من “الشرقية” بتجاوب سريع من “الغربية”

النواب استعادوا حركتهم ولم يستعيدوا حرية الانتخاب والحل العربي آتٍ... ولا أحد يملك قرار عرقلته

التطورات والمواقف الايجابية التي حملتها الايام الماضية ، ما تزال موضع مراقبة واهتمام من قبل الاوساط والمراجع السياسية والنيابية والديبلوماسية ، بغية استكشاف المزيد من الخلفيات التي تنطلق منها ، والوقوف على بينة من مسار اللعبة المرسومة للبنان في الفترة القصيرة المقبلة ، لتحديد المواقف والمواقع في الحركة القائمة .

ويقول نائب من « اللقاء الاسلامي » ، كان في عداد الوفد الذي زار دمشق اخيرا ، وخلال نقاش حضره احد زملائه في المنطقة الغربية ، انه فوجيء بما يحصل ، وبالخطوات الايجابية المتلاحقة على الساحة اللبنانية ، وانه امضى منذ منتصف الاسبوع المنصرم ، كل يوم اكثر من ثلاث ساعات ، في قراءة الصحف ، وتحليل المواقف ، ولقاءات سياسية مع زملاء له ومع شخصيات سياسية عديدة . ليستطيع استيعاب التطورات التي حصلت والخروج براي مقتنع للاسباب والاهداف ، وما ينتظر ان يحصل في المستقبل ، لكنه لم يصل الى عرض متكامل ، لكل ما جرى في سياقه ، وتابع النائب المذكور : يجب الا نستغرب شيئا في هذا البلد ، بالامس سلموا المرافىء ، وفتحوا المعابر ، فتحسنت قيمة الليرة ، ثم طحش النواب من الشرقية الى الغربية ، وبالعكس ، وبين ليلة وضحاها اتخذ قرار كان متعسرا ومستحيلا منذ اكثر من ١٥ سنة قضى بذهاب الجيش الى الجنوب ، وفي ضوء ذلك علينا الا نستغرب كثيرا ، اذا ما استفقنا في يوم من الايام المقبلة ، ورأينا ان مجلس النواب في طريقه الى الاجتماع وانتخاب رئيس جمهورية ورئيس مجلس نواب ، وان الحكومتين سرعان ما تتحولان الى حكومة واحدة موحدة ، والجيش يعود وينضوي تحت قيادة واحدة ، وهكذا تعود البلاد الى وضعها الطبيعي ، ونرى ان كل التعقيدات الحالية في وجه الانتخابات قد طويت ، وربما جرى غض النظر عن الاصلاحات وعن التزامن ، او تم ايجاد المخارج لها وبسرعة مذهلة ، وتابع : علينا الا نستغرب شيئا في هذا البلد . لأن التطورات فيه مفتوحة على كل الاحتمالات .

الا ان قسما من الجواب على هذه التساؤلات ، والى حد معين ، ظهر من خلال كلام جاء على لسان الرئيس الدكتور سليم الحص ، الذي نقل عنه احد زواره تحليله لما حصل من ايجابيات ، بانه اتى في اطار من الانفراج المحلي الذي يعود في خطوطه الكبرى وفي شكله الاوسع ، الى الانفراج العربي والدولي ، ويضيف الرئيس الحص : الذي يسال عن خلفيات الحلحلة اللبنانية الحاصلة ، عليه ان يسال ايضا لماذا حصل التوافق الدولي على حل الازمات الاقليمية ، على الانسحاب من افغانستان ومن انغولا وتسوية حرب الخليج ، والاعتراف بالدور السوفياتي في المنطقة ، وحل الازمات الاقليمية في اطار هذا التوافق ، وكذلك عليه ان يسال لماذا كانت هناك مبادرة عربية وفي هذا الوقت بالذات ، ولماذا تاخرت سنوات طويلة ، ولماذا تجاوب معها اللبنانيون جميعا وباركت دمشق تحركها ومنحتها كل المساعدة والدعم ، كل هذه الانفراجات استتبعت انفراجا في لبنان ظهر عشية الجولة الاولى من مباحثات اللجنة العربية في تونس ، لكنه تعثر بعض الشيء ، ثم تحول الى تطورات ووقائع ملموسة بعد الجولة الاولى ، وعشية الجولة الثانية من اللقاءات مع الرؤساء الروحيين ، ليتوسع بعد ذلك ، ويأخذ الشكل الذي رأيناه في الايام الماضية ، والسبب المباشر يعود الى تعاون من هناك (من المنطقة الشرقية) وتجاوب من هنا (من المنطقة الغربية) ، اذ ان خطوة فتح معبر المرفأ ، قوبلت بتجاوب سريع من هنا ، حيث ازيلت كل العوائق والدشم من الطريق ، على الرغم من ان التنفيذ تاخر بعض الشيء من جانبنا ، وكذلك تسليم المرافىء الى الدولة في الشرقية ، تبعه وضع « الشرعية » يدها على المرافىء غير الشرعية في منطقتنا ، ونحن مستعدون لخطوات اكثر ايجابية في حال ظل التجاوب والتعاون قائمين من الطرف الآخر .

لماذا تحريك الجيش جنوبا

الا ان الجواب الاكثر الحاحا ، وهو المتعلق بالسؤال عن اسباب خطوة ارسال الجيش الى الجنوب ظل مبهما ، اذ ان الحص وضع الخطوة في اطارها المبسط ، وخفف من خلفياتها والتساؤلات التي رافقت تنفيذها ، وقال : ان القوة غير كبيرة ولا تتعدى الخمسمائة عسكري ، انتشروا في نطاق جغرافي واسع ، ولا ينبغي ان نحمل الخطوة تفسيرات ضخمة للغاية ، لانها خطوة فورية وطبيعية جدا .

ونقل الزائر تفاصيل عن اسباب تعثر فتح معبر المرفأ من الجهة الغربية ، وتاخر الخطوة يومين ، والى حين انعقاد اجتماع « حكومة الصنائع » وروى ان الاجتماع المذكور شهد مناقشات حامية بين الرئيس الحص والوزير الراسي من جهة والوزير نبيه بري من جهة اخرى ، حيث انتقد الحص موقف بري بتاخير فتح المعبر ، ووصف العرقلة بانها غير مقبولة ولا مبرر لها ، وبان الحجج التي استند اليها كانت ضعيفة .

حركة المجلس

ونقل الزائر عن الرئيس الحص استغرابه « لهذه الخفة » التي يتم بموجبها التعاطي مع موضوع العودة الى المجلس النيابي ، وان تصبح القضية في النهاية قضية « نقص في العسكر » و « وجود كم عسكري في هذه النقطة او تلك » ، واعرب عن اسفه لأن يصبح النواب قادرين على الوصول الى المجلس ، ولا يستطيعون انتخاب رئيس للجمهورية .

وموضوع عودة النشاط الى قصر منصور الى طبيعتها ووصول النواب من المنطقة الغربية اليه ، كانت موضع بحث خلال الاسبوع الفائت بين رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون وعدد من النواب الذين زاروه في قصر بعبدا ، حيث تدخل احد النواب (الشيعة) معه في نقاش حول موضوع المجلس ، وما اذا كانت ستحصل لقاءات او جلسات للمناقشة في المستقبل ومن سيرئسها . واثناء الحديث طرح النائب المذكور موضوع رئاسة الرئيس حسين الحسيني بالاستمرار للمجلس النيابي ، واعاد النائب امام العماد عون موقفه من حضور الدكتور البير مخيبر القداس الذي اقامه المطران خليل ابي نادر رئيس اساقفة بيروت في « كنيسة الحكمة » لمناسبة عيد القديس مار مارون ، حيث عارض العماد حضور القداس وجلوسه بمحاذاة الدكتور مخيبر باعتباره ممثلا للرئيس الحسيني ، وقال النائب للعماد عون : يا حضرة الجنرال لو كنت قبلت الدعوة وجلوس الدكتور مخيبر ممثلا للرئيس الحسيني بمحاذاة اللواء الركن ادغار معلوف الذي كان سيمثلك فان ذلك كان سيعني اعترافا غير مباشر من الرئيس الحسيني بشرعيتكم . وليس اعترافا منكم بشرعية الرئيس الحسيني كرئيس لمجلس النواب ، ولو سلمنا جدلا بان موقفك كان سيفسر هكذا ، فانه كان سيقتصر على الاعتراف به رئيسا بالاستمرار وليس اكثر ، بينما اعترافه بك ، اي الحسيني ، كان سيعني الاعتراف بشرعيتك كرئيس لمجلس الوزراء . وكان جواب الجنرال للنائب المذكور : اني لم انظر الى المسالة من هذه الزاوية ، لقد اغفلنا ذلك ، وانا في مطلق الاحوال ليس عندي اعتراض على ممارسة الرئيس الحسيني لدوره كرئيس للمجلس بالاستمرار ، وترؤسه الاجتماعات النيابية وجلسات المناقشة ، ولكن مع التشديد على دور النائب كاظم الخليل كرئيس للسن .

لكن السؤال الاكثر الحاحا يبقى حول الموانع التي تحول دون عقد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية ، وتمنع النواب عن القيام بواجبهم ، طالما ان « قصر منصور » اصبح مفتوحا امام الجميع من الشرقية ومن الغربية .

الاوساط النيابية تجمع على التاكيد بان الانتخاب تحول دونه اعتبارات اساسية عديدة ، وكذلك مناقشة الاصلاحات ، ويقول النائب رفيق شاهين في هذا المجال ويجاريه العديد من زملائه ، ان الانتخابات اصبحت قرارا عربيا ودوليا الى حد بعيد ، وعلينا ان ننتظر التحرك العربي الجاري واجتماعات اللجنة العربية مع القيادات السياسية والفاعليات في المرحلة المقبلة ، واذا كان العكس هو الصحيح فلماذا لا نجتمع نحن النواب المقيمين في المنطقة « الشرقية » ، والذي يبلغ عددنا اربعين نائبا وننتخب رئيسا لمجلس النواب مثلا ، السنا قادرين على ذلك ، يسال شاهين ويجيب : اجل اننا قادرون ، لكن الانتخاب في ظل الوضع الراهن مستبعد ، ولا يوجد هناك حماسة لدى النواب في القيام به على عكس الشعور النيابي الذي كان سائدا غداة تعذر عقد الجلسات الانتخابية في ٢٢ و ٢٣ ايلول . ويضيف نائب عضو في « اللقاء الاسلامي » الى ذلك فيقول : كلنا يتذكر سقوط القذائف الثلاث على « قصر منصور » في ذلك اليوم الذي حضر فيه الى مبنى المجلس النيابي عدد كبير من النواب ، الى درجة اصبح هناك احتمال لعقد جلسة انتخاب ، فانهمرت القذائف على محيطه ، وكانت تلك اشارة واضحة الى عدم تخطي بعض الحدود المعينة ، ومن الذي يضمن اليوم الا تتكرر هذه الحادثة ، خصوصا وان المدافع حول قصر منصور وسواه ، وفي بيروت وحولها لا تعد ولا تحصى ، وان كل مدفع منها ينطق باسم وهوية معينة .

ويذهب بعض النواب الى ابعد من ذلك ، في التاكيد على عدم حصول الانتخابات في الظرف الراهن ، واقلاع النواب عن هذه الفكرة حاليا ، فيقول انه لن يحصل نصاب في المجلس ، وان حصل في حرم المجلس وحضر الى داخله ٥١ نائبا او اكثر فان هناك رايا بيننا يقول ان الاتجاه عند ذاك سيكون ببقاء العدد الذي يكمل النصاب خارج قاعة الجلسات . على نحو يعطل عقد جلسة الانتخاب ، ويضيف النائب المذكور والذي تربطه علاقة حميمة برئيس السن النائب كاظم الخليل ، ان جلسة انتخاب رئيس للمجلس النيابي وهيئة لمكتب المجلس لن تعقد بدورها ، ولا خوف من اكتمال نصابها المحدد بـ ٣٩ نائبا ، وذلك لسببين اساسيين: الاول لان الخليل ـ وهو المخول بالدعوة الى جلسة كهذه ـ اكد عزمه على عدم الدعوة الى جلسة من هذا النوع في ظل الظروف الراهنة . وثانيا لان هناك معارضة لدى قسم كبير من النواب لانتخاب رئيس مجلس قبل انتخاب رئيس للجمهورية ، واضافة الى ذلك فان الاكثرية الساحقة من النواب ترحب بترؤس الرئيس الحسيني للجلسات التي ستعقد في «قصر منصور» للمناقشة وتبادل الراي في الاوضاع والى حين نضوج الحل السياسي الذي يضمن حصول الانتخابات .

الجيش و «القوات» واللجنة العربية

وعلى خط الحركة السياسية يبقى هناك اتجاهان مرتبطان الى حد معين بتطوراتهما: الاتفاق بين «الجيش اللبناني» و «القوات اللبنانية» ومستقبل العلاقة بينهما ، واللقاءات المرتقبة بين اعضاء اللجنة العربية والقيادات اللبنانية في الكويت .

ففي هذا المجال يقول مرجع بارز في المنطقة الغربية ان ما حصل في المنطقة الشرقية بين الجيش و «القوات اللبنانية» يرتبط الى حد بعيد بالمراحل التي قطعتها وستقطعها اعمال اللجنة الثلاثية . ويضيف المرجع المذكور ان اهمية التطورات المتوقعة في هذين المجالين انها ستترك بصماتها الاساسية على مضمون التقرير الذي سترفعه اللجنة الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب في اجتماعه المتوقع في ٢٧ الشهر الجاري . وان التطورات التي قد تحصل في هذين المجالين ترتبط الى حد بعيد بعملية التطوير التي ستطال ورقة العمل التي سيتضمنها التقرير المذكور . وقد يكون صحيحا ان هذه الورقة لا تستطيع ان تلزم الاطراف اللبنانيين بتنفيذ مضمونها ، اذ قد يعارضها بعضهم فتتعطل . لكن الخطورة فيها انها ستصدر عن المجموعة العربية سواء عن وزراء الخارجية العرب ام عن القمة العربية المتوقعة ، وتصبح عند ذاك تعبيرا عن النظرة العربية الشاملة الى الحل في لبنان ، واذا ما وافقت عليها سوريا وايدتها الولايات المتحدة فان رفضها سيكون صعبا للغاية ان لم يكن مستحيلا . ولان الرفض لا يمكن ان يبقى شعارا عند بعض الاطراف يرفعه في وجه كل طرح وكل اتفاق .

ويضيف المرجع المذكور في سياق ربطه بين ما حصل في اللجنة العربية في اجتماعاتها السابقة والتي حضر واطلع على قسم منها . وبين ما حصل من خطوات على صعيد المنطقة الشرقية بالقول. ان بسط الجنرال عون السلطة الشرعية على قسم من هذه المنطقة ، وتحقيقه العديد من الخطوات الايجابية على صعيد المرافىء ومنع الجبايات وتطبيق ما هو شرعي منها ، وفتح معبر المرفأ بين شطري العاصمة جعله يتقدم في الشوط الثاني ، كمرشح للانتخابات من المباحثات العربية ، وجعله مؤهلا للتقدم اكثر في المرحلة الثالثة ، بحيث يحقق ما لم يستطع تحقيقه قبل بدء المرحلة الاولى من مباحثات اللجنة والتي حضرها العماد عون نفسه في تونس ، حيث كان قد حاول استباقها بسلسلة خطوات ايجابية على الارض ، كان اهمها في حينه ثلاث: محاولة فتح معبر المرفأ والتي قابلها الوزير نبيه بري بالتعطيل من الجهة الغربية فسقطت ، ومحاولة ازالة حاجز المحكمة العسكرية من امام «قصر منصور» وهذه بدورها لم تستكمل ، والمحاولة الثالثة كانت توحيد الامن العام من خلال الاجتماع الشهير الذي عقد في مبنى ميدان سباق الخيل ، ولكن هذه المحاولة فشلت بدورها .

ويكمل المرجع الغربي فيقول: اما الخطوات التي حققها العماد عون بعد المرحلة الاولى من اعمال اللجنة العربية ، فقد اظهرت جانبا كبيرا من قدرته ، ونجح في اثبات هذه المقدرة الا ان كل ما تم تنفيذه حتى الآن لا يتعدى الامور الآنية ، وذات الطابع المرحلي ، لذلك يلزمها خطوات اكثر شمولية ، وان يتم تغليفها بطرح سياسي يحمل ابعاد المشروع المستقبلي ، الذي يطال مستقبل لبنان وليس فقط مرحلة معينة من تاريخه .

ريمون بولس


الجيش في طريقه الى الجنوب


... ومتمركزا في مصفاة الزهراني

بري اتصل بالحص واطلع على اجواء موسكو

استقبل رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ظهر امس سفير لبنان في موسكو محمود حمود الذي قال: «وضعنا معالي الوزير في التحركات الجارية في المنطقة بخصوص ازمة الشرق الاوسط وما يتعلق بالوضع في لبنان، واطلعناه على نتائج الاتصالات والتحركات بشأن المؤتمر الدولي، وما يتصل بنتائج جولة وزير الخارجية السوفياتي ادوارشيفاردنادزه الى عدد من دول المنطقة، خصوصا ما يتعلق بالمساعي من اجل عقد المؤتمر الدولي والمقترحات بشأنه» .

صفير التقى السفير البابوي
انجيلوني: سائرون نحو حلول
الضاهر: الانتخابات ضمن حل جذري


البطريرك صفير والسفير انجيلوني


ومع النائب الضاهر

(بكركي – الانوار) من بطرس كريدي :

راى النائب مخايل ضاهر ان اي اجتماع للمجلس النيابي يجب ان يكون من « ضمن وفاق جذري » وفي التطرق الى « اسباب الازمة التي نعيشها » . وقال ان احدا لم يبلغه بالغاء الاتفاق الاميركي – السوري او انه « تغير » . واشاد بالدور الذي تضطلع به المؤسسة العسكرية « لجهة استعادة معالم الشرعية والمرافىء وفتح المعابر . وهو يصب في خانة استعادة الدولة كل مؤسساتها . وهذا يساعد على اعادة توحيد لبنان » .

● استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير التاسعة والنصف قبل ظهر امس النائب ضاهر وعرض معه الاوضاع .

بعد اللقاء قال النائب ضاهر « جئت لسؤال خاطر غبطة البطريرك واخذ بركته . وتداولنا في الاوضاع الراهنة وفي المراحل التي قطعتها المحاولات الرامية الى حل الازمة خلال الاشهر التي كنت غائبا فيها عن المنطقة » .

● بعد حرية التنقل للنواب ما الذي يمنع المجلس النيابي من الاجتماع لانتخاب هيئة مكتب ورئيس للجمهورية ؟

□ لا يمكننا التحدث حتى الان عن انفراجات واسعة ولكن هناك بعض بشائر انفراج واهمها « امكان انتقال النواب بين المناطق بكل حرية . وهذا شيء اساسي واذ لا يجوز ان يكون النائب محصورا في منطقة معينة . فهو نائب لكل لبنان والمفروض ان يطلع على قناعات كل الشعب اللبناني مما يساعده في مهمته بحيث يكون لنفسه القناعة التي يجب ان يدافع عنها .

اما بالنسبة الى اجتماع المجلس فلا اتصور انه يستطيع بهذه السهولة الاجتماع على رغم الحرية في التنقل لان اجتماعه في الوقت الحاضر لا يجوز ان يتم الا من ضمن الطروحات الموجودة على الساحة بالنسبة الى حل الازمة اللبنانية . وليس المهم انتخاب هيئة مكتب ورئيس جمهورية من دون التطرق الى اسباب الازمة التي نعيشها منذ ١٤ سنة . لذلك نتمنى ان يكون اي اجتماع للمجلس من ضمن وفاق جذري على الصعيد اللبناني بين كل اللبنانيين وكل المناطق . اي لا اتصور ان مصلحة لبنان سوى الوصول الى حل جذري للازمة التي تعصف بنا ومع هذا الحل يتم انتخاب هيئة مكتب المجلس ورئيس للجمهورية .

● اعلنتم ان الاتفاق الاميركي – السوري لا يزال قائما علما ان واضع الاتفاق اوضح انه اخطأ في الاتفاق على ماذا استندتم ؟

□ اولا لم يبلغني احد ان هذا الاتفاق تغير . وثانيا لم ابلغ ايضا ان مورفي قال انه اخطأ في هذا الاتفاق . وهنا اكرر ليس المهم ان يكون الاتفاق قد مات . المهم ان يبقى لبنان حيا وان ننتهي من الحرب التي تفتك بنا وبالشعب . المهم ان نجد اي حل اكان الاتفاق الاميركي – السوري اي اي اقتراح من اي طرف يمد يده لنا سواء اكان عربيا او دوليا يؤدي الى نهاية الازمة في لبنان .

● تحدثتم عن عراقيل تواجه النواب في المنطقة الشرقية ولم تتحدثوا عن العراقيل في الغربية ؟

□ اسف لم اقل هذا الكلام . انا قلت انه لم تكن عند النواب الحرية للعبور بين المناطق ، لا اريد ان استدرج الى اسئلة لم اقلها . قولي كان ان النواب ما كانوا احرارا بالتنقل بين كل المناطق . كانت هناك حواجز وانا قلت ان النائب تعطى له الحرية فهي معطاة له اصلا ولكن في الامكان منع النواب بالقوة من التحرك وهذا ما كان حاصلا .

● ما هو تعليقكم على الوضع الحكومي الرامي خصوصا ان الحكومة السابقة تتخذ قرارات وتنفذها ؟

□ هناك حكومتين والاثنتان تتخذان قرارات وتنفذها وسبق ان قلت ان حكومة الرئيس الحص كانت حكومة قائمة خصوصا عندما عاد عن استقالته بقيت الحكومة قائمة . ثم عينت حكومة ثانية بمرسوم على رغم وجود حكومة ثانية . وهذا اثار جدلا قانونيا لا يزال قائما . والان هناك حكومة في المنطقة الشرقية تعتبر حكومة شرعية وفي الغربية حكومة معتبرة شرعية . وهذا كله مثار جدل قانوني . نحن نريد الانتهاء من هذه الحالة الشاذة لا يجوز ان نبقى بحكومتين وقيادتين للجيش ومديريتين للامن العام وفراغ على صعيد رئاسة الجمهورية وهيئة مكتب المجلس . هذه عوارض نعاني منها نريد زوالها .

● قبيل ٢٣ ايلول انتقدتم رئيس الحكومة العماد عون كيف تقيمون اعماله اليوم ؟

□ يوم انتقدته كان قائدا للجيش . اذ عندما صدر الاتفاق الاميركي – السوري ويومها كنت في القبيات . استغربت صدور كلام عن قائد الجيش يقول لا اقبل . هذا تعيين لاحق له في التقسيم . هذه مواقف سياسية تقيمها الدولة والمجلس النيابي . لذلك انا انتقدته لانه كان انذاك موظفا ولا يحق له القول ان هذا تعيين ولا اقبل به . واليوم اشير الى بعض الاعمال التي تقوم بها المؤسسة العسكرية لجهة استعادة بعض معالم الشرعية والمرافىء وفتح المعابر . وهذا ما اعتبره يصب في خانة استعادة الدولة لكل مؤسساتها على اي بقعة من لبنان . وهذا يساعد على اعادة توحيد لبنان .

المطران الجميل

ثم استقبل البطريرك صفير رئيس اساقفة قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل الذي قال : « ناقشت مع صاحب الغبطة موضوعين الاول يتعلق بنا كموارنة في قبرص وخصوصا في علاقاتنا الوطنية في قبرص في هذه الظروف ، حيث تجري محادثات بين رئيس قبرص وزعيم الاتراك .

ونحن في صدد وضع مشروع لهذا الموضوع سيقدم الى رئيس الجمهورية القبرصية وزعيم الاتراك والامم المتحدة عن طريق الدول الصديقة وفي مقدمهم الفاتيكان . هذا المشروع ينطلق من دراسة قانونية وجغرافية عن اوضاع الموارنة منذ البدء الذين هم من سكان الجزيرة منذ الف سنة . اي قبل الطائفة التركية بـ ٥٠٠ سنة ولا يزالون يحافظون على قسم كبير من الاراضي في المنطقة الشمالية من قبرص . وهذه المذكرة للمطالبة بحقوق الموارنة . وان شاء الله نتوصل الى حل بمساعدة الدول الصديقة والامم المتحدة والمسؤولين القبارصة خصوصا ان الاتجاهات الان هي لاقامة دولة فيدرالية . ونحن لا نطالب بدولة مارونية بل بوضع يحافظ على صفوف الموارنة وحرية تنقلهم وامتلاك الاراضي .

اما الموضوع الثاني قد وضعته في اجواء التحضيرات لتجديد واصلاح الطقوس بصفتي رئيسا لهذه اللجنة . ومعلوم ان سلطة السيد البطريرك الطقسية تتناول كل الموارنة في العالم وهو باب مفتوح على سلطة روحية ومعنوية . ولهذا فقد شكلت لجنة تمثل كل الموارنة في العالم لتجديد الطقوس وتوحيدها . ونحن في صدد اصدار كتاب قداس موحد لكل الموارنة وسيكون باللغة الاصلية الاولى السريانية وبالعربية والانكليزية والاسبانية واليونانية . ونعلق اهمية كبرى على تجديد الطقوس واصلاحها لانها ستساعد على توحيد الطائفة وتجديد نشاطاتها الروحية . وهذا الذي يقوم به تحت اشراف السيد البطريرك الذي يتولى ليس فقط الامور الوطنية بل ايضا الامور الراعوية .

السفير البابوي

واخيرا استقبل البطريرك صفير السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الذي قال . « لقد كانت جولة افق على الاوضاع الحاضرة في لبنان » .

سئل : هل تعتقد ان الحل قريب في لبنان ؟

فاجاب : من الصعب التحدث اليوم عن حل شامل في لبنان . فنحن سائرون نحو حلول . وهناك كثير من اصحاب الارادات الطيبة . والمسؤولون يعملون ويأملون في وجود حل قريب .

اللجنة العربية تخطت عقدة تمثيل الحزب الشيوعي بوفد فاعليات "الغربية"
"الاحزاب الوطنية" تجتمع الاسبوع المقبل في مكتب خدام
لتنسيق الطروحات قبل الذهاب الى الجولة الثالثة...

لا تزال نتائج اجتماعات الكويت والتحضيرات الناشطة في كل اتجاه ، تحضيرا للجولة الثالثة الاكثر حسما وجدية ، تستأثر باهتمام كل المسؤولين والقيادات والاوساط الشعبية . نظرا لحال الاسترخاء الكبير والاجواء الايجابية المشجعة التي عكستها ، وتمثلت في فتح معبر المرفأ بطريقة عفوية وسريعة وارسال الجيش اللبناني الى الجنوب ، اضافة الى التدهور المفاجىء في اسعار العملات الاجنبية لمصلحة الليرة اللبنانية . التي كانت حتى الامس القريب ضحية المؤامرات الخارجية والداخلية . و « كبش المحرقة » فداء عن كل ما يحصل على الساحة اللبنانية .

استمرار الاتصالات العربية

وفي هذا المجال ، اشارت مصادر مطلعة الى ان التحضيرات لعقد الجولة الثالثة من اجتماعات اللجنة العربية لا تزال قائمة ، من خلال اكثر من وسيط ، لتلافي الوقوع في اي خطأ مميت . من شانه اعادة الامور الى نقطة الانطلاق . ونسف كل « الايجابيات » الظاهرة بان الحل قد وضع على السكة . وان لبنان سيصل قريبا الى نهاية ازمته . لذلك فان تحضيرات المرحلة الثالثة وهي الاكثر دقة وصعوبة من سابقاتها . لا تزال مستمرة . والتشاور مفتوح مع كل الاطراف المعنية للحؤول دون اية « خربطة » تقلب كل المعادلات وتبدل المقاييس . لان في المرحلة الثالثة يتوقف التقويم الفعلي لعمل اللجنة . على اعتبار ان الرؤساء الروحيين لا يقدمون ولا يؤخرون في شيء على الارض . وهم بالتالي ليسوا على خلاف في ما بينهم . بل ان ما يعول عليه هو اجتماع الفاعليات والقيادات التي تمسك بزمام الامور على الارض . وتستطيع ساعة تشاء عرقلة اي حل . او على الاقل ، وضع العصي في دواليب المشاورات التي يؤمل ان تاتي بنتائج ايجابية لمصلحة تغيير الوضع اللبناني الشاذ ، والذي لم يعد يطاق ...

التريث بتوجيه الدعوات

وهنا ، اوضحت المصادر نفسها ان الدعوات لم توجه بعد الى اي من القيادات ، التي من الممكن ان تدعى الى الكويت ، على اعتبار ان وزير خارجية الكويت ، رئيس اللجنة العربية ، الشيخ صباح الاحمد الصباح يجري بنفسه الاتصالات الاقليمية لغربلة الاسماء بعد تسلم سفارة بلاده في دمشق لائحة مفصلة بالقيادات السياسية والفاعليات الحزبية ومدى تاثيرها وفاعليتها ومن تمثل ومن يقف وراءها ووراء طروحاتها ، وهو سيزور العاصمة السورية يوم الثلاثاء لوضع اللمسات الاخيرة مع الرئيس حافظ الاسد على الاخراج الواجب اعتماده في المرحلة الثالثة المميزة .

الموقف السوري

وقالت هذه المصادر ان القيادة السورية تسعى الى فتح مجالات التفاهم على قواسم مشتركة من شانها تذليل كل الصعوبات الممكنة من طريق اللجنة العربية . غيران امر انسحاب القوات السورية من العاصمة لا يعتبر محسوما على الاطلاق. وان هذه القوات لن تنسحب طالما هي لم تطمئن بعد الى عدم العودة الى الاقتتال والى الفوضى التي كانت سائدة قبيل دخولها الى بيروت ، وهي تنتظر الصيغة المقبولة لقيام « بيروت الادارية » .

زد على ذلك ، ان موضوع التزامن بين اجراء الانتخابات الرئاسية وحصول الاصلاحات السياسية المطلوبة لم يحسم بعد. وهذا ما تتخوف منه اللجنة العربية في ان يكون عامل تفجير لكل المساعي والجهود المبذولة ، فيتشبث كل فريق بموقفه ويتصلب بانتظار تنازل الفريق الآخر ، وهذا ما سيشكل ضغطا قويا ، بحيث يتوقع ان تستمر اعمال الجولة الثالثة اكثر من الوقت المحدد ، او ترفع الى موعد لاحق يكون بعيدا بعض الشيء ...

اجتماع موسع في دمشق

وكشفت المصادر المطلعة نفسها عن ان قيادات الاحزاب الوطنية والتقدمية والفاعليات في المنطقة الغربية من العاصمة مدعوة ، الاسبوع المقبل ، الى اجتماع موسع في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ، لتنسيق المواقف قبيل الانطلاق الى الجولة الثالثة ، ولتحديد اخر المعالجات والمواضيع المتوقع طرحها لتاتي مواقف الاطراف « الغربيين » متضامنة ومنسقة جيدا ، لتحقيق المطالب المنادى بها ، خصوصا ان عقدة انضمام الحزب الشيوعي اللبناني الى الوفد المشترك للاحزاب والقوى الوطنية قد زالت ، اذ ان الاتصالات التي جرت بعيدة عن الاضواء ، طوال الاسبوع الماضي ، تركزت بشكل اساسي على امكان قبول اعضاء اللجنة العربية الاجتماع مع ممثل الحزب الشيوعي ، على اعتبار ان الحزب يمسك بالارض ويتواجد في عمليات مستمرة ضد اسرائيل عبر المقاومة الوطنية ، لذلك طغى هذا الامر على ما عداه من اعتبارات شكلت عقدة اساسية وكادت تعرقل الجولة الثالثة وتؤخر موعدها اكثر من اللازم ...

جوزيف ظمط

تحت الانوار

● طرح نواب في الغربية موضوع ازالة حاجز البربارة، للانتقال عبر الشرقية الى الشمال، فاجاب مصدر في «القوات» ان بامكان اي من النواب ان يجتاز الحاجز بسهولة ومن دون عائق .

● طلب النائب جميل كبي من القنصلية السويسرية في دمشق ، اعطاءه تاشيرة دخول الى سويسرا ، فاستمهلته ٢١ يوما ، ثم قلّصت المدة الى ٤٨ ساعة بعد تدخل مسؤولين بارزين في سوريا .

لقاء بيت الدين دان اغتيال الفطايري
جنبلاط طالب الفاعليات المسيحية
بدعم مبادرته وطالب بهيئة رسمية للعودة

طالب السيد وليد جنبلاط الكنائس المسيحية والفاعليات باعلان موقف واضح وعملي من مبادرته والسعي لدى المحافل الدولية لتحديد الامكانات المطلوبة لاعمار الجبل . ودعا الى انشاء مجلس اعمار للجبل يتولى هذه المهمات بصفة رسمية ويكون في مناى عن الابتزاز السياسي من اي فئة اتى .

عقدت اللجنة التنفيذية للقاء بيت الدين امس الاول اجتماعا واصدرت امس البيان الاتي:

عقدت اللجنة التنفيذية للقاء بيت الدين اجتماعها الشهري الموسع في مقرها في بيت الدين الجمعة ٣ اذار ١٩٨٩ بكامل اعضائها وبرئاسة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط . وبعد الوقوف دقيقة صمت عن روح الشهيد المناضل انور الفطايري الذي استشهد دفاعا عن مبادرة بيت الدين وتجديدا لمسعى توحيد الوطن الذي انتهجه السيد جنبلاط ، تناول البحث جريمة الاغتيال النكراء . فكانت كلمات الاكبار للشهيد والادانة للجريمة من رجال الاكليروس . اذ تحدث في ذلك كل من اصحاب السيادة المطارنة ابراهيم الحلو وجورج خضر وجورج كويتر والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بسيل هاشم .

ثم حدد السيد جنبلاط وجهة لقاء بيت الدين في ضوء اغتيال الشهيد انور الفطايري مؤكدا على النقاط الاتية:

اولا: ان اغتيال الفطايري تقع مسؤوليته على عاتق اسرائيل ولكن لاسرائيل امتدادات وعملاء وهم كثر داخل كل الطوائف في لبنان .

ثانيا: ان من حرض وخطط لهذا الاغتيال يجد حماية له في الشرقية ويتم التعامل معه كطرف سياسي . والمطلوب من الفاعليات المسيحية المشاركة والمؤيدة للقاء بيت الدين العمل في المنطقة الشرقية على ادانة المسؤولين عن هذه الجريمة انسجاما مع روح موقفهم الى جانب مبادرة بيت الدين .

ثالثا: ان القوى نفسها التي تحمي وتستعمل هؤلاء المجرمين تسعى الى عرقلة مساعي لجان بيت الدين لدى المحافل الدولية . وهذا ما لمسناه في اوروبا اخيرا حيث كان الدكتور قيصر نصر مسؤول العلاقات الخارجية في القوات يقوم بجولة على اوروبا على راس وفد يسعى لدى الفاتيكان والدول الاوروبية الى عرقلة المساعدات الممكنة لاعمار الجبل . من هنا المسؤولية الملقاة على عاتق الكنائس المسيحية في التصدي لهذه الخطوات ان لجهة اعلان موقف واضح وعملي من المبادرة او لجهة السعي لدى المحافل الدولية لتحديد الامكانات المطلوبة لاعمار الجبل مع العلم ان هذه الامكانات تفوق القدرات الذاتية للمشاركين في لقاء بيت الدين .

رابعا – المطلوب انشاء مجلس اعمار للجبل يتولى هذه المهمات بصفة رسمية وان يكون هذا المجلس في مناى عن الابتزاز السياسي من اية فئة كانت .

خامسا – وضع السيد جنبلاط الحد الفاصل بين مفهومين لعودة المهجرين الى الجبل:

١ – المفهوم الاسرائيلي الذي جربته «القوات اللبنانية» في حرب الجبل والذي فشل وادى الى الفرز السكاني الذي شهدناه والذي ما زالت القوات متمسكة به كورقة سياسية اسمها المهجرين .

ب – المفهوم الوطني العربي الذي اطلقته مبادرة بيت الدين والذي يسعى الى توحيد الوطن عبر توحيد اللبنانيين . فمن هنا المسؤولية الملقاة اليوم على عاتق الفاعليات المسيحية في تحديد موقفها العملي من الخيار بين التقسيم والتوحيد على قاعدة التجربة التي بلورتها مبادرة بيت الدين وشراسة المتضررين منها في دفاعهم عن مصالحهم التقسيمية .

وقد اكد المجتمعون ان توحيد اللبنانيين كشعب هو المدخل الاساس لتوحيد الوطن ، بغض النظر عن الاوهام التي يسير وراءها بعضهم حاليا ، وهم الحلول السحرية الاتية من المبادرات الاقليمية التي تقفز فوق جوهر المعطيات الداخلية اللبنانية . وهم الحلول الانقلابية التي تبلورت اخيرا في الشرقية وانتهت في توزع المغانم والسلطات داخل المشروع نفسه .

واشاد المجتمعون بمبادرة بيت الدين على رغم العقبات والعراقيل التي يسعى بعضهم الى استخدامها معتبرين انها سبيل العمل الوحيد الى توحيد لبنان وضرب الاوهام التقسيمية .

وقد اقر المجتمعون الاتي:

اولا – استنكار اغتيال المناضل الشهيد انور الفطايري وادانة من هم وراء هذا الاغتيال .

ثانيا – استمرار العمل في المبادرة التي اطلقها السيد وليد جنبلاط في بيت الدين وطلبوا من المكتب التنفيذي وضع خطة عمل لذلك .

ثالثا – العمل على « تحصين المبادرة داخليا وتسهيل عملها خارجيا ويتم ذلك باتخاذ الخطوات الاتية.

ا – الطلب من جميع الفاعليات المسيحية تحويل تاييدها وتمنياتها في نجاح المبادرة الى خطوات عملية لمواجهة التحرك السلبي الذي يقوم به بعضهم .

ب – استنفار كل القوى السياسية المؤيدة للمبادرة لتفعيل موقفها عمليا .

رابعا – العمل على انشاء هيئة رسمية يكون لها الصدقية الدولية كي تتولى عملية الاعمار .

خامسا – الطلب من لجان الاتصالات الخارجية والداخلية استعجال الاتصالات اللازمة والآيلة الى تنفيذ هذه المقررات وتكثيفها .

الحسيني التقى منصور والمرعبي وحمود

استقبل الرئيس حسين الحسيني في منزله امس النائب البير منصور ، ثم النائبين طلال المرعبي ويوسف حمود .

وعرض معهم الاوضاع السائدة على الساحة اللبنانية والنشاط النيابي في هذه المرحلة .

واجرى الرئيس الحسيني امس اتصالا هاتفيا بالسيد جورج رحمة معزيا بوفاة ابنه طوني .

من جهة ثانية . كلف الرئيس الحسيني النائب الدكتور نزيه البزري تمثيله في المهرجان الخطابي الذي يقام قبل ظهر اليوم في مدرسة الدوحة التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا ، لمناسبة الذكرى ١٤ لاستشهاد المناضل معروف سعد .

وكلف الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل ، تمثيله في المهرجان الذي تقيمه « هيئة ابناء العرقوب » قبل ظهر اليوم في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية دعما لانتفاضة العرقوب وتضامنا مع المبعدين .

احتجاجا على التهديدات الاسرائيلية
الخارجية أبرقت الى فاخوري طالبة تقديم مذكرة احتجاج

طلبت وزارة الخارجية والمغتربين من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري ، تقديم احتجاج فوري الى الامين العام للامم المتحدة السيد هافيير بيريز دي كويار ،

ورئيس مجلس الامن ، بشان تهديدات العدو الاسرائيلي بتوسيع مناطق احتلاله ، والتنبيه الى خطورة اقدام العدو على تنفيذ مثل هذا التهديد .

وقد استاثر امس التهديد الاسرائيلي الاخير باهتمام وزارة الخارجية فاجرى مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير صلاح ستيتية ، قبل الظهر اتصالا هاتفيا بالسفير فاخوري وتداول معه في هذا الموضوع .

وظهرا وبناء على تعليمات مجلس الوزراء ، ابرقت وزارة الخارجية الى السفير فاخوري لتقديم احتجاج فوري الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن ، بشان التصريحات التي ادلى بها قائد المنطقة الشمالية الجنرال يوسي بيليد ، حول عزم حكومته توسيع مساحة ما تسميه بـ «الحزام الامني» وذلك بضم خمس قرى لبنانية جديدة الى الاراضي التي يحتلها العدو الاسرائيلي .

وحذرت برقية الخارجية المسؤولين في الامم المتحدة ، من خطورة اقدام العدو على تنفيذ هذا التهديد ، الذي يشكل اعتداء صريحا وصارخا على سيادة لبنان . كما يشكل تحديا لقرارات الامم المتحدة وخصوصا قرار مجلس الامن ٤٢٥ .

حكيم غادر الى دمشق

غادر بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الى دمشق حيث سيمكث في الصرح البطريركي في العاصمة السورية حتى عيد الفصح في نهاية هذا الشهر ليعود مجددا الى لبنان .

الغطيمي: التحرك العربي
هو الحل المحتم للازمة

اعتبر النائب السابق عبدالله الغطيمي ان عملية تنفيذ المبادرات هي خطوة عملية تمهيدية للحل ، وان اغلبية المبادرات تاتي من الحكومة العسكرية وتقابلها حكومة الحص بالتحية .

ورأى في التحرك العربي الاخير النجاح المحتم لحل الازمة اللبنانية . ودعا القيادات المسيحية لعقد مؤتمر مسيحي تعالج فيه قضايا المهجرين على غرار مؤتمر بيت الدين .

جاء ذلك في حوار اجرته معه « وكالة انباء بيروت » على الشكل التالي

● الا ترى ان هناك تقاربا معلنا بين حكومة الحص وحكومة العماد عون ؟ وكيف ترى المبادرات الايجابية التي تقوم بها كل من الحكومتين ؟

□ مما يلفت النظر ان المبادرات العملية تاتي دائما من حكومة العماد عون العسكرية ، تقابلها حكومة الحص بالتحية . اني لا اغالي في هذا القول ، ولا اتجنى ومن يستذكر هذه المبادرة يتاكد من ذلك . فحكومة العماد عون كانت السباقة الى تخيير اللبنانيين بين الدويلة والدولة ، وهي اختارت الدولة وضربت ضربتها العسكرية في المنطقة الشرقية بالذات . تنفيذا او تجسيدا لهذا الاختيار ، وحررت الناس من الخوات وفتحت المعابر . وها هي الان قد طلبت من المدارس تخفيض الزيادات الفاحشة التي وضعتها على الاقساط المدرسية . ونحن نطلب مزيدا من التدابير الاقتصادية والاجتماعية ، بحيث تطال ما يقوم به الاطباء من نهب وكذلك التجار الفجار .

كل ما ذكرناه ، كان بمبادرة حكومة العماد عون العسكرية ، كما سبق القول وما اتى من حكومة الحص كان ردة فعل ، ولم يكن فعلا بحد ذاته ، والمستغرب في هذا ، خصوصا على الصعيد الاقتصادي الاجتماعي . ان تصدر المقررات المخففة لهموم الناس المعيشية قبل ان تاتي من رجل خبير بالاقتصاد وبالمال ومشهور بطيب الانسانية وهو الدكتور الرئيس الحص .

اما اثر ذلك على الصعيد الوطني العام فهو – مما لا شك فيه واني اعتبره خطوة عملية تمهيدية للحل الذي تقرر كما سلف القول والذي لا رجوع عنه – .

● ماذا عن مبادرة عودة المهجرين ؟

□ اما بخصوص عودة المهجرين فسبق لي ان دعوت واكرر الان هذه الدعوة ، وهي ان تبادر القيادات المسيحية وفي مقدمتها اصحاب الغبطة الى عقد مؤتمر وطني مسيحي تعالج فيه قضية عودة المهجرين المسلمين على غرار مؤتمر بيت الدين الذي يعالج قضية عودة المهجرين المسيحيين ، ثم يلتقي المؤتمران في مؤتمر واحد بما يجيز القول ان المهجرين كانوا دعامة من دعامات اعادة توحيد اللبنانيين .

● ما رأيك بالتحرك القائم عربيا ودوليا لانقاذ لبنان من محنته ؟

□ اؤكد مرة جديدة ان لبنان ليس سائبا ، وانه سوف ياتي يوم وهو قريب يتحرك فيه العالم ، شرقا وغربا ، لانقاذ لبنان من محنته بما يحفظ كيان دولته وحدوده المعترف بها دوليا وقد صح ما توقعناه . فما كان من مجلس الامن الدولي الا ان عقد اجتماعا خاصا ، وهذا يحدث لاول مرة في تاريخ المنظمة الدولية يؤكد احترامه وتمسكه بدولة

(البقية على الصفحة ٩)

الحص هنأ الاسد بذكرى الثامن من آذار

ابرق الرئيس الدكتور سليم الحص امس ، الى الرئيس حافظ الاسد مهنئا بذكرى الثامن من اذار .

وتلقى الرئيس الحص اتصالا هاتفيا ، من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي اشاد بخطوة ارسال كتيبة من الجيش الى الجنوب ، وتشاور معه بقضايا متصلة بهذه الخطوة .

على صعيد اخر ، استقبل الرئيس الحص عند العاشرة من قبل الظهر ، ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان السيد راغنار غودمنسون ، وبحث معه في نشاط المؤسسات الانسانية التابعة للمنظمة الدولية والمشاريع التي ينبغي القيام بها في المجالات الصحية ومجال الخدمات العامة .

وكان الرئيس الحص ، التقى صباحا المحامي جورج جبر ، وعرض معه الاوضاع الراهنة ، كما التقى المدير العام لمؤسسة « كهرباء لبنان » المهندس مصباح الناطور .

هكذا عند الأصل

شخصيات سياسية وقيادية شاركت بتشييع طوني رحمه



الحضور في الجناز (جوزف قضول)




تقديم التعزية لاهل الفقيد

شيع بعد ظهر امس المرحوم طوني جورج رحمه شقيق رئيس حركة التضامن المسيحي وعضو مجلس قيادة القوات اللبنانية المحامي اميل رحمه في كنيسة مار شربل ادونيس . بحضور عدد كبير من الشخصيات يتقدمهم الرئيس شارل حلو . رئيس هيئة الاركان العامة في القوات اللبنانية اللواء فؤاد ملك . والنائبان ادمون رزق واميل روحانا صقر . ومحافظ بيروت جورج سلحة . ورئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون . الوزير السابق عصام خوري وقائد الدرك العميد انطوان نصر . ورئيس اقليم كسروان جورج كسلب . ورئيس الرابطة السريانية حبيب فرام . بالاضافة الى اعضاء المكتب السياسي الكتائبي ومجلس قيادة القوات اللبنانية وحشد كبير من الشخصيات العسكرية والسياسية والفكرية ورجال الدين والاهل والاصدقاء ...

تراس الصلاة المعاون البطريركي العلم المطران رولان ابو جوده . وتلا الرقيم البطريركي العام على حدث الجبة المطران جورج ابو صابر بحضور الاباتي بولس نعمان وعدد كبير من رجال الدين .

تقبل التعازي بمنزل والد الفقيد في جونيه - غادير الاوتوستراد - بناية شهيدة الخازن المعضم ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٥ و ٦ و ٧ الجاري .

توقيف امرأة سلبت خاتم صائغ واطلقت النار عليه

اورد التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الاتية .

- بتاريخ ٣ الحالي ادعى لدى مخفر برج حمود بشاره ناصيف ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع منزله في برج حمود وسرق دراهم ومصاغا بقيمة مليوني ليرة .

- بتاريخ ٣ الجاري ادعى لدى مخفر جونيه طوني عساكر ان مجهولا اطلق عدة عيارات نارية على منزله في بلدة صربا - كسروان واصابه باضرار مادية .

- بتاريخ ٣ الحالي وفي برج حمود شارع اراكس دخلت ظريفة مرعي محل هرابر ساكايان المعد لبيع المصاغ وسرقت خاتما ذهبيا . ثم اطلقت النار على هرابر المذكور واصابته في عنقه . اوقفت ظريفة المذكورة وضبط منها مسدس حربي مجهز بكاتم للصوت والخاتم المسروق ومبلغ ١٠٠ دولار اميركي مزور واعترفت بان ربيع فضل منصور كان برفقتها وقد فر الى جهة مجهولة . بنتيجة التحقيق اودعت ظريفة والمضبوط القضاء بناء لاشارته .

خالد اليوم الى بولونيا وبلغاريا

يتوجه اليوم الى بولونيا ثم الى بلغاريا مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد للاطلاع على اوضاع الجالية الاسلامية اللبنانية هناك وتعزيز موارد «صندوق الزكاة» .

تعميم حول حالات التعاقد مع المؤسسات العامة

اصدر رئيس الحكومة العماد ميشال عون تعميما حمل الرقم ٥ اوضح خلاله حالات التعاقد مع الادارات العامة . وجاء في التعميم :

«يطلب الى الوزارات والمؤسسات العامة الامتناع عن التعاقد للعمل لديها مع اشخاص مرتبطين بعقود مع ادارات ومؤسسات عامة اخرى او سبق وكانوا مرتبطين بمثل هذه العقود وانتهت مدتها قبل شهرين من تاريخ صدور هذا التعميم ولم تجدد او فسخت عقودهم من قبلهم تمهيدا للتعاقد مع ادارة او مؤسسة عامة اخرى» .

المرحلة العسكرية للفتنة لم تصل الى نهاياتها
فضل الله لـ«الانوار»: ما حصل في «الشرقية» يدخل ضمن مشروع اضعاف كل القوى

كتب خالد اللحام :

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان اسمه لم يطرح جديا في موضوع لقاءات اللجنة العربية لانه يصنف في دائر المتطرفين والاسلاميين والايرانيين . وانه يرفض هذا الشرف لان احاديث اللجنة العربية احاديث مكررة يمكن لموظف في الجامعة العربية ان يجمعها من ارشيف الصحف ليعرف أراء كل اللبنانيين . واكد انه لا توجد اية ظروف ضاغطة حقيقية تفرض على المواقع الاقليمية والدولية المعنية بالشأن اللبناني ان تستعجل لايجاد مشروع للحلحلة لان الحديث ان استمرار الازمة يشكل خطرا على المنطقة وعلى وجود لبنان . هو حديث مبالغ فيه .

جاء ذلك في حديث ادلى به العلامة فضل الله لـ«الانوار» ودار فيه الحوار التالي :

العمل لاضعاف الجميع

● كيف تفسر ابعاد ما جرى في الشرقية ؟

□ انني لم افلجا بما حدث لانني اعتبر ان ما حدث هناك . هو جزء من الحرب المتحركة في كل لبنان والتي تحاول دائما ان تتغذى من كل المشاكل الصغيرة التي تعيش في دائرة الافكار او المشاعر الشخصية او الحزبية او الطائفية لان هذه الحرب انطلقت منذ البداية من اجل انضاج كثير من المشاكل او كثير من المشاريع التي تحضر دوليا من اجل ايجاد وضع سياسي معين للضغط على هذه الدولة الاقليمية او للضغط على هذا الخط السياسي الدولي مما يتقاطع مع حركة الازمة اللبنانية المنفتحة على الواقع الخارجي كله . وقد كنا نقول منذ البداية ان هناك خطا متحركا في كل المناطق من اجل اضعاف كل القوى سواء منها القوى العسكرية او السياسية . حتى نصل الى مرحلة لا يبقى فيها هناك قوة تستطيع ان تواجه اي حل يفرض للبنان في سياسة الوفاق الدولي او التوافق الدولي - الاقليمي .

ولهذا فاني كنت اتصور ان هذه الحرب قادمة في ظل الحرائق المتحركة في اكثر من موقع . ولعلي تحدثت عن ذلك سابقا من خلال دراسة عمق المسألة اللبنانية في حركتها السائرة نحو الحل . ولهذا فانني لا اريد ان ادخل بالتفاصيل لما حدث خلال الحديث عن الاخطاء والتراكمات وما الى ذلك لأن هذه ليست هي سر المشكلة . بل ان سر المشكلة يكمن في ان الضوء الاحمر الذي كان يمنع الحرب هناك . تحول الى ضوء اخضر لمصلحة بعض المشاريع الصغيرة التي يراد تحضيرها للمشكلة اللبنانية في وقت ما مما قد يفرض مثل هذه النار القوية التي يراد من خلالها احراق بعض القوى في الداخل حتى تاخذ حجمها الطبيعي . لان المسألة ان الاحجام الكبيرة في لبنان لا تريح الكبار على المستوى الدولي والاقليمي . ولا بد من دراسة هذه المسألة في عملية النمو السياسي - العسكري بشكل دقيق .

مسافة فاصلة

● البعض يفسر ما جرى بانه تتمة لما سبق ان جرى في بيروت الغربية والضاحية . والبعض يرى ان ما سيجري الآن من تحول وتحويل للاحزاب العسكرية الى احزاب سياسية . سيعمم على كل لبنان اذا نجح . فما رأيكم بكلا التفسيرين ؟

□ لا اتصور ان المرحلة العسكرية للفتنة قد وصلت الى نهاياتها لان هناك مسافة تفصل الواقع اللبناني عن الحل فيما نلاحظه من الارتباط العضوي بين الازمة اللبنانية وازمة المنطقة لاننا عندما ندرس تاريخ الفتنة اللبنانية فاننا لا نعتقد ان الواقع كان يفرض مثل هذا العنف في استعمال السلاح وفي تحويل لبنان الى غابة مسلحة ترتد . على الذين يحملون السلاح بعد ان تفرغ من المعارك التي تقودها لحسابات الآخرين .

انني اتصور ان الفتنة اللبنانية التي صنعت بايد اميركية لحسابات تصفية القضية الفلسطينية ولحسابات الضغط على كثير من المواقع الاقليمية والخطوط الدولية المعارضة . تحتاج الى ابقاء مرحلة السلاح الى وقت طويل . ولكن بالطريقة التي لا تتحول فيها الى مشكلة صعبة تجعل من هذا الفريق المسلح حاجة طاغية على الواقع كله . لهذا فان مثل هذه العمليات المتنقلة بين هذه المنطقة وتلك . يراد منها تصغير الاحجام التي قد تصل الى مستوى لا يخدم المصالح الدولية او الاقليمية التي تعتبر اساسا لحركة الفتنة في لبنان .

لا احد مستعجلا

● هل يمكن القول بان ببيروت الادارية على الابواب وكذلك الانتخابات الرئاسية كحل مؤقت على الاقل ؟

□ ربما تكون بعض ملامح هذه المشاريع ظاهرة في بعض التحركات . لا سيما في تحركات اللجنة العربية وفي حديث بعض المواقع الدولية والاقليمية . ولكننا لا نستطيع ان نثق بهذه الملامح بشكل كبير لاننا تعودنا في لبنان ان تطرح المبادرات بطريقة توحي بانها تملك ضوءا اخضر على مستوى دولي او اقليمي . ولكننا نكتشف بعد ذلك انها كانت من اجل تقطيع الوقت .

اننا لا نجد هناك اية ظروف ضاغطة حقيقية تفرض على المواقع الاقليمية والدولية المعنية بالشأن اللبناني . ان تستعجل لايجاد مشروع للحلحلة لان الحديث عن ان استمرار الازمة الى عدة اشهر او الى سنة او اكثر . يمكن ان يشكل خطرا على المنطقة او خطرا على وجود لبنان بالذات هو حديث مبالغ فيه في اعتقادنا لان الذين استطاعوا ان يمسكوا بلبنان الفتنة مدة ١٤ سنة قادرون على ان يمسكوا به ضمن الضوابط العميقة الى مدة سنة او سنتين .

الصيغة الابدية

● نلاحظ انه في الوقت الذي تطالب فيه اكثر القوى تقدمية على الساحة الاسلامية تغيير صيغة ١٩٤٣ ، فان اطرافا كثيرة في القوات اللبنانية واحزاب الشرقية تطرح ذات المطلب وهو تغيير الصيغة . فهل هذا يعني انه يمكن للطرفين تغيير هذه الصيغة ام انها صيغة مطلوبة اميركيا واوروبيا للابقاء على الوضع اللبناني بتناقضاته وغير مسموح بتغييرها ؟

□ انني اتصور ان من المبكر جدا الحديث عن وجود مشاريع دولية لتغيير هذه الصيغة من حيث الاساس . ولكن ربما ان المسألة ليست مسألة ماذا يريد الشعب اللبناني حتى يكون اتفاقهم على شيء سبيلا لحدوثه واختلافهم عليه سبيلا لتعطيله . لان اللبنانيين وضعوا كل مقدراتهم في يد القوى الاستعمارية التي لا يملكون امامها حتى الاعتراض في القضايا الجوهرية . ربما تعطى لهم حرية الاعتراض في الشكل . ولكن المسألة الجوهرية ليست موضع سماح لهم باستعمال حريتهم فيها .

اننا نتصور ان صيغة ١٩٤٣ ، وضعت من قبل الاجهزة الخفية التي ساهمت في ايجاد لبنان الدولة المستقلة . ولهذا فان من الصعب جدا ان يتمكن اللبنانيون من ان يضعوا صيغتهم بانفسهم . اننا لا نريد ان نتحدث عن القوى الخفية الدولية على اساس انها القضاء والقدر . ولكن المسألة هي ان القوى السياسية الموجودة في لبنان قد اتفقت - حتى القوى التقدمية والوطنية - على ان تعتبر الحركات التي تواجه الاستعمار والصهيونية في العمق . حركات متطرفة لا تملك الكثير من الواقعية ولا تملك الكثير من الاعتدال السياسي . فقد تحولت عناوين التقدمية والوطنية والقومية الى عناوين تلهث وراء الامر الواقع لتحسن بعض صورة الامر الواقع . ولكنها اتفقت جميعا على ان تغيير الامر الواقع ومواجهته ليس من الامور التي تتفق مع خصوصية لبنان ومع وضع لبنان . ان مشكلة كثير من العناوين الكبيرة انها تطوف في العالم حتى اذا وصلت الى لبنان اصبحت باحجام صغيرة على شاكلة الحرتقات والتكرزات اللبنانية .

● ثمة خطوات الان للجنة العربية لتمرير قطوع الانتخابات . فهل ان اسمكم من الاسماء المطروحة للقاء . وبالتالي ماذا لو كان الاسم مطروحا؟

□ لم يطرح اسمي جديا في هذا الموضوع لاني لست من رؤساء الطوائف . كما انني لا امثل موقعا معتدلا في السياسة اللبنانية والعربية انني اصنف في دائرة المتطرفين والاسلاميين والايرانيين وما الى ذلك من كلمات .

لهذا لا اعتقد ان اسمي يملك مثل هذا الشرف الذي يريدون ان يمنحوه لانني ارفض هذا الشرف باعتبار انني اتصور ان احاديث اللجنة العربية مع كل الاحترام لها . هي احاديث مكررة لان اللبنانيين يتحدثوا بما فيها الكفاية في كل شيء من جوانب المشكلة . في راي كل حزب وكل حركة وكل طائفة في ما هي المشكلة اللبنانية وفي ماهي الحلول المطروحة . بحيث لم يبق هناك في مدى الاربع عشرة سنة شيء لم يقله اللبنانيون . ولهذا اقترحت مؤخرا على اللجنة العربية ان تقدم للمستضعفين في لبنان كل هذه المصاريف التي تنفقها على المادب والاستقبالات والسفرات وما الى ذلك . وان تكتفي بموظف واحد يجلس مع ارشيف اية جريدة لبنانية كبيرة ليفرز أراء كل اللبنانيين وفي ما هي طروحات الحل . ان ذلك افضل من كل هذه الاحاديث التي سوف لن تكون لها نتيجة في دائرة عمل اللجنة العربية الا ان تضيف بعض الملفات الى الدائرة اللبنانية في الجامعة العربية .

المدخل المرتقب

● كثيرا ما يحكى عن ربط ازمة لبنان بازمة المنطقة ومنها بعض احاديثكم . فهل ترون له انه يمكن للبنان ان يحل ازمته كمدخل لحل القضية الفلسطينية ام انه بالضرورة يجب حل القضية الفلسطينية ام لا؟

□ انني اتصور ان الذين صنعوا مشكلة لبنان لتكون اداة لتفجير القضية الفلسطينية من الداخل والسعي لضبطها ومحاصرتها في الطريق الى تصفيتها، لا يزالون يجدون ان لبنان ضرورة حية لهذه المسألة . وان التطورات السياسية التي تحدث في المنطقة تؤكد هذه المسألة اكثر مما كانت في السابق . ان المسألة اللبنانية تزداد ارتباطا بالمسألة الفلسطينية بشكل اكثر قوة .

مصالحات ممكنة

● يرى البعض ان ثمة توجهات عربية لتحقيق مصالحة سورية - مصرية وسورية - فلسطينية فهل ترون ذلك ممكنا في هذه المرحلة؟

□ كل شيء ممكن في السياسات الاقليمية والدولية لان السياسة لا تملك ثوابت في دائرة العداوات والصداقات . ولكننا لا نتصور الامر في هاتين الدائرتين بهذه السهولة لان هناك اكثر من عقبة حقيقية تحول دون ذلك .

● يلاحظ ان منظمة التحرير تطرح كل يوم مبادرة جديدة . فهل ترون ان هذه الخطوات يمكن ان تحقق سلاما؟!

□ انني اتصور ان هذا الرجل يفكر بالسياسة التكتيكية بالطريقة التي يظن بها انه كلما قدم تنازلات اكثر كلما حصل على تاييد عالمي لخطواته اكثر من حيث انها تؤكد في زعمه ايمانه بالسلام وابتعاده عن التطرف وعن الارهاب . ولكننا نتصور ان المفردات التي يثيرها بين وقت واخر . توحي للآخرين بان الرجل لا يملك اي نوع من القوة بل انه يتحرك بلهاث نحو الحصول على الثقة الدولية لمحبته للسلام بينه وبين اسرائيل بحيث يوحي لهم بعدم جديته من جهة وبضعفه من جهة اخرى .

ان الملحوظ ان الرجل قدم الكثير من التنازلات دون ان يحصل على شيء الا بعض القبول بالمحادثات وبعض التصريحات الاتية من هنا وهناك . انني افكر عندما تاتي الساعة الحاسمة . فماذا يملك هذا الرجل ليتنازل عنه؟ انه يملك البقية الباقية من ارض فلسطين .

● الا ترى ان هذه المواقف ناتجة عن خسارة المنظمة لارضيتها وهيكليتها في لبنان عام ٨٢؟!

□ انني اتصور ان الانسان الذي يعرف كيف يدير قضية شعبه لن يخسر قضيته اذا خسر بعض الارض .

● هل هذا ينطبق ايضا على الوضع اللبناني بالنسبة للاسلاميين ونظرتهم الى الحل؟

□ من الطبيعي ان الاسلاميين لا يفكرون بالحل من خلال بعض المراحل . بل هم يؤمنون بان عليهم ان يتحركوا في حجم المستقبل . وعندما تتحرك في حجم المستقبل . فلن تسقط امام حصار بعض اوضاع الحاضر . اننا نؤمن بالحكمة التي جاءت من الامام علي عليه السلام: اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا .

قبلان يطالب الامم المتحدة بتنفيذ القرار ٤٢٥

شكر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان حكومة الدكتور سليم الحص على خطوة ارسال الجيش الى الجنوب . ودعا الاهالي والمقاومين الى التعامل مع هذا الجيش بصدق ومحبة . مطالبا الامم المتحدة بتنفيذ القرار ٤٢٥ وانتشار الجيش اللبناني والقوة الدولية من الناقورة الى مزارع شبعا .

واجرى سماحته اتصالا هاتفيا بالرئيس الحص واخر بالوزير نبيه بري ، كما تلقى اتصالين من اللواء سامي الخطيب والعميد نبيه فرحات .

وبعد اتصاله بالرئيس الحص قال المفتي قبلان: شكرنا الرئيس الحص والحكومة الوطنية على هذه الخطوة المباركة التي يعتبرها الجنوبيون خطوة لعودة الوطن الى الجنوب وعودة الجنوب الى الوطن . فالجيش بداية جديدة ومرحلة تضع الامور في نصابها وتقول للاسرائيليين بالذات ان حجتكم سابقا ولاحقا لا قيمة لها فجيشنا الان في الجنوب ويحمي امنه ولا يمكنه ان يكون حرسا لكم . فالمطلوب الان من القوات الدولية ومن هيئة الامم المتحدة بعد هذه الخطوة الجديدة تنفيذ القرارات الدولية في الجنوب خصوصا القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الى الحدود الدولية وانتشار الجيش اللبناني مع قوات الطوارىء من الناقورة الى مزارع شبعا حتى يعود الشريط المحتل والارض التي قضمت كمزارع شبعا وغيرها من لواضي قرانا تعود لاصحابها .

اضاف: ونقول للمقاومين ليتعاملوا مع الجيش بصدق وامانة ومحبة وثقة ، فهو ظهرهم والداعم الحقيقي لهم وعلى كل اهلنا في الجنوب التعامل مع هذا الجيش باخلاص ومحبة وتقدير واحترام . واياهم والانزلاق في مزالق المندسين والماجورين .

وختم: مع شكرنا للحكومة الوطنية وبالخصوص الرئيس الحص ورفاقه بالحكومة واللواء سامي الخطيب والعميد فرحات وغيرهم من الضباط الذين ساهموا بصدق في تيسير امر هذا الجيش نطالبهم بفتح باب التطوع ليستوعب جميع الشباب الذين يعيشون حالة ضياع . فلتفتح مدرسة التطويع والتاهيل . ونطلب من كل الجيش فتح المعابر بين شطري العاصمة ليعود الانسان لاخيه ومن خلال فتح المعابر نطالب بتوحيد الجيش وتاهيله وجعل هذا الجيش في خدمة الوطن يحمي حدوده ويحرر ارضه من العدو الاسرائيلي .

احتفال للقومي في بعلبك بذكرى مولد سعاده



الحضور في الاحتفال

بعلبك - «الانوار» :

اقام الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء احتفالا في قاعة سينما «الشمس» في بعلبك لمناسبة ذكرى ولادة مؤسسه انطون سعاده .

حضر الاحتفال رئيس الحزب عصام المحايري وعدد من اعضاء القيادة وممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية وحركة «امل» .

بعد كلمة عريف الاحتفال نضال ياغي . القى كلمة الاحزاب والقوى الوطنية . عضو قيادة منظمة حزب البعث عبد الامير عباس مؤكدا ان فصول الحرب الاهلية لم تنته حتى الان . ولا يمكن ان يعطي الذي حصل في الشرقية البراءة للعماد ميشال عون لان الصراع من اجل لبنان عربي وليس من اجل تقاسم السلطة .

وقال : ان ما جرى في الشرقية مسرحية الفت فصولها المخابرات الاميركية ووزع ادوارها القائمون على الصرح البطريركي بعدما تاكد لهم استحالة اي تقدم من خلال المشروع الذي يقوده (الدكتور) سمير جعجع .

ورفض عباس صيغة ١٩٤٣ . وطالب حكومة الرئيس الحص باتخاذ المواقف الجريئة واشاد بمواقف الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط .

والقى كلمة حركة «امل» احمد حرب فقال : عندما يعلن العماد عون عن استعداده لقتال اسرائيل والتنازل عن طائفيته . ندعمه وندعم غيره . ولكن لا نطمئن للطروحات . وكنا نتمنى من اجتماع اللجنة العربية مع الروحيين .

مواقف افضل بعد اصرار كل الروحيين على الاصلاح الا البطريرك الماروني .

وقال : لن نتنازل ولن نكون مواطنين درجة ثانية وثالثة بعدما قدمنا الدماء .

واملنا كبير اليوم بهذا الجيش الذي توجه الى الجنوب وسيشارك في عملية مقاومة اسرائيل وبناء لبنان .

والقى «ابو حازم» عضو قيادة «فتح» المؤقتة كلمة المقاومة الفلسطينية ، مشيدا بدور الحزب القومي في مساعدة الثورة الفلسطينية . ومؤكدا على دور الانتفاضة في وجه المنحرفين في الثورة الفلسطينية .

وقال . نحن معكم في المقاومة الوطنية ومع سوريا حتى تحرير الجنوب . وانتصار المشروع الديمقراطي . ولن نكون معكم كما كان عرفات مع (العماد) ميشال عون .

والقى السيد عصام المحايري كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي . فتحدث عن تاريخ قيام الحزب القومي كما اراده انطون سعاده مبادىء بقيت وشكلت نقطة تحول بعد استشهاده .

واشار الى مشروع ضرب للقوى الوطنية في لبنان بدأ تحت شعارات وستارات مختلفة . بعدما اصبحت هذه القوى تشكل خطرا على سلاحة لبنان .

واعتبر ان سوريا تحركت نحو لبنان لحماية الحياة القومية وصيانة وحدتها .

وقال : ان المؤامرة اخذت منحى جديدا بعد استعمالها ستار حماية المسيحيين وكانت التحركات العربية في حينه .

وتساءل المحايري : هل مساعي اليوم العربية قادرة على ان تغير طبيعة المؤامرة وقرارها ؟

واضاف : ليس ثمة خيار اسمه خيار لبنان عربي . كما ان ليس بقدرة اي منا ان يكون له خيار الخروج من جلده . ان النظام الجديد هو الذي يحترم حقائق الحياة اللبنانية ويخضع لمقتضياتها ويصونها .

وقال : نجلّ كل وساطة تحترم ثوابت الحياة في بلادنا . اما حين تريد ان تعبث بثوابت الحياة لا يمكن الا ان نمضي في حماية هذه الثوابت . نحن مع كل ما يساعد على حل المشاكل الدولية في اطار الحوار ونبذ العنف . ولكننا فيما يتصل بحقوقنا القومية حركة عنف قومي في وجه كل شر قومي .

عدوان أثنى على عون واهتمامه بمعالجة قضية المهجرين

علق رئيس «مكتب الجبل» المحامي جورج عدوان على موقف رئيس الحكومة العماد ميشال عون من قضية المهجرين . فراى انها «المرة الاولى التي يصدر فيها موقف عن مسؤول رسمي يعلن ان قضية المهجرين تدخل في اطار استراتيجيته السياسية مظهرا عزمه على تسهيل ايجاد حل لهذه القضية من خلال تبريد جبهة سوق الغرب وفتح طرق الجبل .

واذا اثنى على هذا الموقف اعتبر انه يندرج في سلسلة المواقف القومية التي يتخذها رئيس الحكومة العماد عون والتي اتت لتغيير ممارسة سياسية امتدت طوال ايام الازمة فمنذ تسلمه رئاسة الحكومة تغيرت طريقة التعاطي مع الطروحات الوطنية والقضايا وموقف اليوم وان كان موقفا معلنا جديدا فهو موقف نعرفه منه وعنه .

وهو اعطاء قضية المهجرين المحقة حقها على الصعيد الرسمي والوطني . وهو حق طالما سلير المسؤولون فيه من قبله وتخاذلوا في تحقيقه واعطائه الاولوية .

اضاف المحامي عدوان. ان تكون قضية عودة المهجرين في استراتيجية العماد عون فهذا دليل على بعد القضية القومية . هذا البعد الذي اكدنا عليه منذ اليوم الاول للتهجير وان يعلن عن الارادة في فتح طرق الجبل فهذا دليل على الارادة في اعادة الالفة بين ابناء الجبل التي هي المدخل الصحيح لحل قضية الوطن والتي تكرس ما كنا طالبنا به بضرورة قيام تفاهم مسيحي - درزي حول مستقبل العيش المشترك في الجبل . والتي تؤكد ان هذا التفاهم لا يعيد الجبل الى اصحابه فحسب بل يشكل مدخلا سليما وثابتا لاعادة الوطن الى اهله .

اما عن «مجلس الجبل» فاننا طالبنا مرارا ومنذ اعوام بانشاء مجلس للجبل من دون ان نلقى في المقابل اذانا صاغية واية خطوات تنفيذية من المسؤولين ، وما الاعلان اليوم عن مبادرة لتشكيل مجلس رسمي مهمته الاهتمام والتعاطي في قضية المهجرين بعدما احجم عن ذلك طوال سنوات حكومات ووزراء ومسؤولون ، الا تعبيرا عن حاجات وتطلعات شعبنا المهجر من قرى الجبل الذي يعاني ويلات التهجير والغربة القسرية عن ارزاقه وممتلكاته وموارد عيشه .

وختم. ان قضية المهجرين التي هي قضية شعب يريد ان يستعيد ارضه وبيته وقريته لن تضعف وسنتابع القضية كمهجرين مع جميع المخلصين حتى تحقيق العودة الحرة الكريمة الشاملة في ظل امن شرعي يركن اليه المهجرون

امير البحرين : آن الاوان ليرتاح لبنان

اكد امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة انه «آن الاوان لكي يرتاح لبنان» . وقال «نحن نؤيد قيام سلطة مركزية قوية تحكم سيطرتها على جميع الاراضي اللبنانية» .

واوضح الشيخ عيسى في حديث لمجلة «المجالس» الصادرة في الكويت نشر امس «اننا نتابع عن كثب اعمال اللجنة السداسية التي يرئسها نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد ، ونؤيدها وندعمها بكل قوة» .

وقال : «ان المسؤولية الكبرى ملقاة على عاتق اللبنانيين انفسهم الذين يفترض بهم ان يعرفوا مصلحتهم ويعملوا على تحقيقها ودورنا كعرب سيكون دورا مساعدا لهم» .

FARE WELL TO ARMS

اثبتت الايام القليلة الاخيرة ان القرار المسؤول يبقى الاسمى والاعلى قدرة وفائدة في الوسائل والنتائج . وان محاولة النجاح هي بحد ذاتها نجاح ، وتجربة الامل اقوى من الامل نفسه احيانا . والعناد في الانقاذ طريق اليه ، لا ابهى ولا اجمل . تماما في الخط العكسي ، كما هو الخوف من الكارثة اخطر من الوقوع فيها . والتراجع امام المازق لا بد حتما ان يؤدي اليه .

غير ان ابعاد هذه المرحلة المذهلة التي تسبق الزمن في تسارعها حملت معها نقض وقلب وبطلان المفهوم التقليدي الذي كنا نتبعه .

فما كان يجب ان ياتي اصلا من القاعدة ، اتى هذه المرة من القمة . ولا فرق ، وكلاهما هرم واحد . وبات من باب الجزم واليقين ان السفينة لا تمخر البحار دون ربان قدير . ولا بد للرعية من الراعي الصالح الذي يجمعها ويقودها في الصراط المستقيم .

والدليل على ذلك قيادة الحكم في لبنان اليوم ـ والحكم سياسة بذاته دون حاجة الى السياسيين الذين قد يفسدوه ـ كما ان الرئاسات الروحية اكدت انها تعلو المقامات وقت الملمات والصعوبات . وهكذا التقى الحاكم مع المحكوم ضمن هاتين الفعاليتين على الاسس السليمة الصحيحة الضرورية والكافية .

وما التزامن بين السلطتين . المدنية والخلقية . وليد صدفة او مناسبة . بل هو ارتداد الجذور الى ما كان عليه لبنان في تاريخه عهود الغزوات والفتوحات والاستعمارات والانتدابات والاحتلالات ، بحيث يصح القول ان الوطن لا يقدر له العيش . ولا يكتب مصيره بدون قائد وجيش وبطريرك ومفتي وشيخ وامام . فلو لم يكونوا موجودين الآن لوجب خلقهم فورا .

هذا هو الخط الفاصل والحاسم بين الامس واليوم نقيسه على طرح القضية ـ وهكذا اسميت ـ بطل معانيها :

ماذا كنا نريد عبر سنوات الآلام الاربع عشر العجاف التي قاسيناها ؟ وبالاحرى ماذا حققنا من اصل تلك طوالها .

التحرير ؟ هل خطونا خطوة واحدة نحو نهر القاسمية او النهر الكبير ؟

السيادة ؟ في اي مستودع وضعناها ، وباي ـ Container ـ حملناها ؟

الوحدة ؟ اي توحيد امنا به الا توحيد الاجرام والتهريب والموبقات ؟

النظام ؟ اي نظام كنا عليه غير شريعة الغاب وصراع النفوذ ؟

فلماذا نضيع في متاهات الجدل والكلام عن الاصلاح والمطاليب التي تدل عن العجز والعقم وتضارب المصالح وتبادل التهم ؟

الدولة ، عبر الحكم اولا ، والرؤساء الثلاثة ، كل بدوره حسب الدستور ، ثانيا . والاصلاحات وسواها في اخر المطاف . وليس اخره . وها قد انفتحت المعابر على القلوب . وبدانا طريق التحرير والسيادة والوحدة والنظام . وبقيت ابواب السجون في الانتظار .

ولكن الا يتوجب علينا القيام ببعض الشيء . لا بل بكله ؟

لقد جاء دور القاعدة الشعبية التي كانت حتى اليوم سلبية ان في تسلط فئة منها . او امتناع فئة ثانية ، او تهرب ثالثة ، او رضوخ رابعة . او صمت الباقي ، وهذا الدور يستند الى ارادة الشعب بكامله تتفوق على ارادة وشروط بعض النافذين فيه او المتامرين عليه . هذا . اذا الشعب فعلا اراد الحياة !

مطلوب من كل منا wanted ان يكون مثل قائدنا . قائدا لنفسه . ومثل جيشنا ، جيشا في ذاته . ومثل رؤسائنا الروحيين ،رئيسا على ضميره ووجدانه . فنحن لسنا مرؤوسين . بل مسؤولين .

لا مكان بيننا للسلاطين . فالسلاطين في ماليزيا . ليس في لبنان .

وليس بيننا شاهنشاه وقد زالت سلالة Pahlavi .

لقد عفنت الجبنة . واقفل صانعو الاجبان . واتخم الآكلون . ولم يعد الكرم اللبناني على درب . وقد جاءت نواطير العناقيد . وكان ينقص لبنان ناطور واحد منذ البدء . لا ان يكون حاميه من قال عنه المثل .

الشعب مدعو اليوم اكثر من اي يوم اخر للالتفاف حول كل العاملين الروحيين والعسكريين والمدنيين . وكلهم قياديون حقيقيون . لا للتفرق بين سلاح يحتكم اليه ، وصالون يتحجج فيه ، وكلاهما يحمل الضرر اكثر من الآخر لان المطلوب هو واحد . وواحد فقط لا غير : ان يبقى لبنان وسيبقى .

* * *

عودوا الى الوطن ... فان ملكوت لبنان لقريب .

فلتسقط اسوار اريحا . ولتقف الشمس عن المغيب .

ولتزهر الارض . وينبت العشب . ويثمر الشجر . ويصدح العندليب ليدخل الجيش بيروت مغمورا باكاليل الغار والورود والرياحين على صهيل الخيول ، وصليل السيوف . وقرع الطبول . وصلوات المؤمنين .

وداعا ايتها الحرب . وداعا ايها السلاح . وداعا ايها الامراء .

فقد اتى اليوم السلام .

بعد ان طال الانتظار .

فريد الزغبي

عيد: القتال في لبنان لم يكن يوماً طائفياً
اتحاد المحامين العرب يطالب بالكف عن التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية



من اليسار، النقيب عيد، نقيب محامي العراق حامد الراوي، نقيب محامي طرابلس حميد معوض

من اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب

كتبت كلوديت سركيس :

اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي انعقد في بغداد بحضور ٤٨ وفدا من نقابات المحامين في الدول العربية ، كان للبنان فيها حيزا في الكلمات التي القيت لدى افتتاح اعمال المكتب في « قاعة صدام » وفي المناقشات وفي المقررات والتوصيات التي صدرت .

وقد شارك في الكلمات التي القيت وتناولت الوضع اللبناني ، الى جانب كلمة النقيب ريمون عيد ، وفد نقابة سوريا الى اجتماعات المكتب برئاسة نقيب محامي دمشق محمد علي ناصر ، ونقيب محامي العراق حامد الراوي ، ونقيب مصر احمد الخواجه . ونقيب الاردن حسين محمد مجلي . ونقيب فلسطين جمال الصوراني .

النقيب العراقي حامد الراوي نوه بوجوب عدم تدخل العرب بشؤون بعضهم الداخلية وعدم استخدام القوة ضد الارض العربية لان في ذلك اضعافا لاواصر الوحدة العربية واتاحة الفرصة لتغلغل الاعداء كما حدث في لبنان .

اما نقيب محامي مصر ورئيس اتحاد المحامين العرب احمد الخواجه فقال ان من حق اللبنانيين ان يرسموا الطريق الذي يريدون وان لا يكون على الارض اللبنانية لا عراقي ولا مصري ولا سوري . وشرح الاشكالات التي حصلت في نقابة مصر مؤخرا .

وبعدما شرح نقيب محامي فلسطين جمال الصوراني الوضع الفلسطيني بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر واعلان الدولة الفلسطينية واهمية الانتفاضة في الضفة والقطاع ، ايد وجوب عدم التدخل في الشان اللبناني الداخلي ، اما نقيب محامي الاردن حسين محمد مجلي فقد انتقد اعلان الدولة الفلسطينية ، واعتبر ان دخول اي جيش عربي الى اية دولة عربية اخرى هو شرعي لان الامة العربية هي دولة واحدة .

كلمة نقابة دمشق

ثم تكلم نائب نقيب محامي دمشق محمد علي ناصر منتقدا الموقف الفلسطيني الاخير في الجزائر . وقال ان سوريا لا ترغب في البقاء في لبنان . والذين يقولون غير ذلك جاهلون او مستجهلون . فسوريا ليست رابحة . عندنا ثمن قومي .

واضاف ردا على نقيب محامي مصر : ليس من الصدفة ان يذهب مصري ولبناني وسوري لاداء الشهادة بتخطيط من سوريا وعلى الساحة اللبنانية . نحن مستعدون للتضحية من اجل بقاء لبنان عربيا . اقرأوا تاريخ لبنان وتحدثوا بعد ذلك عن لبنان . اما من يجهل ذلك ، فلا يحق له التكلم عن لبنان .

و ... نقابة بيروت

وفي كلمته تطرق نقيب المحامين ريمون عيد امام الحاضرين الى ما كان عليه لبنان في دنيا العرب والى ما اصبح فيه . واوضح ما يريده الشعب اللبناني باكثريته الساحقة من سلام ووحدة مشددا على ان القتال في لبنان لم يكن طائفيا يوما بالمعنى الطائفي ، وان بامكان اللبنانيين اذا تركوا دون تدخل خارجي ، الاتفاق على كل شيء .

وفي الاتي نص كلمة النقيب عيد :

من بيروت ام الشرائع . تحية الحق الذي يذبح كل يوم في هيكل الحق . كنت اود ان اتي الى بغداد لاهنىء فقط الاخوة فيها على الانتصار الكبير الذي حققه شعب العراق الشجاع .

كنت اود ان اشترك في مهرجان لاهل العدالة والقانون للاشادة بالبطولات . ولكن لا باس فالعراق المنتصر اليوم وطائر دجلة بالامس يحنان الى لبنان الجريح ويغنيان له مع اخطلنا الصغير امير شعراء العرب :

بدا الكاس وثنى — وسقى الشعر فغنى

طائر من دجلة — الخلد الى لبنان حنا

كم لسحر الشرق في — عينيه . من معنى ومعنى

كلما انشد قلنا — عمر الخيام معنا

تهنئة اخوية لرئيس العراق ولشعب العراق ولنقيب ونقابة المحامين في العراق بانتصار الحق والسلام ...

اما بعد ، يسألونك عن لبنان ...

لبنان الاخ العربي المدلل

لبنان ارض المحبة والسلام . ارض الدفاع عن حقوق الانسان اينما وجد واينما كان .

لبنان القضية . التي فتح لها ذراعيه وادخلها منبر الامم المتحدة باسم العرب جميعا .

لبنان الانفتاح والحرية والديمقراطية .

لبنان دولة القانون والازدهار .

لبنان الحضاري الذي يؤمن بالله الاحد وينبذ التعصب والعنصرية .

لبنان المحاماة والشعراء والادباء والصحافة ورجال القانون والعلم .

لبنان الذي قال فيه اخطله الصغير :

لبنان كم للحسن فيك قضية — نثرت مباسمها عليها الانجم

كيف التفت فجدول متاوه — تحت الغصون وربوة تتبسم

وطن الجميع على حدود رياضه — تختال فاطمة وتنعم مريم

اين اصبح هذا اللبنان اليوم بعد ان صبت وتصب عليه غضبة العنصرية الصهيونية وحلفائها منذ اكثر من خمسة عشر عاما لانه نقيض لها ؟

بعد ان نقلت الى ارضه جميع الصراعات العربية لتزيد في الطين بلة .

الوضع في لبنان اليوم لم يعد يحتمل التاجيل بعد ان تعطلت المؤسسات الدستورية كافة .

فانتخاب رئيس للجمهورية ممنوع ، وانتخاب رئيس للمجلس النيابي ممنوع . وتاليف حكومة تجمع ولا تفرق ممنوع . واجتماع اللبنانيين مع بعضهم البعض ممنوع .

وجاءت المساعي العربية مشكورة ، ولكنها تسير ببطء في وقت اصبح الامر يتطلب السرعة في ايجاد الحل قبل فوات الاوان .

ايها الاخوة ، ان الشعب اللبناني بكامل طوائفه وفئاته واحزابه يرفض هذا الواقع المرير ويريد السلام والوحدة .

وان نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس اعطتنا في انتخاباتها الاخيرة نموذجا حيا على ما يريده اللبنانيون .

ففي بيروت جرت انتخابات نقابية في العشرين من تشرين الثاني الماضي بجمعية عمومية غالبيتها من المسيحيين لانتخاب اربعة اعضاء جدد . ففاز بنتيجتها عمر واحمد كما فازت صونيا وخليل وجاء عمر في طليعة الفائزين .

ان القتال في لبنان لم يكن طائفيا يوما بالمعنى الطائفي . بل استعملت الطائفية لتاجيج نار القتال لاغراض إخرى ، كما تستعمل المذهبية الان ضمن الطائفة الواحدة كوقود لهذه الحرب القذرة التي تصب نتائجها في مصلحة العنصرية الصهيونية وحدها .

الحرب في لبنان كادت تقضي على القضية الفلسطينية وقد شوهت وجه لبنان الحضاري ودمرته .

يتكلم البعض عما يسمى بالاصلاح السياسي وبالخلافات اللبنانية اللبنانية حوله معتبرين انه السبب الرئيسي في ماساة لبنان .

انني ساكتفي لنقض هذه المقولة بسرد بعض ما ورد في عظة مطران بيروت للطائفة المارونية بمناسبة عيد مار مارون شفيع الطائفة ، في التاسع من شباط الماضي وقد جاء فيها ما حرفيته:

هي الجمهورية الثانية تعلن:

ـ نعم للنظام والقانون والاخلاق وروح الدين وتعبد لكنيسة وجامع يجمعان ولا يفرقان باسم ابينا ابراهيم ابي المؤمنين .

ـ نعم ثم نعم للمساواة كاملة بين المواطنين بالحقوق والواجبات ، من نفر وحارس حتى الرئاسات كافة . حتى رئاسة الجمهورية ونعم لكل اصلاح ياتي من مجلس نيابي .

ـ ولا لعنفنات طائفية ومذهبية وامتيازات وخوف وغبن وكانتونات ودويلات وتوطين غريب ، عشنا منذ زمن نتائجها التفتيتية التعسة المحزنة .

ـ هي السيادة المطلقة والاستقلال المسؤول .

ـ هي الشرعية والديمقراطية والحرية وعروبة لبنان .

ـ هو الميثاق الجديد للبنان الوطن لبنان الانسان والكلمة والذكاء والنشاط والعطاء والاسهام الحضاري .

ـ وعلاقة لبنان بسوريا علينا ان نعمل جادين . بحوار فاعل وتفهم لواقع . لترتيب وتثبيت العلاقات مع سوريا على اساس الثقة المتبادلة لضمان مصالح الطرفين المشروعة بل البلدين الجارين الاخوين .

ـ ويا ايها العرب يكتبكم القول من يقول لكم ان شعب لبنان الابي الشريف يريد غير ذلك ، انه ليريد وطنا وطنا ، للارض ولمن على الارض .

ويسالوننا بعد في «اللقاءات العربية» اي لبنان نريد؟ هوذا لبناننا، جامع العرب في الامس يحل مشاكلهم ويركب البحار ليسمع صوتهم من اعلى منابر العالم .

ايها الزملاء الكرام ، علينا ان نوجه جميعا نداء سريعا الى جميع العرب بان يخرجوا صراعاتهم عن ارض لبنان ، وان يتضامنوا في سبيل خير لبنان وخير الامة العربية. لان العروبة حضارة ولبنان واجهة عربية حضارية ، حرام علينا ان نتركه لوحده يعاني سكرات الموت يواجه العدو الاسرائيلي الشرس المتربص به وبالقضية الفلسطينية التي احتضنها ، وبالعالم العربي باسره . ان تشرذم لبنان ينهي القضية الفلسطينية ولن تنجو من شروره كافة الدول العربية .

فيا ايها الاخوة العرب هبوا جميعا لنجدة لبنان ونصرته قبل فوات الاوان .

هبوا لنجدته كي يحس انه عربي بالفعل . لا بالقول وبالكلام والخطب الرنانة .

فالصديق يجب ان يبرز يوم الضيق فكيف بالاخ والشقيق؟

ويبقى السؤال مطروحا اليوم . كيف سيكون بامكاننا توحيد العالم العربي ونحن عاجزون عن اعادة الوحدة الى لبنان؟

املين ان لا ينطبق علينا قول الشاعر:

حكمت سيفي في مجال خناقها — ومدامعي تجري على خديها

التوصيات ومساعي اللجنة العربية

وتناولت التوصيات والمقررات التي صدرت عن اجتماعات المكتب الدائم . تطورات القضية اللبنانية مع الثناء على مساعي لجنة الجامعة العربية من اجل حلها . واهاب المكتب بالقوى والفصائل اللبنانية كافة ان ترتفع الى مستوى الموقف . وان تواجه قدرها التاريخي في الحفاظ على وحدة لبنان وهويته العربية واستقلاله . وان تسارع الى اعادة صياغة البناء الدستوري في لبنان بما يؤكد الحقوق المتساوية للمواطنين ويعيد لبنان واحة عربية مستكملة البناء الدستوري اكيدة الشرعية تتمتع بكامل السيادة على ارضها وقرارها . يصون ذلك ويحميه هيكل موحد لرئاسة وحكومة تمثل كامل الامة وتعبر عن مصالح واماني الجميع موجها التحية الى المقاومة الوطنية في الجنوب .

وناشد المكتب الدول العربية كافة ان تتدارك الامر وان تكف عن التدخل في شؤون لبنان الداخلية ايا كانت صورة هذا التدخل . تاركة لابنائه وحدهم ان يحسموا امر خلافاتهم بما تمليه عليهم المصلحة الوطنية والقومية وما تفرضه عليها واجبات تحرير الارض وضمان السيادة كما ناشد المجتمع الدولي وبخاصة الدول العربية ان تفي بالتزاماتها المالية في اعادة اعمار لبنان

(البقية على الصفحة ٩)

لقاء عام لمعاهد اللاهوت في لبنان

التقى في جامعة الروح القدس في الكسليك بدعوة من لجنة طلاب معاهد اللاهوت في لبنان وتحت شعار «جسد واحد في المسيح» طلاب معاهد اللاهوت الكاثوليكية والارثوذكسية والبروتستانية والارمنية وهي كلية اللاهوت في الشرق الادنى والمعهد العالي للعلوم الدينية ومعهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت ومعهد القديس يوحنا الدمشقي في البلمند وكلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس في الكسليك والمدرسة اللاهوتية الارمنية في بكفيا .

بدأ اللقاء بصلاة افتتاحية حسب الطقس الماروني في كنيسة الجامعة في حضور حوالي ٣٠٠ طالب . تبع ذلك ثلاث محاضرات الى طاولة مستديرة لموضوع «جسد واحد في المسيح» تكلم فيها من الناحية الكتابية واللاهوتية الدكتور اسكندر ابو شعر، ومن الناحية التاريخية والاباتية الاب خليل علوان، ومن الناحية العملية الدكتور بشارة سارجي. وادار الندوة الاب جان كوربون .

نقابة المعلمين تؤكد على عطلة العيد

اذاع امس نقيب المعلمين في لبنان انطوان السبعلاني والامين العام للنقابة الدكتور عباس قاسم البيان الاتي:

١ ـ تعتبر النقابة ان عيد المعلم المحدد من قبل الدولة في ٩ اذار هو يوم العطلة الرسمي .

٢ ـ وعليه تهيب النقابة بجميع المعلمين في الاراضي اللبنانية الالتزام بعيدهم رمزا لوحدتهم ووحدة الوطن المنشودة .

٣ ـ ولهذه المناسبة التربوية والوطنية تحيي النقابة جميع الزملاء في لبنان متعهدة المضي في النضال من اجل مطالبهم .

مهرجان خطابي في ذكرى غياب معروف سعد

يقام عند العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد مهرجان سياسي في مدينة صيدا لمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لاستشهاد المرحوم معروف سعد، تلقى فيه كلمات للحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي وحركة «امل» ومنظمة العمل الشيوعي والجماعة الاسلامية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والتنظيم الشعبي الناصري .

عصفورية

يوم الجمعة في السابع من تشرين الاول ١٩٨٨ ، وفي هذه الزاوية بالذات كان العنوان : محاضر المخالفات راجعة !

كتبنا عن فوضى السير في لبنان ، عن « الوزاوز » الذين يقودون سياراتهم بسرعة جنونية . عن التشفيط وعدم التقيد بانظمة السير واصوله . عن ابناء الاثرياء الذين يقودون السيارات قبل تجاوز السن القانونية وبلا دفاتر او ما شابه .

تحدثنا عن الذين يتوقفون تحت « بلاكات ممنوع » الوقوف . او على المنعطفات وهم يعتبرون فعلتهم رجولة .

وتساءلنا لماذا لا يسطر رجال قوى الامن الداخلي محاضر بحق المخالفين كما في كل دول العالم ، شرط ان ترفع الغرامة الى الف ليرة او اكثر بدل العشر ليرات ليتعلم المخالف كيف يجب ان يحافظ على النظام . ولا يعيد الكرة مرة ثانية لأن ثمن المحضر اقل من تعرفة الموقف .

يومها اتصل قائد الدرك العميد انطوان نصر ووعد ـ ونحن نعرف ان وعد الحر دين ـ بان هذه التدابير ستكون نافذة في الوقت القريب .

وانتظرنا ...

اول آذار ١٩٨٩ احالت الحكومة مشروع قانون معجل على مجلس النواب بموجب المرسوم رقم ١٦٤ يرمي الى تعديل بعض احكام قانون السير ، وحمل مشروع القانون جديدا يقضي باضافة مخالفة سوق مركبة آلية غير مسجلة الى عداد المخالفات المنصوص عنها في قانون السير المعمول به حاليا .

ويقضي مشروع القانون برفع مقدار الغرامات الاخرى على المخالفات بنسبة محسوسة تراوح بين الحبس حتى شهرين في بعض الحالات وبغرامة نقدية تراوح بين ١٠ و ٢٠ الف ليرة .

انه المشروع الذي انتظرناه على احر من الجمر .

ازمة السير في لبنان صارت ازمة اخلاق .

« مجانين وماشيين » .

هذه هي حال معظم السائقين عندنا ، وقد نكون منهم .

لا احد يتقيد بالاصول حتى الاشارات الضوئية اخذت اجازة لأن احدا لن يحترمها ، لكن ذلك لا يبرر استمرار غيابها .

« وزاوز » يقودون . « بانكيون » يتلوحون على صوت الموسيقى ويسرعون . يحاولون تقليد الاجانب من خلال الافلام التي يحضرونها، والمارة هم دائما الضحية ، لان القيادة على مهل صارت تعني تخلفا ورجعية في عصر السرعة .

انه الجنون بعينه .

انه الانتحار بحد ذاته .

عدة حوادث تحصل يوميا ، والسرعة هي السبب في معظم الاحيان .

قوى الامن الداخلي ، بعد اقرار المشروع ستسطر المحاضر بحق المخالفين وهي حرزانة هذه المرة .

فالامور لن تصلح الا بهذا الشكل . المصلحة العامة فوق كل اعتبار ، وحياة المارة ليست ملكا لبعض « المهووسين » المجانين ...

نأمل من هذا التدبير ان نخرج من « عصفورية » الهواء الطلق الى النظام والقانون ونصبح في القيادة عقلاء وحكماء ، وعسى ان يؤدب هذا القرار من نسي او تناسى آداب القيادة واصولها .

... وما احلى النظام !

نبيل حرب

تأسيس جمعية لرعاية المعاق



من الحفلة (اسماعيل حمدان)

لمناسبة تأسيس جمعية رعاية المعاق في لبنان التي تشرف عليها الزميلة دنيا جابر هواري اقيم حفل في صالة اللونغ بيتش، تخلله سحب تومبولا ورقص شعبي وغناء، شاركت فيه فرقة شكري سمعان وانيس سلمي وحسان فواز ومحمود منيمنه، اضافة الى اسكتشات واغاني اطفال. حضر الحفل حشد من المدعوين رحبت بهم الزميلة هواري ونوهت باهمية هذا الحدث وما يحمله من مضامين انسانية في زمن الحرب.

مستشفيات لا تستقبل المضمون واخرى تتقاضى فروقات:
ادارة الضمان تنتظر ثبات الليرة لتعديل التعرفات

كتب جورج بشير:

القرار الرسمي المعلن لنقابة اطباء لبنان بشان التقيد بتعرفات اجور المعاينات والعمليات الصادرة عن ادارة الضمان الاجتماعي . والمعمول بها من اول سنة ١٩٨٩ ، هو التالي:

لقد طلبت النقابة من الاطباء التقيد بالتعرفة الصادرة عن ادارة الضمان بتاريخ ٩ ايلول ١٩٨٨ ، والنافذة من ١ ـ ١ ـ ١٩٨٩ فصاعدا ، حتى تاريخ اقصاه اخر شباط ١٩٨٩ .

فلذا صدر عن ادارة الضمان قرار بزيادة هذه التعرفة وفقا لما تطلبه النقابة . وقبل ٢٨ ـ ٢ ـ ١٩٨٩ ، يلتزم الاطباء بالتعرفة الجديدة اعتبارا من اول اذار الجاري فصاعدا . واذا لم يصدر قبل ٢٨ شباط قرار عن ادارة الضمان بزيادة التعرفة . يتقاضى الاطباء من المضمونين اجور المعاينات والعمليات على اساس ان تعرفة رمز العمل الطبي «ك» هي ٧٠٠ ليرة ، اعتبارا من ١ ـ ٣ ـ ١٩٨٩ فصاعدا ، وذلك لان النقابة حددت الحد الادنى لاجور المعاينات والعمليات لغير المضمونين بـ ٧٠٠ ليرة لرمز العمل الطبي اعتبارامن اول سنة ١٩٨٩ .

والقرار الرسمي المعلن لنقابة اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان ، هو التالي: الطلب الى كافة المستشفيات عدم قبول المرضى المضمونين . وقبول المرضى الذين هم بحالة خطرة والذين لا يتحمل وضعهم الصحي تاخير معالجته . وذلك الى ان يصدر عن ادارة الضمان قرار بزيادة تعرفات الاستشفاء الصادرة في ٩ ايلول ١٩٨٨ والنافذة من اول سنة ١٩٨٩ فصاعدا .

حيث تطالب النقابة بزيادة تعرفات الاستشفاء المطبقة من ١ ـ ١ ـ ١٩٨٩ بنسبة حوالى ٥٠ بالمئة . تبعا لزيادة اجور العمال ٥٠ بالمئة من ١ ـ ١٠ ـ ١٩٨٨ . وتبعا لارتفاع اسعار العملات الاجنبية تجاه الليرة . لان التعرفة المطبقة من اول سنة ١٩٨٩ كان قد اتفق عليها في حزيران ١٩٨٨ حين كان سعر الدولار ٣٥٠ ليرة .

هذا هو القرار المعلن لكل من النقابتين . حيث غاية النقابتين من هذين القرارين هي ممارسة الضغط على مجلس ادارة الضمان وعلى الحكومتين لاجل استعجال زيادة تعرفات الطبابة والاستشفاء . خصوصا بعد ان زادت وزارة الصحة تعرفة اجور الاستشفاء للمرضى الذين يتعالجون على حساب الوزارة في المستشفيات الخاصة . وبعد ان زادت تعاونية موظفي الدولة تعرفة اجور المعاينات والعمليات والخدمات الاستشفائية للموظفين وجعلت اجرة رمز العمل الطبي ٧٠٠ ليرة .

اما الذي جرى ويجري على الارض ، فهو يختلف كثيرا عن القرارين الصادرين عن النقابتين وذلك اما بغض نظر مقصود ومتعمد من النقابتين . واما لان النقابتين تحت ضغط المتطرفين لم تعودا قادرتين على حمل اعضائهما على التقيد بتوصيلتهما . خصوصا بعد ان رفعت وزارة الصحة وتعاونية موظفي الدولة تعرفة رمز العمل الطبي الى ٧٠٠ ليرة . (تعرفة الضمان هي ٤٠٠ ليرة).

الواقع القائم على الارض

بالنسبة للاطباء . فان معظم الاطباء صاروا يتقاضون من المضمونين اجور معاينات واجور عمليات تتجاوز كثيرا تعرفة الضمان . وهم تقريبا يتقاضون من المضمونين مثل غير المضمونين دون تمييز . وتتراوح المعاينة للطبيب الاختصاصي بالوقت الحاضر بين ٢٠٠٠ و ٣٥٠٠ ليرة . بدل تعرفة الضمان التي هي ١٤٠٠ ليرة لجميع الاطباء الاختصاصيين . وتتراوح اجرة المعاينة للطبيب غير الاختصاصي بين ١٠٠٠ و ٢٥٠٠ ليرة . بدل تعرفة الضمان التي هي ١٠٠٠ ليرة لجميع الاطباء غير الاختصاصيين .

والاطباء يكتبون على الوصفات الطبية المعطاة الى المضمونين الاجور الحقيقية التي يتقاضونها منهم . ولا يخشون تهديد ادارة الضمان بوقف التعامل مع كل طبيب يتجاوز التعرفة .

وبالنسبة للمستشفيات . فان هناك مستشفيات كثيرة قد توقفت عن استقبال جميع المرضى المضمونين توقفا تاما ومهما كانت حالتهم خطرة ، بداعي ان التعرفة المقررة من الضمان هي بخسة جدا . ولا تريد المستشفيات ان تتجاوز تعرفة الضمان .

وهناك مستشفيات تقبل جميع المرضى المضمونين مهما كانت حالتهم خطرة او غير خطرة . ولكن تشترط عليهم سلفا دفع الفروقات بين تعرفة الضمان وبين الاجور التي تتقاضاها المستشفيات . حيث هذه المستشفيات تتقاضى اجور العمليات من المضمونين على اساس ان اجرة رمز العمل الطبي «ك» هي ٧٠٠ ليرة (بدل تعرفة الضمان التي هي ٤٠٠ ليرة). وحيث ان هذه المستشفيات تتقاضى اجور سائر الخدمات الاستشفائية بما يزيد زهاء ٥٥ بالمئة عن تعرفة الضمان .

وهناك عدد من المستشفيات يقبل جميع المرضى المضمونين ويتقاضى منهم حسب التعرفات المقررة من الضمان دون اية زيادة . (يتبع غدا).

تصنيف المستشفيات بحسب ادارة الضمان الاجتماعي

اسم المستشفى	التصنيف	اجرة السرير في اليوم في غرفة لا تزيد عن ٣	اجرة السرير في العناية الفائقة	اجرغرفة العزل	الحاضنة حديثا	المولود	قيمة الوحدة الزمنية في غرفة العمليات	اجرغرفة التوليد	قيمة الوحدة الزمنية في غرفة الطوارىء	قيمة الوحدة في غرفة الجفصين
الجامعة الاميركية	أ xxxxx	٢٢٠٠ ل	٧١٥٠ ل	٤٤٠٠ ل	٣٨٥٠ ل	٨٢٥ ل	٧٠٠ ل	٤٥٠٠ ل	١١٢ ل	١١٢ ل
اوتيل ديو	أ xxxxx	٢٢٠٠	٦٠٥٠	٤٤٠٠	٣٨٥٠	٨٢٥	٧٠٠	٤٥٠٠	٦٧	٦٧
المقاصد الاسلامية	أ xxxxx	٢٢٠٠	٦٠٥٠	٤٤٠٠	٣٨٥٠	٨٢٥	٦٧٢	٤٥٠٠	١٠٤	١٠٤
القديس جاورجيوس	أ xxxxx	٢٢٠٠	٦٠٥٠	٤٤٠٠	٣٨٥٠	٨٢٥	٧٠٠	٤٥٠٠	٦٧	٦٧
دير الصليب (متخصص)	أ xxxxx	٢٢٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–
الشرق الاوسط	أ xxxxx	٢٢٠٠	٧١٥٠	٤٤٠٠	٣٨٥٠	٨٢٥	٧٠٠	٤٥٠٠	١٠٤	١٠٤
دار الصحة (السريري)	أ xxxx	٢١٠٠	٥٦١٠	٤٤٠٠	٢٨٣٥	٦٣٠	٦٧٣	٣٦٠٠	٨٦	٨٦
سيدة لبنان	أ xxxx	٢١٠٠	٥٧٢٠	٤٤٠٠	٢٨٣٥	٧٨٧	٦٧٢	٤٥٠٠	٨٦	٨٦
اللبناني	أ xxxx	٢١٠٠	٦٦٠٠	٤٤٠٠	٢٨٣٥	٦٣٠	٧٠٠	٣٦٠٠	٩٣	٩٣
قلب يسوع	أ xxxx	٢١٠٠	٦٨٤٠	٤٤٠٠	٢٨٣٥	٧٨٧	٧٠٠	٤٥٠٠	٩٠	٩٠
سيدة المعونات	أ xxxx	٢١٠٠	٥٧٢٠	٤٤٠٠	٢٨٣٥	٧٨٧	٦٧٢	٤٥٠٠	٨٦	٨٦
سان شارل	أ xxxx	٢١٠٠	٦٦٠٠	٤٤٠٠	٢٨٣٥	٧٨٧	٧٠٠	٤٥٠٠	٩٠	٩٠
حمود	أ xxxx	٢١٠٠	٦٠٥٠	٤٤٠٠	٢٨٣٥	٧٢٤	٦٧٢	٤١٤٠	٩٣	٩٣
الخطيب (متخصص)	أ xxxx	٢١٠٠	–	٤٤٠٠	٢٨٣٥	٧٨٧	٦٧٢	٤٦٨٠	٧٨	٧٨
ابو جوده	أ xxxx	٢١٠٠	٥٦١٠	٤٤٠٠	٢٨٣٥	٧٢٤	٥٦٠	٤٥٠٠	٦٥	٦٥
سيدة زغرتا	ب xxxx	١٩٠٠	٤٩٥٠	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٧١٢	٥٣٢	٤٥٠٠	٥٣	٥٣
الجنوب (تخصص)	ب xxxxx	٢٠٠٠	٦٠٥٠	٤٠٠٠	٢٧٠٠	٦٣٠	٤٦٠	٤١٤٠	٩٠	٩٠
مركز [illegible] الطبي	ب xxxxx	٢٠٠٠	٥٥٠٠	٤٠٠٠	٢٧٠٠	٧٢٠	٥٧١	٤٣٣٠	٧٨	٧٨
الاسلامي	ب xxxx	١٩٠٠	٤٨٤٠	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٥١٣	٥٦٠	٣٢٤٠	٩٣	٩٣
تل شيحا	ب xxxx	١٩٠٠	٥٥٠٠	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٦٥٥	٦٧٢	٤١٤٠	١٠١	١٠١
الارز	ب xxxx	١٩٠٠	٥٥٠٠	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٧١٢	٥٣٧	٤٥٠٠	٧٨	٧٨
مركز [illegible] الطبي	ب xxxx	١٩٠٠	٤٨٤٠	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٥١٣	٥٦٠	٣٢٤٠	٩٣	٩٣
الزهراء	ب xxxx	١٩٠٠	–	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٦٨٤	٥٦٠	٤٣٣٠	٩٠	٩٠
رزق	ب xxxx	١٩٠٠	٤٣٩٠	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٤١١	٥٠٩	٣١٤٠	٥٦	٥٦
الساحل	ب xxxx	١٩٠٠	٤٤٠٠	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٧١٢	٦٧٢	٤٥٠٠	٩٠	٩٠
مار يوسف	ب xxxx	١٩٠٠	٥٣٩٠	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٧١٢	٥٦٠	٤٥٠٠	٨٦	٨٦
[illegible]	ب xxxx	١٩٠٠	–	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٦٨٤	٦٧٢	٤٣٣٠	٥٦	٥٦
بيطار	ب xxxx	١٩٠٠	٤٤٠٠	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٤٤١	٥٦٠	٤٣٣٠	٥٦	٥٦
سان جورج (عجلتون)	ب xxxx	١٩٠٠	٤٩٥٠	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٧١٢	٥٣٢	٤٥٠٠	٥٣	٥٣
سلامة	ب xxxx	١٩٠٠	٥٥٠٠	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٧٤١	٦٧٢	٤٦٨٠	٧٨	٧٨
مركز التأهيل الطبي	ب xxxx	١٩٠٠	–	٣٨٠٠		–	–	–	–	–
باستور	ب xxxx	١٩٠٠	٥٣٩٠	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٧١٢	٥٣٧	٤٥٠٠	٧٨	٧٨
[illegible]	ب xxxx	١٩٠٠	٤٩٥٠	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٧١٢	٦٧٢	٤٥٠٠	٧٨	٧٨
بيروت	ب xxxx	١٩٠٠	٤٩٥٠	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٤٤١	٦٧٢	٣١٤٠	[illegible]	٧٨
مركز الراعي الطبي	ب xxxx	١٩٠٠	–	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٤٩٨	٥٦٠	٣٧٨٠	٨٦	٨٦
جبل عامل	ب xxxx	١٩٠٠	٥٥٠٠	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٦٨٤	٥٧١	٤٣٣٠	٩٠	٩٠
نجار	ب xxxx	١٩٠٠	–	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٧١٢	٦٧٢	٤٥٠٠	–	–
العرفان	ب xxxx	١٩٠٠	–	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٦٥٥	٦٧٢	٤١٤٠	٨٦	٨٦
[illegible]	ب xxxx	١٩٠٠	[illegible]	٣٨٠٠	٢٥٦٥	٦٥٥	٦٧٢	٤١٤٠	٨٦	٨٦
مستشفى [illegible] جمعية العمل الصالح الخيرية	ب xxx	١٨٠٠	٤٤٠٠	٣٦٠٠	٢٤٣٠	٥٦٧	٥٦٠	٣٧٨٠	٦٥	٦٥
المظلوم	ج xxx	١٦٠٠	–	٣٢٠٠	٢١٦٠	٣٦٠	٤٢٠	٢٧٠٠	٤٥	٤٥
[illegible]	ج xxx	١٦٠٠	–	٣٢٠٠	٢١٦٠	٤٨٠	٥٣٢	٣٦٠٠	٤٥	٤٥
الجبيلي (متخصص)	ج xxxx	١٧٠٠	–	٣٤٠٠	٢٢٩٥	٦٦٣	٥٦٠	٤٦٨٠	–	–
بيت شباب (متخصص)	ج xxxx	١٧٠٠	–	٣٤٠٠	–	–	–	–	–	–
الحايك	ج xxxx	١٧٠٠	٤٩٥٠	٣٤٠٠	٢٢٩٥	٥٣٥	٥٦٠	٣٧٨٠	٧٨	٧٨
حداد (الصحة)	ج xxxx	١٧٠٠	–	٣٤٠٠	٢٢٩٥	٤٨٤	٤٥٩	٣٤٢٠	٤٥	٤٥
هارون	ج xxxx	١٧٠٠	٤٤٠٠	٣٤٠٠	٢٢٩٥	٥٣٥	٥٦٥	٣٧٨٠	٥٠	٥٠
السيدة ـ القليل	ج xxxx	١٧٠٠	–	٣٤٠٠	٢٢٩٥	–	٥٤٠	–	٦٥	٦٥

مؤشر الاستشفاء في كانون الثاني

استنادا الى مؤشر تطور كلفة الاستشفاء في لبنان الذي يعده مركز «الدراسات والاستشارات الاقتصادية» ، فان اعباء الاستشفاء قد زادت في شهر كانون الثاني الماضي بالنسبة لما كانت عليه في كانون الاول ٨٨ بنسبة ٤٩٫٦ بالمئة للدرجة الاولى ، و ٣٩٫١٩ بالمئة للدرجة الثانية . وقد جاءت الزيادة المتعلقة بكلفة المعالجات الفيزيائية في الطليعة (+ ١٢٢٫٥ بالمئة للدرجة الاولى) ، في حين ان الزيادة في حدها الادنى اقتصرت على الاعمال الشعاعية والمخبرية (+ ٣٠٫٧ بالمئة و٤٢٫٢٥ بالمئة) . اما بالنسبة لكلفة الادوية ، فقد زادت ٤٦٫٢٪ بالنسبة للادوية المنتجة محليا ، و ٢٫٠٩ بالمئة للادوية المستوردة .

فياض يتابع الوضع العام في الجنوب

التقى محافظ الجنوب السيد حليم فياض امس . قائد سرية درك الجنوب المقدم محمود الحاج ، وعرض معه الاوضاع الامنية في الجنوب ، ولا سيما خطوة انتشار وحدات من الجيش اللبناني ، التي نفذت امس في عدد من مناطق الجنوب .

واطلع المحافظ فياض على الوضع التمويني ، في اجتماع عقده ظهر امس ، في مكتبه في السراي الحكومي في صيدا ، مع مسؤول توزيع الطحين في وزارة الاقتصاد السيد خالد السكافي .

الاقتصاد طلبت مؤازرة قوى الامن لرقابة المحلات

وجه مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة اميل جبارة . كتابا الى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي طلب فيه تامين مؤازرة امنية لمراقبي مصلحة حماية المستهلك في اعمال مراقبة المحلات التجارية والتعاونيات والسوبر ماركات هنا نصه :

« تقوم مصلحة حماية المستهلك حاليا ، بتكثيف اعمال الرقابة على المحلات التجارية والتعاونيات الاستهلاكية والسوبر ماركات في بيروت . لذلك يرجى منكم التفضل باتخاذ ما يلزم لتامين الدوريات المطلوبة من قوى الامن الداخلي لمؤازرة مراقبي المصلحة . على ان تتواجد تلك الدوريات اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا امام وزارة الاقتصاد » .

غرفة العمليات تبدأ عملها غدا :
الدوريات قادرة على وقف المخالفات

تباشر غدا غرفة العمليات البحرية المشتركة لمراقبة الساحل اللبناني اعمالها من مبنى وزارة الدفاع ، وكشفت مصادر مطلعة ان سلاح البحرية اللبنانية سيراقب البواخر التجارية ، وسيمنع اي باخرة او سفينة من دخول او استخدام المرافىء غير الشرعية .

واكدت هذه المصادر ان البحرية اللبنانية ستقوم بدوريات في المياه الاقليمية اللبنانية لهذه الغاية وستحذر البواخر في استخدام المرافىء غير الشرعية تحت طائلة المسؤولية ، وستطبق التعاميم التي اصدرها وزير المال اللواء ادغار معلوف .

واعتبرت هذه المصادر ان مرفاي الاوزاعي والجية غير شرعيين ، ولا يجوز للبواخر التعامل معهما . واكدت هذه المصادر ان الاجهزة التي لديها يمكنها تغطية الساحل اللبناني وهي تعمل على الموجتين المتوسطة والطويلة . وطلبت غرفة العمليات من رؤساء المرافىء في لبنان وهي طرابلس ، جونيه ، بيروت ، صيدا ، صور ، التعاون معها وابلاغها اي شيء .

من جهة اخرى وجه المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة السيد اميل جبارة كتابا الى المديرية العامة للجمارك يطلب فيها احالة البيانات الجمركية الى مصلحة حماية المستهلك قبل اخراج البضائع من حرم المرافىء الشرعية . وهنا نص الكتاب :

لما كانت حركة استيراد السلع الاساسية والمواد الغذائية قد بدات تعود الى طبيعتها عبر المرافىء الشرعية ، ولما كانت هناك السلع الغذائية التي تدخل البلاد بموجب بيانات جمركية خاضعة لتاشيرة دوائر مصلحة حماية المستهلك (دائرة قمع الغش ، ودائرة مكافحة الاحتكار والغلاء ودائرة المقاييس والموازين) بناء عليه ، يرجى التفضل باحالة تلك البيانات الجمركية الى مصلحة حماية المستهلك قبل اخراج البضائع من حرم تلك المرافىء .

كما عممت الغرفة الدولية للملاحة على جميع وكلاء البواخر المنتسبين الى الغرفة المستندات التي طلبتها دائرة الامن العام في مرفا بيروت للحصول على اجازة سنوية للدخول الى حرم المرفا .

وتناولت المذكرة الصادرة عن رئيس دائرة الامن العام في المرفا المستندات الاتية .

اولا ـ الوكالات البحرية :

اذاعة تجارية ، شهادة من غرفة الملاحة ـ براءة ذمة من رئاسة الميناء ـ براءة ذمة من شعبة المراقبة والمحفوظات في الدائرة .

ثانيا ـ عملاء الجمارك وباقي المؤسسات :

اجازة عميل جمركي مجددة لعام ١٩٨٩ ـ اذاعة تجارية ـ شهادة من غرفة التجارة .

ثالثا ـ للاشخاص :

ـ اخراج قيد افرادي ، سجل عدلي ، صورتين مصدقتين من مختار ـ لائحة اجمالية بالاشخاص المطلوب منحهم اجازات سنوية للدخول الى المرفا .

يلصق طابع مالي بقيمة عشر ليرات لبنانية على الطلب .

رابعا ـ يبدا قبول الطلبات اعتبارا من ١٩٨٩/٣/٦ ولغاية ١٩٨٩/٤/١٥ .

وهذا التعميم جاء بناء على طلب الجيش الذي يقوم بتنظيم عمليات الدخول والخروج في مرفا بيروت .

السلع والخضار: تراجع ملحوظ (٨٫٤ و٢٧٫٤ بالمئة)

سجل مؤشر اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية تراجعا بلغ ٨٫٤٣ في المئة في الاسبوع الاول من شهر اذار الجاري نتيجة تراجع سعر صرف الدولار، وتراوحت نسبة التراجع هذه بين ١٫٣٥ و١٤٫٥٨ في المئة لمواد الحبوب ولحم البقر والغنم والزيوت والسمون والسكر والارز والحليب ومساحيق الغسيل والبن .

فقد تراجع سعر كلغ الفروج من ٧٩٥ ليرة الى ٧١٥ ليرة. وكلغ لحم البقر من ١٧٠٠ الى ١٦٠٠ ليرة وكلغ لحم غنم من ١٨٠٠ الى ١٧٠٠ ليرة، والفاصوليا من ٤٤٠ الى ٤١٦ ليرة والعدس من ٢٢٠ الى ١٩٠ ليرة والحمص من ٢٣٧ الى ٢٣٠ ليرة والفول من ٢٤٠ الى ٢٠٥ ليرات والبن من ٤٠٠ الى ٣٦٤ ليرة، والبرينول من ٢٩٨٠ الى ٢٧٢٠ ليرة والاريال من ٤٢٣٥ الى ٣٨٦٨ ليرة، والطحينة من ٧٤٠ الى ٧٣٠ ليرة والهيليوس من ١١٨٠ الى ١٠٧٧ ليرة وزيت الحلو من ٤٩٨٥ الى ٤٥٥٥ ليرة، واللوسيور من ٢٠٣٥ الى ١٧٥٠ ليرة، والتاترا من ٢٤٣٠ الى ٢٢٢١ ليرة، والسكر من ١٨٧ الى ١٧٢ ليرة والارز من ٢١٠ الى ١٩٢ ليرة وكرتونة البيض من ٦٩٥ الى ٦٣١ ليرة .

بينما بقيت بقية الاسعار على حالها كالحلوم البلدي والجبنة البلدية، والدوبل كريم، والبرغل ومسحوق «بس» والحلاوة والزبدة وحليب نيدو وجبنة البيكون .

اما بالنسبة للخضار والفاكهة، فقد سجل المؤشر تراجعا ملحوظا في اوائل شهر اذار، فبلغت نسبة التراجع ٢٧٫٤٦ في المئة وذلك نتيجة تراجع اسعار الباذنجان والبندورة والخيار والكوسا والسبانخ والسلق والبصل والثوم والحامض والتفاح والليمون والملفوف والقرنبيط بنسب تراوحت بين ١٠ و٧٠ في المئة .

فقد تراجع سعر الباذنجان من ٢٥٠ الى ١٥٠ ليرة، والبندورة من ٣٠٠ الى ٢٥٠ ليرة، والخيار من ٦٥٠ الى ٤٥٠ ليرة، والكوسا من ٧٠٠ الى ٥٥٠ ليرة والسبانخ من ٢٢٥ الى ١٢٥ ليرة، والسلق من ٢٢٥ الى ١٢٥، والبصل من ١٥٠ الى ١٢٥ ليرة. والثوم من ١٥٠ الى ١٢٥ ليرة. والليمون من ٢٠٠ الى ١٥٠ ليرة. والحامض من ٢٠٠ الى ١٠٠ ليرة والتفاح من ٢٥٠ الى ٢٢٥ ليرة والملفوف من ١٧٥ الى ١٠٠ ليرة والقرنبيط من ٢٥٠ الى ١٧٥ ليرة .

اسعار العملات

السوق المالية اقفلت

لم تصدر امس لائحة باسعار العملات بسبب اقفال سوق بيروت المالية وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة يوم الجمعة ١٩٨٩/٣/٣ وهي صادرة عن بورصة بيروت لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا :

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٠.٠٠	١٠.٢٥	الدينار العراقي	١٨٤.٤٠	١٨٥.٤٠
الدينار الكويتي	١٥١٤.٥٥	١٥٢١.٥٥	الدينار الاردني	٧٨١.٤٠	٧٨٥.٤٠
الدينار البحراني	١١٥٨.٩٥	١١٤٣.٩٥	الدينار الليبي	١٩٧.٥٥	١٩٨.٥٥
درهم الامارات العربية	١١٩.٣٠	١٢٥.٠٠	الريال السعودي	١١٦.٧٥	١١٧.٥٠
الريال القطري	١٢٠.٢٧	١٢١.٠٧	الريال العماني	١١٣٢.٦٠	١١٣٧.٦٠
الجنيه المصري	١٧١.٢٠	١٧٢.٢٠	الجنيه الاسترليني	٧٥٣.٦٥	٧٥٧.٦٥
المارك الالماني	٢٣٧.٩٠	٢٣٨.٩٠	الفلوران الهولندي	٢١٠.٦٠	٢١١.٦٠
درخما يونانية	٢.٨٣	٢.٩٣	الفرنك الفرنسي	٦٩.٩٥	٧٠.٤٥
الفرنك السويسري	٢٧٨.٢٠	٢٧٩.٢٠	الفرنك البلجيكي	١١.٣٤	١١.٥٩
الكورون الدانماركي	٦١.٠٠	٦١.٥٩	الكورون السويدي	٦٩.٢٥	٦٩.٧٥
البيزتا الاسبانية	٣.٨٣	٣.٩٣	الليرة التركية	٠.٤٨	٠.٥١
الليرة القبرصية	٨٩١.١٥	٨٩٥.١٥	الالف لير ايطالي	٣٢٢.٤٥	٣٢٣.٩٥
الالف فرنك افريقي	١٣٩٩.٠٠	١٤٠٦.٠٠	الالف ين ياباني	٣٤٢٤.٣٥	٣٤٤١.٣٥
الدولارالاميركي حوالة	٤٣٩.٠٠	٤٤١.٠٠	الدولارالاميركي بنكنوط	٤٣٩.٠٠	٤٤١.٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٥٦.٢٠	٣٥٧.٧٠	الدولار الكندي	٣٦٦.٧٠	٣٧٨.٢٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٣٩٦٧٠	٤٠١٧٠	الليرة الايرانية	٣٩٥٧٠	٤٠٠٧٠
الليرة العثمانية	٣٥٠٣٠	٣٥٥٣٠	البيزوس المكسيكي	٢٠٢٥١٠	٢٠٥٠١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٤١٩٫١٥٠	٥٤٦٩٫١٥٠	اونصة الذهب	٣٨٤ دولارا	٣٨٥ دولارا
كيلو الفضة	٨١٢٩٥	٨٢٤٩٥	اونصة الفضة	٥٫٧٦ دولارات	٥٫٧٨ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الجمعة ١٩٨٩/٣/٣ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا :

العملة	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٤٣٩٫٠٠	٤٤١٫٠٠

العملة	متوسط الاسعار ل.ل	العملة	متوسط الاسعار ل.ل
الكورون السويدي	٦٩٫٤٦	الجنيه الاسترليني	٧٦٨٫٠٨
الفرنك الفرنسي	٧٠٫٠٩	الفرنك السويسري	٢٦٨٫٧٥
المارك الالماني	٢٣٨٫٤٨	الفلوران الهولندي	٢١١٫٣٣
المئتين يابانى	٣٤٣	الدولار الكندي	٣٦٨٫٥١
الدولار الاوسترالي	٣٥٦٫٢٧	المئةفرنك بلجيكي	١١٫٣٨
الالف ليرايطالي	٣٢٣٫٤٠	اونصة الذهب	٣٨٥ دولارا
اونصة الفضة	٥٫٧٨ دولارات		

الفائدة على الليرة

استقرت فائدة الانتربنك امس السبت على ٣٪ في السوق المالية بالليرة اللبنانية وبلغ حجم التسليفات بين المصارف ٨٤٠ مليون ليرة توزعت على تسع عمليات . في مقابل ١٣٥٠ مليون ليرة ليوم امس الاول بتراجع مقداره ٥١٠ مليون ليرة بنسبة ٣٧٫٧٧٪ .

ووظفت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان في السوق المفتوحة ٤٣٨٥ مليون ليرة في مقابل ١٧ مليارا و ٥٧٥ مليون ليرة ليوم امس الاول ، اي بتراجع بلغ ٣ مليار و ١٥٠ مليون ليرة ، ونسبته ٣٠٠٪ .

وتوزعت التوظيفات اجالا كالاتي

٢٩٥٠ مليون ليرة لاربعة ايام، ٨٠٥ مليون ليرة لخمسة ايام ، ١٥٠ مليون ليرة لستة ايام ، ٧٥ مليون ليرة لتسعة ايام ، ٢٠٠ مليون ليرة لسبعة عشرة يوما ، و ٢٠٠ مليون ليرة لثمانية عشرة يوما واخيرا ٥ ملايين ليرة لخمسة واربعين يوما .

وكانت فائدة الانتربنك قد راوحت هذا الاسبوع بين ٣ و ٧ بالمئة وسجلت التوظيفات حركة ناشطة نتيجة ازدياد الكتلة النقدية المتاتية من استبدال الدولار بالليرة اللبنانية .

فقد بلغ حجم التسليفات بين المصارف ٥١٣٥ مليون ليرة في مقابل ٤٩٢٥ مليونا للاسبوع الماضي بزيادة مقدارها ٢١٠ ملايين ليرة .

وفي السوق المفتوحة سجلت حركة التوظيفات رقما قياسيا لم تعرفه منذ سنوات حيث وظفت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ٣٦ مليارا و ٩٠٢ مليون ليرة في مقابل ٤٣٣٥ مليون ليرة للاسبوع الماضي ، بزيادة بلغت ٣٢ مليارا و ٥٦٦ مليون ليرة ونسبتها ٧٥١٫٢٣ بالمئة .

وسجلت الاكتتابات في سندات الخزينة لاصدار ١٩٨٩/٣/٢ فائضا اسميا بلغ ٢٣ مليارا و ٩٧٨ مليونا و ٣٨٠ الف ليرة حيث بلغ مجموعها ٣٢ مليارا و ٨٨٨ مليونا و ٥٨٠ الف ليرة ساهم مصرف لبنان منها بمليار ليرة لفئة السنة مقابل استحقاقات بلغت ٨ مليارات و ٩٠٨ ملايين و ٢٠٠ الف ليرة .

حركة المرافىء

وجدت داخل مرفا بيروت امس ٢٨ باخرة عاملة منها ٦ جديدة حملت ٣٠٥٥٠ طنا ، بينما غادرت ٧ بواخر وينتظر وصول ١٥ .

البواخر الجديدة

اسم الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل
مروى	٧	للشحن	الجزائري
السلام ـ ١	٧	١٥٠ ماشية	شبير
جاغ فيشنو	٨	٢٦٠٠٠ قمح	ع مكاوي
سوفوروفو	١٠	١٢٠٠ حديد	فرعون
بولين م	١١	١٦٠٠ مختلف	اورابيا
بيونا اسبيرنزا	١١	٨٠٠ مختلف	ادرياتيكا

البواخر المغادرة

رياض ـ كا ، اكزينيا ، فيصل ، بيتر ـ م ، نيوستاريت ، نوفافانتورا ، غاز اطلنتيك .

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل
الثائر	سالونيك	١٠٠ ماشية	برجاوي
الخالد	غرانوجيبيفو	١٢٥ ماشية	برجاوي
لينا	مرسين	للشحن	ن ـ ابو رجيلي
جنرال غوربانوف	البيريه	١٣٧٠ مختلف	فرعون
السلام ـ ٢	مرسين	٧٥ ماشية	شبير
محمد ـ ١	البيريه	١٢ سيارة	يونيند
جوليانا	الاسكندرية	٥٠٠ بطاطا	ن ابو رجيلي
برانولاس ـ ٢	ليماسول	٣٥٠ مختلف	يونيتد نافيغيشن
تيرول	ليماسول	٤٠١ مختلف	ناسيونال
صوفيا	البيريه	٣٦٢ مختلف	غلوب
كابتن طومسون	ليماسول	٨٥٠ مختلف	فرعون
ايسلاس غالاباغوس	لارنكا	للشحن	ن . ابو رجيلي
سلاشكين	مرسين	٥٠ ماشية	برجاوي
بستاني غولاي	الاسكندرون	٣٥٠ سميد	ن ابو رجيلي
سيلين ـ م	لارنكا	للشحن	اورابيا

مرفا طرابلس

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
حاج انور	اسمدة	اوتراكو
هانيا	زفت	غندور
عبودي . ١	فارغة	ستوت
نورا . ١	خشب	ستوت
ريجنت بلوك	بذار بطاطا	بطش
هلدو	مختلف	ليمسكو

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
نورد ستار	مختلف	عكاك مارين
ميريلا	مختلف	البحر المتوسط
سيامانيز	حديد	اللبنانية العربية
لوشيا اكسبرس	سيارات	مبيض
باسكاني	سيارات	مبيض
نوف	خشب	شحيلق
فايزة	ملح	اللبنانية العربية
حاج محمود	حديد	البحر المتوسط
محمد . ١	سيارات	اللبنانية العربية
فيصل	حديد	البحر المتوسط
محي الدين	خشب	اسطفان

مرفا جونيه

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل
لارنكا روز	ركاب	كبيكو

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل
بلرونس م	ركاب	سوكوملر

اعداد إميل شاهين وجورج كعدي

المخرج «شابرول» والممثلة «هوبير» في حديث المهنة
كل إنسان مفصوم الشخصية والممثلون هم الاكثر اتزانا

في برمجة هذا الشهر ضمن نشاط المركز الثقافي الفرنسي بضعة اشرطة قديمة للمخرج الفرنسي الكبير «كلود شابرول». ورأيناها مناسبة لنشر حوار شائق سجلته «دفاتر السينما» معه بحضور «ايزابيل هوبير» احدى ابرز الوجوه الفرنسية والعالمية في الثمانينات، وهما يحققان معا شريطا جديدا بعنوان «Une affaire de femmes» الذي تدور احداثه في حقبة قديمة حول شخصية مجهضة (Avorteuse) اعدمت في النهاية. هنا وقائع الحوار:

■ ... كيف تعمل على اختيار ممثليك؟

□ كلود شابرول: يجب التنبه الى ان لا يكون الجميع وسيمين او بشعين. من اجل فيلمي المقبل «قضية نساء»، كل المشكلة هي في الحصول على وجوه لا تكون عصرية كثيرا ولا تنتمي الى اي طراز محدد. حالة «ايزابيل» (هوبير) خاصة اذ نستطيع وضعها في اية حقبة.

■ «ايزابيل هوبير» قالت لي ان مبدأ «ادارة الممثل» لا يعني شيئا كثيرا معك. استندت الى خبرتك الجامعة في «فيوليت نوزيير».

□ كلود شابرول: اذا ما كان يقضي بالامساك بذراع الممثل قبل بداية اللقطة لتذكيره بان جدته كانت مسلولة... بعض السينمائيين يحاول البحث عن شيء يقوله قبل اللقطة الاولى: «إذن، تتذكر، تناولت التو افطارك. وقعت عاصفة مساء البارحة. عمك في المستشفى...» يذكرون الممثل او الممثلة ما يعرفه او تعرفه. اذن يضيعون الوقت. ما يعجبني في «ادارة الممثل» هو كلمة ادارة: من هنا تجري الامور، كالسهم..

□ ايزابيل هوبير: يرشدهم الى الطريق...

□ كلود شابرول: بعض المخرجين يشغل ممثليه على النبرة. هذا دائما رهيب: هنا تقول «ادخل». إذن يقول الممثل «ادخل» على طريقته ـ «كلا، كلا، ليس هكذا: «ادخل». يجهد الممثل لإرضاء مخرجه ويقولها في طريقة سيئة جدا، لكن المخرج مسرور لان الممثل قالها بنبرته هو. ثمة افلام يلعب فيها الجميع بالطريقة نفسها: مثلا افلام «اوتون ـ لارا» التي مرّ عليها الزمن. اتذكر فيلم «يحيا هنري الرابع ـ يحيا الحب» حيث يتكلم الجميع بالنبرة العالية ذاتها (يجب القول ان «اوتون ـ لارا» كانت لديه عادة التحدث بصوت مرتفع جدا)، كانت طريقة حمقاء.

□ ايزابيل هوبير: يجب ان تتوافق ادارة الممثل مع شيء ما لأن هناك افلاما تكون فيها جيدين واخرى تكون فيها اقل جودة. لكن هذا متعذر تحديده في شكل قاطع، مثل عبارة «توجيه» ممثل.

□ كلود شابرول: هناك ممثلون جيدون وسيئون. وضمن هاتين الفئتين، ثمة ممثلون مرنون واصحاب شخصية. ثم هناك من يتمتعون بالاثنين معا. وآخرون ليسوا لا هذا ولا ذاك.

لدى الممثل المرن في النهاية حظّ بألاّ يكون في جودة ممثل قوي الشخصية. يكون دائما هو نفسه: «اذا قبلنا اسلوبه في اللعب، تسير الامور جيدا على الدوام. في المقابل، هناك ممثلون مرنون يخضعون لرغبات المخرجين الغريبة. واذا كانوا سيئين، فهو خطأ المخرجين. اولا، عندما يكون الممثلون سيئين فهذا دائما خطأ المخرج، وعندما يكونون جيدين فهذا ليس بفضلهم: هذا رأيي. المخرج مسؤول قبل كل شيء عن الاختيار: اذا لم يكونوا جيدين فهذا لانه اساء اختيارهم، او لأنه يرغمهم على اداء امور لم يخلق الممثل او الممثلة من اجلها. يجب احترام شخصية الممثل، والا لما بقي شيء.

□ ايزابيل هوبير: ادارة الممثل قد تكون ايضا ايقاعا، ليس الذي نفرضه بل الذي نقترحه على الممثل: هذا له علاقة كبيرة بالموسيقى. انها قبل كل شيء مسؤولية المخرج.

□ كلود شابرول: يجب ان نقترحه بامور محددة: اذا ما اردنا ان يكون مشهد سريعا، وان يتوجه ممثل من الباب الى المكتب، ينبغي قدر الامكان الا يكون المكتب بعيدا جدا من الباب. واذا حصل بالصدفة ان كان المكتب بعيدا، يجب العمل في طريقة بحيث يسير الممثل خطواته الثلاث سريعا...

□ ايزابيل هوبير: انها مسألة ايقاع، انما وضعية كاميرا ايضا. تختلف حالة الممثل بحسب تصويره في لقطة عامة او لقطة قريبة. اكثر صعوبة على الممثل البحث عن اشياء في ذاته عندما تكون الكاميرا بعيدة جدا منه. هذا ما شعرت به احيانا. نلمس صعوبة في مشهد بلقطة عامة او لقطة متتابعة، ويكفي ان تقترب الكاميرا لنتمكن من عزل عنصر عانينا في التعبير عنه. هنا ندرك مساعدة الاخراج لنا.

□ كلود شابرول: اسلوب الاداء الاميركي جيد دوما من وجهة نظر واقعية، لكنه رديء غالبا لجهة الشاعرية التي يفصح عنها. وهذا عائد الى طريقة التصوير، المتواترة في حقبة ـ اليوم اقل ـ والتي تقضي بتحقيق نوع من «Master shot» بسيطة جدا، في لقطة مجموعة، ثم لقطات قريبة: لقطة على ممثل ثم لقطة على آخر... ومزج الكل في المونتاج. هذا يرتب خطأ اخذ عدة لقطات، والطلب الى الممثل ان يلعب المشهد نفسه تسع او عشر مرات. وفي النهاية لا يعود قادرا انسانيا على ادائها بالطريقة عينها التي بدأ فيها. بعض الممثلين افضل في اللقطات الاولى، وآخرون في الاخيرة. مع طريقة الاداء هذه نكون متأكدين من توافر عدد من اللقطات لا يكون فيهاالجميع جيدين في الآن نفسه. طريقة التصوير هذه تزعجني كثيرا. المونتاج يربح، ونادرا الممثلون.

■ هل قررت بعد «فيوليت نوزيير» ان تكررا التعاون؟

□ كلود شابرول اول مرة التقيت فيها «ايزابيل» قلت لها انني راغب كثيرا في تحقيق شريط معها: «فيوليت نوزيير» تقرر في ٢٤ ساعة. الوضع نفسه بالنسبة الى هذا الفيلم... كنت راغبا في العمل مع «ايزابيل» لأن احد مشاريعنا «اجهض» في شكل محزن (ضحك)، ولدى قراءة الكتاب فكرت انه سيكون رائعا. وقلت لـ «كولو تالونييه» انني اود ان تلعب «ايزابيل الدور»، هكذا احسسته...

□ ايزابيل هوبير: كلمة «اجهض» احدثت صدمة في رؤوسنا.

□ كلود شابرول: ... قلت في نفسي ان «ايزابيل» بشخصيتها وحضورها الجسدي تلائم خط الفيلم. اذ هناك فخ في هذا النوع من المواضيع، انه الواقعية... معها، ما من خطر في هذا المعنى، ثمة شيء يتيح لنا الذهاب بعيدا في الواقع ـ اعرف هذا منذ «فيوليت نوزيير».

□ ايزابيل هوبير: الممثل يشعر على الفور النظرة المحددة الملقاة عليه. حتى وان لم يكن يعرف مما هي مكونة هذه النظرة، وهكذا ترسم الطريق. ويبقى الامر غامضا.

■ بعد تركيز هذه النظرة، ماذا تفعلون؟ هناك السيناريو.

□ ايزابيل هوبير: هناك العمل، والملابس تساعد على الاقلاع.

□ كلود شابرول. اعطي فكرة شاملة عما اراه. لكن اذا كان لدى الممثل رؤية مختلفة حول الشخصية لا تلتقي مع المشروع، لدي ميل الى تسليم الدور. تسليم الدور لا يعني استرداده في اول فرصة. يجب ان يشعر الممثل نفسه مرتاحا في الزي ولا يكرهه قائلا: «لا ابه للفيلم لكن يا الهي كم سابدو جميلة فيه». هذا يحدث ممثلو «المظهر» الذين لديهم حنين الى كبار نجوم هوليود الذين يلعبون كثيرا على المظهر ـ الامر ليس غبيا دائما ـ قائلين ان قوة الشخصية الاسطورية البادية على الشاشة هي في النهاية اهم من مجموع الفيلم. في هذه الحال بالتحديد، الامر عبثي. لكن الممثلين اقل نرجسية مما كنت اعتقد.

□ ايزابيل هوبير. مررت في اوقات، ليست سعيدة دوما على اية حال، فضلت فيها نرجسيتي على الباقي. اولا كان هذا خطأ، ثم هناك ممثلون من هذا الجانب، وآخرون، انا منهم على ما اعتقد، لديهم التعبير الجاف الشرس الذي لا يجب السعي الى تجميله. من خلال الحنين الى حقبة تمجد النعومة المتلائمة مع اسلوب كامل واضواء افهم جيدا ان تتجنب ممثلة في وقت ما الى هذه الناحية البراقة، السطحية.

□ كلود شابرول: يمكن الا يكون هذا خطر لبعض الافلام، بشرط ان يكون المخرج عارفا. غالبية الصراعات بين الممثلين والمخرج تتاتى عن تشكل انطباع لدى الممثل او الممثلة بان المخرج يمنح اهتماما اكبر للشريط في مجمله منه للممثل او الممثلة. والعكس. ان يتكون انطباع لدى المخرج ان الممثلة تعلق اهمية اكبر على صورتها من الشريط نفسه. في الواقع، يحدث غالبا ان يتحد الاثنان، سوى في بعض الحالات الخاصة..

■ التميز الذي تتحدث عنه «ايزابيل» بين الممثلين «الناعمين» والممثلين «الخشنين» مهم.

□ ايزابيل هوبير: اجل، من جديد. كانت اكثر «خشونة» من السبعينات. وهناك نوع من الالتباس اليوم. هذه الخشونة نجدها اكثر في السينما الاميركية. ثمة مرحلة احدثنا فيها التباسا بالتحدث عن ممثلات يشبهن الجميع، الامر الذي لا علاقة له. «فالكونتي» ممثلة «خشنة» ولا شيء اكثر سحرا.

□ كلود شابرول: ممثلة «خشنة» تدفع الاشياء عوض لجمها، تذهب باكثر خفة ابعد من حيث تستطيع الاكتفاء بالذهاب. في حين ان الممثل «الناعم» يذهب باكثر خفة اقل بعدا مما يمكنه السماح لنفسه بالذهاب.

□ ايزابيل هوبير. من اجل عدم معاكسة المظهر. ونحن في مرحلة تقفنا فيها «المظهر» اكثر من الروحانية.

□ كلود شابرول: «ديبارديو» ممثل خشن، بعكس «جيرودو»، المهم على اية حال، وهو ممثل ناعم. حتى عندما يكون غير حليق الذقن جيدا نشعر انه نظر في المرآة الى راسه وهذا واضح وضوح الانف وسط الوجه. وهو امر فظيع.

□ ايزابيل هوبير: لا علاقة للخشونة بالجمالية، انها علاقة الذات بالصورة: هناك درجة من النرجسية تختلف، حتى وان كان على الممثلين التآلف مع نرجسيتهم.. لكن هناك طريقة ابرع نسبيا في توجيه هذه النرجسية، لدى النظر او عدمه في مرآة عندما نرخي اللحية. ونستطيع تمرير الجمال بطريقة اقل ثقلا.

● في اللحظة التي تقول فيها «تصوير» هل تنتظر من الممثل ان يتحالف للوصول الى المشهد؟

□ كلود شابرول. هل يجب ان يكون هناك «فقدان السيطرة»؟ لا يجب ان يفقد الجميع السيطرة. اذا ما فقد المخرج السيطرة واحتفظت بها الممثلة، فهذا ليس خطرا. واذا ما فقد الممثل السيطرة وليس المخرج. فهو ليس خطرا. لكن اذا فقد الاثنان في الوقت نفسها تضيع العملية. اذ لا نعرف حينها اين نذهب. وهذا يحدث تكثيف بلد حيث لا نعرف. ياتي عفوا. الكاميرا غير محضرة له. ويضيع لانه لم يسجل بقوته. الممثلون لا يلعبون ابدا اثناء التمارين بالطريقة نفسها وقت اللقطة الاولى هل تلعبين انت في خلال التمارين؟

□ ايزابيل هوبير: بالتاكيد لا. بعض المخرجين يحب كثيرا تكثيف التمارين، وهذا لا احبه ابدا..

□ كلود شابرول: يجب تمرينهم خلال ثمانية ايام. وفي هذا الوقت، يقترب الاداء من تملكية الدور المسرحي

□ ايزابيل هوبير: انه حمل يغريني اقل

□ كلود شابرول اتكهن، بفضل تعليمات صغيرة، في اي اتجاه سيذهب الممثل. ايضا، لدي ميل الى عدم تعيين الاماكن كثيرا في خلال التمارين، اتركهم في وساوسهم والاماكن التي يجدونها لن تكون الافضل بالضرورة. من ثم، تمرين مع تعيين المكان، نصوّر وكل هذا يغدو امرا آخر. ويجب استباق الامور، يعني عدم وضع الكاميرا وفق التمارين لكن وفق الطريقة التي يصوّر بها المشهد وهنا يكون الممثلون جيدين. لا يكفي ان يكون الممثل جيدا، يجب ان تسجله الكاميرا جيدا ايضا. ممثل سيىء لن يكون افضل بفضل كاميرا جيدة. هذا مستحيل. في المقابل يمكن الاساءة جزئيا لممثل جيد بكاميرا سيئة.

● ما كانت علاقة الموجة الجديدة بالممثلين؟

□ كلود شابرول: كانوا اصدقاء قبل كل شيء: كنا نجد ان الممثلين البارزين يلعبون في طريقة مصطنعة. هذا اقل ما نستطيع قوله. حتى «غابان»، الذي كان وحشا، اساءت اليه كاميرا بليدة واكاديمية مثل تلك التي لـ «دولانوي». كنا شاهدناه تافها في فيلم او اثنين السنة نفسها، ثم وجدناه عبقريا في «المتعة» لـ «اوفولس»، بكل بساطة لانه لم يعد سجين اكاديمية باردة. اكثر ما يهمني في السينما هو الممثلون. لا ابه للديكورات، ثمة اشياء كثيرة لا ابه لها جدا...

● واسطورة الممثل الذي يصل اول يوم تصوير مع فكرتين او ثلاث

□ كلود شابرول سنرى فكرة ممثل نشاهدها لا نرويها.

□ ايزابيل هوبير تحدثنا كثيرا، ليس عن الدور، لكننا تحدثنا، وهذا هو المهم.

□ كلود شابرول تحدثت اكثر الى الممثلين الذين ليس لديهم اكثر من يوم او يومي تصوير يجب في كل الاحوال تنبيههم الى الموضوع. قلت لهم انه في حال التوصل الى نبرة الفيلم العامة، المؤثرة بالاحرى، عليهم تحاشي ان يكونوا كذلك.

□ ايزابيل هوبير. وصلت الرسالة. مشكلة الممثل ان يكون على السمع، ان يكون متفتحا.

□ كلود شابرول الاستماع يتم في الانتحامين في وقت ما عليك انشاد نغمة الامر تقريبا مثل لدى الموسيقيين المرافقين لمغنين كبار. كان هناك جيدون وآخرون عباقرة «جيرالد مور» مثلا، بالاضافة الى كونه عازف بيانو كبيرا، هو مرافق رائع. لماذا؟ لانه كان يسمع المغنية، في حين ان الآخرين يهتمون بعزفهم. الامر ذاته تقريبا. لا يجب النظر الى السيناريو فقط. يجب النظر ايضا الى الذين يصادقونك، الذين يلعبون امامك. نحن امر آخر، نعرف بعضنا لاننا عملنا معا. لكن مع اشخاص لا نعرفهم يجب التوصل الى ترسيخ علاقة. اذكر ليلة ضحكت فيها كثيرا كنت مع «هانا شيغولا» منغلقتين في خلال تصوير «Passion» وهتفت لي قائلة «اننا راغبتان في التصوير، نحن هنا منذ ثمانية ايام دون ان نفعل شيئا» (ضحك)

□ ايزابيل هوبير. آه هذا صحيح، اتصلت بك: كنامعاقبتين في «تيون».. اللباس مهم، في هذه المرحلة الوسيطة، خصوصا في فيلم كالذي سنحققه.

□ كلود شابرول: اللباس مهم خصوصا للممثلين الجيدين..

□ ايزابيل هوبير. المهم ايضا هو ما لا نقوله لانفسنا: ترك شيء غامض يعيش انه عدم تصريح متبادل..

□ كلود لولوش يجب ان نخبيء الاشياء على انفسنا لنفاجيء انفسنا. لطالما صدمني هذا مع الممثلين. نقوم بعرض مستحيل لنفتنهم، وهم كذلك. اول يوم تصوير: اللقطات الاولى. «آه هذا رائع، يا له من اداء! اننا نعمل سينما.. ليس لي ان امسرح.

□ ايزابيل هوبير هنا مثير، الغياب المطلق للرغبة في المسرحة، حيث العمل في السينما ليس سوى هذا. اخراج دراما. مع «كلود» لا نعرف ابدا اين نقطة الالتقاء، واين تحدث، مع غالب المخرجين ثمة لحظة نشعر فيها بهذا، على رغم الصمت.. معك لا يحدث هذا سوى في لحظة اكتشاف الفيلم.

□ كلود شابرول. احاول تفادي ان يكون هذا ازعاجا للممثلين صحيح انه صعب علي مسرحة الامور.

● هناك كلمة لا نستعملها، انها كلمة موهبة.

□ كلود شابرول. هنالك اناس لديهم موهبة وآخرون لا يملكون منها. اناس بلا موهبة يمكنهم ان يكونوا جيدين، لكن مرة واحدة انها واحدة من غرائب اللعبة. كل انسان ينبغي ان يكون منفصم الشخصية ليتمكن من ان يكون شخصا آخر. انما شخصية واحدة فقط. لدى الممثلين هذه الميزة في كونهم منفصمي الشخصيات الى حد يتيح لهم التحول الى ما لا يحصى من الشخصيات. اذن لم يعودوا كذلك.الممثلون هم الاشخاص الاكثر اتزانا الذين عرفتهم. لا علاقة للموهبة بالذكاء.. كانوا يقولون عن «ريمو Raimu» (احد اكبر الممثلين الفرنسيين) «مع موهبة كهذه لا نستطيع ان نتصور انه نذل». في الواقع لم يكن كذلك: لكنه لم يكن ذكيا، كان مبسطا، وهذا ما يمنحه جزءا من موهبته. ممثل من النوع نفسه في الحقبة ذاتها «هاري بور Baur» الذي كان ذكيا، سار في الاتجاه الآخر محاولا في شكل يائس الا يكون نفسه، ولم يفلح. انه اقل سحرا وغموضا من «ريمو».

□ ايزابيل هوبير. الرغبة المبالغة في التحليل تجعلنا نلعب في شكل سيىء. ومن الصعب عندما نمثل اعطاء الاحساس باننا لا نحاول كثيرا فهم ما نقوم به.

□ كلود شابرول. في شريطنا، ثمة فخ رهيب.الشخصية التي تلعبينها لا تعي ما يحدث لها لا يجب ان تفهمي كثيرا لكن لا شك لدي. انك حرة تماما.

□ ايزابيل هوبير. ساحاول، لكنني لا اعرف ابدا كيف ستسير الامور.

□ كلود شابرول. كيف تريدين ان تكوني عارفة؟ انا نفسي لا اعرف.

□ ايزابيل هوبير ادوار اخرى لعبتها ايقظت في متطابقات وصدى. هنا اجد اصداء في بعض خطوط الشخصية، لكن الخط الاساسي لا يزال يفوتني عملها كمجهضة. انه بلا شك عبر غياب هذا التطابق في سيولد شيء ما.

□ كلود شابرول. لكن اتعرفين، لن يحصل ايضا.. تصوري انها تفتح المغاسل في شكل ممتاز، وان جارتها تطلب اليها المجيء لفتح مغسلتها، مدركة انها تفعل جيدا. لو اصبحت سمكرية: لما اعدمت. بالنسبة اليها كان الامر مشابها كل مرة كانوا يطرحون عليها وجهة نظر اخلاقية كانت تطرح مسائل:هل تعتقد ان للجنين روحا؟ انه سؤال لم تطرحيه . مجرد كونها مجهضة لا يعني في راسها شيئا اكثر خطورة من فتح احواض المطبخ. انهم تقدم خدمات اولا، ثم تدرك انها تجني مالا. الامر بكل هذه البساطة. في النهاية تعي ان هناك فارقا بين السمكرية وعملها، دون ان تعرف ما هو (ضحك).

□ ايزابيل هوبير. مهم جدا. قريبا من هذا، حتى وان لم يبدل شيئا في تحليلك. الامر يجري داخل اجساد نساء، وتعي هذا تماما.

□ كلود شابرول: اعتقد انها لا تقيم رابطا.انها ولد بما يكفي لعدم اقامة رابط اسدي خدمة لصديقتي. ادرك انني افعل جيدا، وهذا يجلب لي مالا. افيد من المهنة. انها سكيرة رهيبة..


عائلة فيلم «فيوليت نوزيير» في «كان» ٧٨


«هوبير» في «فيوليت نوزيير».

«شابرول» و «هوبير»

هوامش ونقاط

١ ـ لا نعرف سببا لهبوط برمجة الصالات وجمودها الكبير في الاسابيع الاخيرة، الى حدّ اننا بتنا في شوق لا يوصف الى شريط عميق جميل يروي عطشنا الى الجيد والناعم وسط اشرطة العنف والمغامرات والتشويق... والتفاهة. ولا نستثني تقريبا سوى «ركض منتصف الليل» انما الذي بات يعد قديما في صالاتنا!...

٢ ـ هل يمكن ان يأمل هواة السينما ومدمنوها بخفض سعر بطاقة الدخول اذا ما استمر هبوط سعر الدولار، ام ان سعر البطاقة يتأثر صعودا وليس نزولا؟!...

٣ ـ ترجمة الافلام في تراجع مخيف مضمونا ولغة، ويبدو ان «نخبة» من جهابذة الترجمة (خريجو جامعات الترجمة!!) نزلوا، الى السوق وملأوها تشويها و «تعتيرا» واخطاء فاضحة تقلب احداث الشريط وحواراته راسا على عقب!... اتقوا الله ايها الموزعون واصحاب الافلام والصالات و «اعطوا خبزكم للخبازين».

٤ ـ بعض صالات (اسپاس جونيه) اضاف حفلتين لليلتين السبت والاحد حوالى منتصف الليل.. وهي خطوة نرحب بها ونأمل لها النجاح شرط الا تكون مخصصة لثملي آخر الليل.. وعشاقه المتيمين!!...

٥ ـ تحاول ابتداء من صفحة اليوم تعديل حجم بعض الابواب (التلفزيون، ونوادي السينما) افساحا في المجال امام مزيد من المواد والاخبار والتحقيقات السينمائية التي نرغب في تزويد القارىء بها.. والتجربة على المحك!...

على الشاشة الصغيرة

على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال بقناتيها الافلام الطويلة الآتية:

● القناة العادية.

ـ اليوم الاحد، السادسة مساء.

«Flic ou voyou» اخراج «جورج لاوتنر» تمثيل «جان ـ بول بلموندو» و «ماري لافوري» و «ميشال غالابرو».
شريط مغامرات بوليسي في اطار مسل مرح يلائم شخصية «بلموندو» الصالحة لادوار مماثلة.

ـ غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«Boys from Brazil» اخراج «فرانكلين شافنر» تمثيل «غريغوري بيك» و «لورنس اوليفييه» و «جيمس ميسون» و «ليلي پالمر».

طبيب نازي يجري تجارب لخلق صبيان مشابهين لهتلر بواسطة لقاح اخذ من هذا الاخير قبل وفاته.. وذلك بهدف تأمين استمرارية المشروع النازي...

شريط مميز انما يحمل بعض القساوة في موضوعه ومعالجته، وخصوصا بوجود عناصر صغيرة فيه. لجمهور الراشدين.

ـ الجمعة ٨٩/٣/١٠، الحادية عشرة ليلا.

«Pat Garett and Billy the Kid» اخراج «سام پيكنپاه» تمثيل «جيمس كوبرن» و «كريس كريستوفرسون» و «ريتشارد جاكل» و «كاتي جورادو».

شخصيتان اسطوريتان من الغرب الاميركي تناولتهما السينما مرارا، لكن هذه النسخة القديمة من افضلها خصوصا بعدما شاهدنا «بنادق فتية» الفاشل.

● القناة ٣٣

ـ اليوم الاحد، التاسعة والنصف مساء.

«Let's make love» اخراج «جورج كيوكر» تمثيل «مارلين مونرو» و «ايف مونتان».
قصة حب بين فرنسي ثري وفنانة اميركية في اجواء الاستعراض والمسرح... تردد عن علاقة خارج العمل ربطت النجم الفرنسي بأسطورة الاثارة الهوليودية. وكان من ادوار «مونتان» القليلة في السينما الهوليودية.

ـ الثلاثاء ٨٩/٣/٧، الثامنة والنصف مساء.

«La vie devant soi» اخراج «موشي ميزراحي» تمثيل «سيمون سينيوريه» و «سامي بن يوب» و «كلود دوفين».
مومس عجوز تأخذ على عاتقها رعاية اطفال العاهرات...
شريط خاص بأجوائه حققه مخرج عربي الاصل ينتمي الى جيل المخرجين الفرنسيين الجدد الساعين الى سينما بديلة طليعية.

ـ السبت ٨٩/٣/١١، التاسعة مساء.

«Twist again a Moscou» اخراج «جان ـ ماري پواريه» تمثيل «فيليب نواريه» و «كريستيان كلافييه» و «مارينا فلادي».
قصة عائلية تدور احداثها في موسكو وتتضمن بعض الجوانب السياسية...

ـ السبت ٨٩/٣/١١، منتصف الليل.

«Crucible of horror» اخراج «غابرييل بومون» و «ايڤو ميتشل» و «مايكل غوف».
لهواة افلام الرعب (!) شريط يروي مؤامرة ... امرأتين على قتل رجل في منزل ريفي..

نوادي السينما

□ المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء غدا الاثنين في مدرسة البشارة الاشرفية فيلم «Les biches» للمخرج «كلود شابرول»، تمثيل «ستيفان اودران» و «جان ـ لوي ترينتينيان»... قصة حب وولع بكاميرا احد اهم المخرجين الفرنسيين (راجع الحوار الحديث معه).

□ نادي الـ ALDEC يعرض عند التاسعة من مساء الثلاثاء ٨٩/٣/٧ في صالة الامير الاشرفية فيلم «The untouchables» للمخرج «بريان دي پالما»، تمثيل «روبرت دي نيرو» و «شون كونري» و «كيفن كوستنر».
شخصية «آل كابوني» مرة اخرى على يد شاعر السينما «دي پالما» الذي حقق شريطاً تاجحاً لا يفوت لمن لم يشاهده بعد.

□ المركز الثقافي الفرنسي يعرض عند السابعة من مساء الاربعاء ٨٩/٣/٨ في صالة الاسپاس جونيه فيلم «Le boucher» للمخرج «كلود شابرول»، تمثيل «جان يان» و «ستيفان اودران».
عمل آخر للمخرج «شابرول» من النوع البوليسي التشويقي المتين الصنع...

□ نادي Lumière بادارة عصام قلاوون يعرض عند السادسة من مساء الجمعة ٨٩/٣/١٠ في سينما بالاديوم طرابلس فيلم «Missing» للمخرج «كوستا غافراس» تمثيل «جاك لمون» و «سيسي سپاسيك» و «جون شيا».
شريط سياسي تدور احداثه من التشيلي حيث يخطف اميركي... عمل مهم للمخرج الذي اشتهر بعدة افلام سياسية.

□ نادي الـ ELITE يعرض عند التاسعة من مساء الخميس ٨٩/٣/٩ في صالة ڤاندوم فيلم «Ran» للمخرج الياباني الكبير «اكيرا كوروساوا» مع مجموعة من الممثلين اليابانيين...
تحفة مشهدية تدور احداثها في حقبة تاريخية قديمة من تاريخ اليابان... وثمة لحظات قمة لا تنتهي.

الغبار يتطاير والفرسان يعودون





قبل خمسة عشر عاما حقق «ريتشارد ليستر» مغامرة «الفرسان الثلاثة» الممتعة ورغب مؤخرا في العودة الى شخصيات «الكسندر دوما» الطريفة لتحقيق «عودة الفرسان».

«اتوس» و «پورتوس» و «أراميس» و «دارتانيان» طبعا يعودون الى خدمة جلالتها بمرحهم ومغامراتهم وشجاعتهم ونجوم المغامرة الاولى بقوا انفسهم، اي «اوليڤر ريد» و «فرانك فينلي» و «ريتشارد شامبرلين» و «مايكل يورك». والميزانية في حدود السبعة عشر مليون دولار. التصوير في اسبانيا على مسافة ستين كيلومترا من مدريد، حيث تطاير الغبار من وراء حوافر خيل الفرسان وانطلق المخرج القدير والسريع والعملي في انجاز شريطه الذي يعتبر انه تريث في الاقدام عليه حتى يشتاق الجمهور من جديد الى افلام الفروسية والمبارزة بالسيف

قصة المغامرة الجديدة تبدأ مع رغبة «جوستين» ابنة «ميلادي» و «روشفور» في الانتقام لمقتل والدتها... والصدف المتعددة تضع في دربها ابن «اتوس» بالتبني الذي يكون واسطتها الى تدخل الفرسان... ومن جهة ثانية يتآمر «كرومويل» على «شارل الاول» وعلى «مازارين» (فيليب نواريه) للسيطرة على البلاط... وفي كل هذا دور اساسي للفرسان المنتصرين في النهاية بالطبع!...

احدى ميزات المخرج «ليستر» على البلاتوه انه يرتجل ويعدل في السيناريو خلال التصوير. وهو يقول: «يجب احترام بعض القواعد، هذا حتمي. الجمهور يأمل ان يجازى الاشقياء. لكن يستحيل ان تعرف في اثناء التصوير اذا كنت تعثر على التوازن الحقيقي لا يكفي ان تضع اينما كان اشياء مرحة لتكتمل التوابل. ان ما كان يصنع عبقرية باستر كيتون مثلا انه يتجاوب في كل افلامه مع مبررات محددة، ومنطق لا يرد».

وسط القصور الاثرية الجميلة يختال نجوم «عودة الفرسان» بملابسهم الجميلة الزاهية الالوان، مسجلين عودة رومنطيقية الى حقبة كانت مملوءة فعلا بالمؤامرات والمغامرات والفروسية، انما ليس على طريقتهم المرحة الضاحكة القريبة من الاشرطة المرسومة...

وهذا عمل آخر نامل بمشاهدته على شاشاتنا المحلية في زمن نحتاج فيه الى الفروسية الحقيقية وان مرحة ساخرة!...

العلم والروحانية

يدعونا البحث في مسألة كهذه الى القاء بصيص من الضوء على المضمون او المدلول الذي تنطوي عليه كل من لفظتي «علم» و «روحانية».

كلمة «علم» Science تتضمن معنى المعرفة Knowledge، او تشير اليها في الاقل، لكنها، بمدلولها العام ومفهومها الشعبي، تحمل معنى اضيق بكثير. فهي، وفقا لهذا المنظور، منهج معرفي منظم عن العالم الذي تضعه الحواس في متناول ملكتنا العارفة.

ثمة اعتقاد عام بأن وضع أسس العلم الحديث، كما نعرفه اليوم، تم في القرن السادس عشر حين أعلن كوبرنيكوس ان الارض والكواكب السيارة الاخرى تدور حول الشمس. والواقع ان عملية بناء الصرح العلمي عرفت انطلاقة متواضعة في بادىء الامر. فمع ان كتاب «رسالة في دوران العوالم السماوية» نشر فعليا عام ١٥٤٣، استغرق قبول وجهة النظر المطروحة فيه حوالى ١٥٠ سنة. ذلك ان العلماء واجهوا مقاومة شديدة من السلطة الدينية التي كانت مهيمنة على اوروبا، المتمثلة في كنيسة العصور الوسطى. فقد كانت الكنيسة آنذاك، التي كانت تعبيرا عن المسيحية المنظمة كما تفهمها روما، «انا عليا» سلطوية ضاغطة، بحسب التعبير الفرويدي، أرغمت الناس في اوروبا على الخضوع لعقائدها، وجعلت مخالفة هذه العقائد من قبيل الاثم، بحيث يعاقب عليها بالموت، بالاضطهاد او بالحرمان.

اما الشرق، والحق يقال، فهو بريء عموما من سيطرة السلطة الدينية التي شنت على العلم في الغرب حربا شعواء استمرت مئتي عام ونيف، ولم ينل العلم حريته الا في القرن العشرين.. واصبح بدوره سلطة! ولعل هذا هو سبب ازمة الثقة بين العالم ورجل الدين التي ما زلنا نلمس آثارها حتى اليوم. فالتأخير في قبول اطروحات كوبرنيكوس لا يعود الى الشك في دقة ملاحظاته ورياضياته بقدر ما يعود الى زعزعة النتائج التي توصل اليها للعلاقة الفريدة الموهومة بين الخالق والانسان، بتجريدها الارض من مركزيتها للكون – وهي العقيدة التي تشبثت بها الكنيسة استنادا الى كتاب العهد القديم (التوراة) الذي نجد فيه «يهوه»، إله اليهود، يمتثل في سفر يشوع (١٠، ١٢ – ١٥) لصلاة هذا الاخير فيأمر الشمس بالتوقف.

عندما ينغرس العقل البشري في فكرة متحجرة، قلما يتجسم الانسان عناء التيقن من صحتها، فيدافع عنها، انطلاقا من أسس سلطوية، دفاعا مستميتا.

لكن الحقيقة يجب ان تظهر دوما، بصورة او بأخرى. وهذا ما جرى في اوروبا في القرن السابع عشر واطلق عليه المؤرخون اسم «الثورة العلمية» التي تعد بحق بداية عصر العلم الذي يمكن ان تتلخص روحه ببساطة فيما يلي: يستحيل الجزم في كيفية عمل الطبيعة بمجرد الجلوس في كرسي واطلاق احكام اعتباطية نهائية. على ضوء هذا، لا يأتينا اليقين الا من مصدر وحيد، الا وهو الملاحظة الدقيقة والتجربة. فبعد صياغة الموضوعات والنظريات، يمكن الخروج منها باستنتاجات توضع على محك الملاحظة والتجربة للمصادقة على صحتها، بحيث يتم الحصول، في خاتمة المطاف، على نظريات موثقة تصلح لتفسير وتصنيف جميع المعطيات الواقعة في مجال الملاحظة اوالمراقبة. وتدعى هذه السلسلة من العمليات بالمنهج العلمي.

ما تزال تصلنا حتى الآن اصداء من النزاعات التي اثارها في الغرب في القرن الماضي نشر داروين افكاره عن تطور الانواع والانتخاب الطبيعي وبقاء الانسب، لكن هذه النزاعات لم تكن بين العلم من جانب والروحانية من جانب آخر، انما كانت بين نظرية، او بالاحرى فرضية، في التطور مبنية على تطبيق المنهج العلمي، كما كان معروفا في ذلك الوقت، وكتاب عتيق قد نقبل بامكانية تأويل احداثه الميثولوجية تأويلا روحيا وقد لا نقبل.

تقودنا الملاحظة الاخيرة الى التحدث عما نقصده بالروحانية Spirituality. فماذا نقصد بهذه الكلمة، كلمة «روحانية»؟

الروحانية، كما نفهمها، تجربة روحية او اختبار جواني حي قوامه شعور عميق، متأصل في الانسان، بوجود حقيقة سامية او نظام كلي منبث في عالم الظاهرات ومتعال عليه في الوقت نفسه. وتعني الروحانية، في هذا السياق، ان الانسان تجل لهذا النظام الكلي، وغصن من اغصان شجرة الكل على مستوى الكرة الارضية، بحيث يتعين عليه ان يحيا في عالم الظاهرات، يملؤه هذا الشعور بارتباطه بكل شيء على نحو متواصل، فيحقق المثل الازلية التي تستمد قيمتها من ذلك النظام، كالحقيقة، والجمال، والخير، والمحبة، والحكمة، باذلا قصارى جهده لترجمة هذه المثل الى عمل ووضعها موضع التطبيق في حياته اليومية.

واليوم، في الغرب والشرق على حد سواء، نجد العديد ممن يدعون انفسهم «ماديين» يضربون بهذه المثل عرض الحائط، مثلما نجد كذلك من يحدس وجود النظام الكلي، ويسعى باخلاص ليحيا على هديه. لكننا نجد ايضا، في الغرب كما في الشرق، تلك القلة المستنيرة من ابناء البشر التي لا تقول «اومن» فحسب، بل تقول «اعرف»!

لا ينفي ما اتينا على ذكره وجود اختلاف بين في المعالم او السمات التي يشدد عليها كل من التقليدين الشرقي والغربي. ففي حين ليس في الشرق ثمة نشاط من النشاطات البشرية العديدة الا ونجد له جذورا في الحقيقة السامية، قلما نجد للدين اليوم اسهما رابحة في الغرب، لان عقائد الدين وطقوسه وممارساته فقدت سمعتها نظرا لظهور الروح العلمية على مسرح الفكر، الامر الذي قلص عدد المتدينين بالمعنى العميق للكلمة.

وعندما نقول هذا لا نعني ان الشرق روحاني والغرب مجرد من الروحانية، بل نعني ان تطبيق الروحانية، في خطوطه العريضة، يختلف في الشرق عنه في الغرب. فمن جانب، نجد الانسان الشرقي ميالا في روحانيته الى اعتزال المجتمع وتكريس حياته للتأمل: ومن جانب آخر، نجد الانسان الغربي يمارس في روحانيته التي تتصف بطابع عقلاني ما يعرف في الهند بـ «كارما – يوغا»، اي التحقيق الروحي في العمل. ولنا في الدكتور ألبرت شفايتزر في افريقيا والدكتور غرينفل في اللابرادور، والاب داميان وراوول فولرو اللذين كرسا حياتهما للعناية بالبرص، وفي الام تيريزا في كالكتا امثلة رائعة على ما نريد قوله.

ولا يساورنا شك البتة في ان روحانيي كل من الشرق والغرب يتفاهمون ويعون الوحدة الجوهرية لجهودهم الرامية الى التحقيق الروحي في الخدمة الاجتماعية.

لكن ما يشغل بال الكثيرين هو تلك الهوة الفاصلة بين العلم وتطبيقاته التكنولوجية – او بالاحرى، بين العقلية الضيقة والنظرة المحدودة الى العالم اللتان تقفان وراء ذلك – من جهة، والروحانية بمعناها الاشمل من جهة اخرى. ويلخص خوان لوبيز – ايبور، رئيس قسم الطب النفسي في جامعة مدريد، وضع العلم كما يلي:

«كان رجل الشارع فيما مضى ينتظر من العالم تفسيرا للكون وللحياة البشرية. اما الآن، فهو لا يطلب منه الا ان يساعده على الحياة، وعلى تخفيف جهوده وآلامه. لقد اصبح العالم تقانيا اكثر فاكثر وحكما أقل فأقل. اما العلم فلم يعد موجودا، اذ لم تعد توجد الا العلوم. وهذا التبدد في المعرفة، هذا الافتقار الى صورة واضحة لما يجري على الكرة الارضية، هو احد اسباب الكرب البشري في يومنا هذا».

ديمتري افيرينوس

(غدا · الفهم السليم للمشكلة)

« الذين هاجروا » : تحليل كتاب
انيس منصور والشباب الضائع

انيس منصور صحفي مصري بارز وكاتب من جيل نشأ ونبت وظهر في عهود عمالقة الصحافة عزيز ميرزا واحمد الصاوي ومحمد حسنين هيكل وهم الذين تعاقبوا على رئاسة جريدة الاهرام قبيل واثناء عهد الثورة.

عرفت انيس منصور بحكم زمالتي له في جريدة «الاهرام» كصحفي ممتاز جريء الراي واسع الاطلاع بعيد النظرة والافق، عميق في تحليله، صريح في نقده وتحليله، سهل في اسلوبه، شجاعا في عرض فكرته. بدا محررا صغيرا يكتب القصص القصيرة او يترجمها وكان زميلا لكمال الملاخ والشيخ محمد الكولي وصلاح منتصر ولفيف من جيل للصحفيين يحتلون اليوم منصة الراي العام منذ سنوات السبعينات ومازال هذا شانهم في الثمانينات. وحينما ولدت مجلة «اكتوبر» في العام ١٩٧٦ كان رئيسا لتحريرها وتمكنت المجلة على حداثة عهدها من احتلال موقعها الممتاز حتى اليوم على ساحة الراي العام وذاع صيتها وامتدت شعبيتها حتى اصبحت من اوسع المجلات المصرية انتشارا.

ومع هذا النجاح الكبير في المجال الصحفي اثر انيس منصور ان يتخصص في الكتابة وصدرت له مؤلفات بلغ عددها المائة وثلاثة كتب في مختلف الشؤون المتعلقة بالسياسة والاجتماع والدين والرحلات. هذا وان اتجه معظمها الى النقد باسلوب انفرد به واتاح له الوصول الى كافة الطبقات التي تشكل المجتمع المصري.

وانيس منصور حينما يكتب انما يخطط فنا وفكرا ورؤية للعالم والفنون والحضارات والبلدان وعطاءات العبقريات والقضايا التي تحتويها. فهو قد اصبح الكاتب الاول المقروء عند جمهرة الناس من مختلف الاذواق.

طالعت عددا من كتب انيس منصور وعدت الى كندا ببعض منها. غير ان كتابا له انفرد بطابعه وفكرته هو الذي لفت نظري واثار كوامن نفسية خاصة لعلها انعكاسات لظروف معينة مررت بها منذ تركي مصر منذ ربع قرن. التحليلات والبواعث والالام والامال... الافاق الممتدة امام المصري المهاجر... الدوافع والصدمات هي تدفعني الى تحليل كتابه «الذين هاجروا» الذي يدق نواقيس الخطر.. ويشير الى اخطار اجتماعية ومتاعب نفسية واخلاقيات محطمة في الوهدان المهجورة والشواطىء الضحلة. انه السبب عينه الذي دفع بالكثيرين الى امتطاء الامواج بحثا عن الامل في العالم البعيد، رغم غرابته وتناقضاته وسطحية الحياة وتيارات الانحلال والمادية السائدة فيه.

فقرات الكتاب

من هذا الكتاب نطالع فقرات منه، ونجوب معه محنة يراها ويلمسها وتتنفس معكلمته وفكره ورايه وان اختلفنا معه. وهو حينما ينظر الى اقوال المفكرين من المصريين ويقارن بين حاضر مصر وماضيها ومستقبلها، يقارن بين التفكير المعاصر لفئة من المصريين وتطلعات الاخرين الى القرن الواحد والعشرين. نستطيع ان نرى الوضع المرتبك في التفكير المصري الحالي، بخاصة بين الشباب، وهو عنيف وجريء في نظرته واشارته ومقارناته الواضحة:

«... والمؤمنون ينظرون الى ماضينا في سعادة. ففي الماضي كان الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء والصحابة والتابعون والاولياء... والسلف الصالح.. واهل البيت. وفي حاضرنا لا شيء في ذلك.. فالدنيا قد شغلت الناس عن صلاحهم وعن الله. ولذلك لا بد من العودة الى الماضي او احياء الماضي..

«وهؤلاء تسميهم: السلفيين اي الذين يؤمنون بالسلف الصالح، والماضي الطيب، والعصور الذهبية للاسلام. فهم يعيشون في الماضي ويديرون ظهورهم للحاضر، قلقون على المستقبل. فهم ينظرون الى الماضي في حسرة والى الحاضر في غضب والى المستقبل في فزع.

«ونحن نعيش جميعنا في القرن العشرين الميلادي والخامس عشر الهجري، والحقيقة غير ذلك. فبعضنا يعايش القرن الاول الهجري، والقرن العاشر الميلادي. ويحلم بالقرن الواحد والعشرين. مثلا نحن واميركا عندنا الشادوف والكارو، وعندهم التوربين والمكوك الفضائي. ونحن نعيش معا في يوم واحد وعام واحد وقرن واحد. فنحن نتجاور في المكان ونتباعد في الزمان. فالذي يراه الاميركان حاضرا، نراه مستقبلا. والذي يرونه مستقبلا، نراه غيبا

«فاين نحن المصريين من كل ذلك؟

«لقد كان فينا من يتجاوز حاضره الى مستقبله

«كان لطفي السيد يتحدث حتى الموت عن العلم الحديث والتقدم.

«وكان الشيخ محمد عبده يفتح باظافره باب «الاجتهاد» من اجل ان نلحق بالخواجات الذين تحررت عقولهم من الجمود الديني والتصلب لشرايين العقل.

«وكان قاسم امين يطالب بالمساواة في الحاضر بين المسلمين والاجانب تكشف المرأة وجهها كالرجل المسلم. وكالمرأة الاوروبية

«وكان سلامة موسى وشبلي شميل ومنصور فهمي، يحاولون كشف الغطاء الحديدي عن العيون لكي نرى المستقبل، اي نرى التطور العلمي الاوروبي ونلحق به.

«وكان طه حسين يرى ان نتحرر من الثقافة الصفراء – اي من الكتب العربية القديمة – وانه اذا لم يتغير لون الورق في ايدينا، وصداه في آذاننا وظلاله في عقولنا. فلا تقدم. وقد فعل ذلك طه حسين. فاندفعنا وراءه نلتهم الحضارة الغربية والادب الغربي على جثث الخرافات «والاساطير» التي كانت اغلالا على العقل العلمي والوجدان الادبي والبصيرة الدينية.

«وكان الاستاذ العقاد يزلزل «التواكلية» الفكرية والاستسلام المطلق للأوثان الادبية والطلاسم الفلسفية. وكان يرى ان الإنسان سيد الكون، وان العقل هو اعظم اسلحته، وانه بهذا السلاح سوف يرتفع بكرامته إلى ما فوق الحيوان. وان الإنسان العاقل هو الملك صاحب التاج، وان الملك الجالس على العرش، ليس كذلك إلا لانه يحترم عقولنا. فإذا لم يحترمنا، انزلناه من عرشه.



غلاف الكتاب

وكذلك فعل العقاد في كل ملوك الأدب والشعر والتاريخ. فكرامة الإنسان هي المادة الأولية، ومنها ينمو ويكبر ويتطور عقل الكون، أي حكمة الله «فكما تكونوا يول عليكم» – فالأبقار إذا اختارت إلهاً، اختارت ثوراً، وكذلك الكلاب والصراصير. والإنسان اذاكان عاقلاً، اختار الله حكيماً عادلاً خيراً ازلياً ابدياً.

«وقد سادت النظرة الفلسفية والنظرة المستقبلية الفكر المصري والعربي، وهي ذات معنى واحد: إنهم غاضبون على حاضر الإنسان، ولذلك فهم ينظرون وراءهم في تعاسة وأمامهم في سعادة!.

«فالخير: كان، والخيرات: كانت. والشر: كائن، والجوع: كائن.

«اما توفيق الحكيم فهو ينظر وراءه في غضب، وامامه في ياس. فليس على يقين من قدرة الإنسان على ان يكون أفضل وأقدر وأسلم.

«اما نحن الآن فليس واضحاً اين نقف واين ننظر؟! إن كل الحاضر. فلسنا راضين جميعاً عنه، وعنا. لذلك نطالب انفسنا بروح الجدية، وبالعمل. ونحاسب انفسنا بشدة وبقسوة على اننا لا نساهم بالراي او بالعمل. فاكثر الناس يتفرجون على الناس. ولا يشاركون. (...)

نصيحة الشباب

ثم يمضي ناصحاً الشباب:

«فلسنا شعب الله «المختار» اي الذي اختاره للحيرة والقلق فحتى لا تكون الحيرة، فقد ارسل الله انبياءه من اجل الهداية فبغير إيمان قوي بالله. وبانفسنا سوف نظل اسرى ماضينا، وضحايا حاضرنا.

«فلننظر إلى حاضرنا في غضب وإلى مستقبلنا في ثقة. ففي حاضرنا يتولد مستقبلنا بايدينا وباعيننا وشبابنا.

«فإن كانت بداية فلتكن الشباب، وإن كانت غاية فهي الشباب ايضاً. وإن كانت ولادة المستقبل متعسرة، فلاننا نفخنا في الماضي، وظننا هذه النفخة حملاً صحيحاً. إنها حمل كاذب. فالحاضر هو أم المستقبل. فلننفخ في الحاضر بالعمل والأمل، وستكون – بإذن الله – ولادتنا بغير ألم».

«اما من الذي يفعل ذلك فهم الشباب!.

«وهناك نوعان من الشباب العنيف المجرمون والساخطون.

«اما المجرمون القتلة وأعضاء العصابات وتجار المخدرات وابطال السلب والنهب، فهم مجرمون شبان، اي مجرمون عاديون ولكنهم يحاولون ان يتمسحوا في شرف السخط والغضب عند الشبان المثقفين وقد يلجأ الشباب الغاضب إلى العنف. ولكن العنف ليس هدفاً. وإنما هي وسيلة كريهة، تحط من شرف هدفهم، ونبل غايتهم.

«والشباب يرفض والديه.

«بل ويكره الوالدين ويحتقرهما ويتعالى عليهما. فهو كارد مغرور...

«والشباب يكره الابوين والمدرسين ورجال الدين ورجال السلطة وينظر إليهم على انهم مغتصبون للوطن وانهم اجانب استولوا على كل شيء في غياب الشباب. وانهم لذلك نوعية اخرى من البشر. كما ان الشباب نوعية افضل.

«وفي مواجهة الأكبر سناً والمؤسسات الأقوى، فإن الشباب «يتشرذمون»، اي يكونون جماعات وهيئات. لها لغة خاصة. ولها زي خاص ولها مبادىء اعتنقوها بسرعة. وعلى الرغم من انهم لا يطيعون اوامر الأكبر سناً، فإنهم يطيعون اوامر الجماعة وامير الجماعة. مهما كانت سنه وثقافته.

«وإذا نحن قلنا – وهو صحيح – ان نصف شعبنا من الشباب وهو ثروة ضخمة، فلا يصح ان نقف عند هذه العبارة دون ان نكملها: إنها ثروة ضخمة معطلة. طاقة مبددة في التسكع في الشوارع، والتراخي على المقاهي، والصراخ في الملاعب.

«فما لم يكن جيش آخر للسلام والبناء، فسوف تبقى مصر مشلولة النصف – نصفها الشيخ يجرجر نصفها الشاب. وحتى هذا النصف الشاب ساخط على نفسه وعلى غيره، ويكون السخط شللاً نصفياً ايضاً. فبالله عليك قل لي من الذي يعمل لمن؟ ومن الذي يساهم مع من؟ فلا استطاع الشيوخ، ولا رضي الشباب – ولا استفادت مصر».

القاهرة – فؤاد شاكر

سايد مخايل رحيل الصخر والرمل
اختصار شعري لـ « صياد البال »

ان تعد جراحك وتكتب، امعان في «المازوشية»، ودأب على التلذذ الرومنطيقي بالوجع والسهر والمعاناة. ورفيقي الشاعر سايد مخايل، في ديوانه «الجرح الثالث» الصادر هذا العام، ضحية اخرى من ضحايا حرب عبثية لم يعد بالامكان عد مراحلها او حصر تقلباتها.. ويا ليته ابدل العنوان بـ «الجرح المفتوح»، لان حبل الجراح على الجرار، وفي الافق وجع لا يحصى!...

ماذا يحمل الديوان الجديد؟

انه، باختصار، استمرار لنهج شعري اعتمده سايد في ديوانه الاول «صياد البال». ولكنه، هذه المرة، يتصفى اكثر، يلتزم اكثر، ويحدد المرامي. وعلى كل حال، يبقى سايد قرويا بريئا نزل الى بيروت، ذات يوم، فصدمته المدينة وصدمته الحرب وصدمته اللغة. فكيف تجلت في كتاباته هذه الصدمات الثلاث؟

* * *

المدينة، تجارة، وعلاقات انسانية زئبقية، ومساومة، ومجاملة، وايقاع سريع للحياة. وليس صدفة ان «يسكن» الصخر، في الجبال، وينبسط الرمل على الشطوط وسايد مخايل، الشاعر الابيض الاتي من بحويتا، قريتي الجبلية الشمالية، يتعرف الى بنت الهوى، بيروت، فيعاني من خداعها وتعدد وجوهها..

يهدي سايد كتابه الى حبيبته ويقول «لانو حبك سراب..» نعم، حب المدينة سراب! و «لانو قصتنا مدبوحة..» ولا بد للشاعر في سكين ازلية تقسم الناس، وتذبح القصص!

ويعاني سايد من شهوة الاستهلاك المتفشية بين اهل المدن، فيصرخ: «عم توقع اجمل ايامنا بالاستهلاك المجاني والضجر المميت»، ولا يخفي شاعرنا حنينه الى الطفولة والطيبة، الى امرأة مخلصة ترافقه طول العمر، «الحبيبة اللبنانية، بزمن الوطن المكسور، هيي الزوادة اللي بتطمح تجمعا بمشوار الحياة»

ويخاطب نفسه، وكأنه يهذي:

«كان حبك عيد، بالعيد انكسر!
وحدك بتبقى العيد، وعيادن صور»

وتترك صدمة المدينة في نفسه حزنا وقلقا «وجي قلق، عمري قلق، حبي قلق...» والوقت يلاحقه، والخيبة تعصر قلبه، وهو ما زال في مقتبل العمر:

«والعمر دوري تكسّرو جناحو،
قبل ما يرتاح ع القرميد!»

وتعويضا عن الاحباط يشتاق الى الجرد، الحلم الطفولي:

«يا ريتنا بهالجرد، وجنون الهوا
يزتنا تنيناتنا بنار الهوى!..»

لكن مرارة الخيبة لا تلبث ان تنقلب الى غضب مقدس، مثل غضب ارميا النبي، فيثور القروي، وينتفض العنفوان:

وحدك بتبقى شامخ شموخ الشجر
بتصعب عليك تطل شطحات النظر..

او يقول لها، ما غيرها:

عا قد ما فيكي غضب، فيي غضب،
غضبة الريح ل كسّرت كل اللعب...

* * *

ويخاطب رئيس الجمهورية الاتي (غودو الذي لم يصل):

«لوين جايي منين.
شو اسمك
شو لون وجك
شو كسم جسمك؟»

وهذا القلق مبرر، وهذا الالحاح مشروع!

ويزيد الطين بلة، ان حبيبته من دين مختلف، فيصرخ:

حدودك بيروت الغربيه،
حدودي بيروت الشرقيه،
حدودك هوية شيعيه،
حدودي عقدة مارونيه،
وينو لبنان الحريه؟

* * *

كان «بو عقل» قوّال بحويتا، وكنا صغارا نرد عليه، ونتناقل قوافيه وقد ربى اولاده على الزجل، فاذا هم شعراء بالجملة. لكن الاصغر خرج على القانون وتنكر لعامودية القصيدة الزجلية، واتجه نحو الشعر الشعر، سايد سرقته بيروت بحداثتها وتياراتها الادبية المتعددة، فحاول ان يبتكر توازنا بين رتابة الزجل الموروث، واغراء الشعر الحديث.

لا شك ان سايد الصحافي يكتب باللغة العربية العادية، لكنه في مجال الشعر، يصطدم بالجدار العالي، فيعود الى ذاته، وينظم القصيدة كما تاتي من بوّابة اللاوعي، باللغة اللبنانية.

«ما حدا بيقدر يغير لون عيونو»!

لغة سايد مخايل الشعرية مصفاة، ومفرداته منتقاة:

«ما زال احلى العمر من عمرك وقع:
عا قد ما عبيت بعروقك وجع!»

حرف «العين» يتكرر سبع مرات في هذين السطرين، وفي ترداده ايحاء بالمظاهر الخادعة، بلعبة المرايا المزدوجة.. انه حرف الكريستال اللماع، لكنه كذاب.

ويتجه سايد اكثر فاكثر نحو الاختزال، والعصر عصر شيفرة، فاذا قصيدته، في بعض الاحيان، اربعة سطور او خمسة:

بدّك انا وانتي سوا نلخد قرار؟
متل العرب نرجع انا وانتي،
انتي تعودي مطرح ل كنتي،
وع عواطفك المفتحة تلفي حصار؟
ايا قرار بيكسر طلوع النهار؟

ولا يضر الشاعر ان يستعمل وزن الشروقي مثلا، اذا استوفى شروط الحماية وقد ابدع سايد في قوله:

«ضليت حب الحيق، ع دراج هك البيت،
حتى حجار الدرج، صارو يحبّوني!»

* * *

يا سايد:

رغم الصدمات، تبقى في شعرك نسمة تفاؤل.. فالكتابة بحد ذاتها، هي فعل تمرد على الموت والمدينة الكافرة.. وقد عرفت كيف تختم ديوانك بالامل المضيء، والرضى الهادىء:

«يا قلب، مهما الحب نهنهني،
كل ما يجي، بلاقيه بالبخور!»

اي شاعر لبناني لم تطبعه حرب لبنان؟ ان ادب ما بعد الحرب، اذا انتهت لن يكون كمثله قبل اندلاعها.. والا، كان الادب في واد والحياة في واد آخر! وسايد مخايل، شاهد على الحرب بامتياز، وهو الصحافي الذي خبر الاعيبها، وعرف دقائق اسرارها، وعانى من استمرارها.. وهو من الجيل الشاب الذي سرقت منه الحرب احلام الكبر والبيت والعائلة والعمل وتحقيق الذات.

يقول في مقدمة الديوان: «بساعات الياس من كل شي بهالوطن المدبوح، كنت قول بلا الشعر، وكتابة الشعر».

وهو تارة يدعو الى الهجرة: «شد الحزام وضب شنتك السفر». وطورا يعلن بقاءه في الوطن: «القضية اكبر من انو تغير مطارحنا!» وهذا التناقض طبيعي، في بلد قل فيه المنطق وهجر منه الاتزان!

ولعل قصيدة «باب التبانة» هي زهرة ديوانه، ومن منا لا يذكر ذلك الحي الطرابلسي، المعجوق بالباعة والشارين، والسيارات المنفوخة! ولم يكن الانفجار الذي هد «باب التبانة» سوى حلقة من سلسلة اراد الشاعر استخدامها رمزا لضحايا الحرب من الفقراء، والناس العاديين:

يا باب التبانه
يا سوق المسلكين،
وقلوب الحزنانه
والقتلى السبعين!

ويهزه مشهد الضحايا، فيصوره بكاميرا تلفزيون لبنان:

بياعين الخضره
صارو كمشة غبره.

ولكن، يا رفيقي، هل كتبت هذه المقالة عنك، ام عن نفسي؟ السنا، كلنا «في الهم شرق»؟ ومتى كنا نقسم؟

الى جرحك الرابع، ان شاء الله! ■

فؤاد نعمان الخوري (اوستراليا)

عبد الامير الحصيري في الغزليات

صدر عن «دار الشؤون الثقافية العامة» في بغداد كتاب «غزليات عبد الامير الحصيري وقصائد اخرى» من اعداد وتقديم عزيز السيد جاسم وهو يتضمن مقدمة تحت عنوان «مصير شاعر» ومدخلا الى شعر غزل عبد الامير الحصيري وقصائد.

وفي المدخل الى فهم شعر الغزل عند الحصيري كتب عزيز السيد جاسم حول جدلية الحب والخجل حيث ترد في شعره مقابلات بين طبيعة الحياة وتقيضها وجدلية ناتجة عن الثورة النفسية المضادة للتعقل الاخلاقي الزائد.

ويشير واضع الكتاب الى عقدة تانتالوس بن زيوس وبلوتو الذي حمل الحجر فوق رأسه عقوبة الهية والحجر يهدده كل لحظة موشكا ان يسقط عليه ويقتله.

ويشير جاسم الى شعر الاسى وعقدة الموت التي ترافق طفولية ضاحكة وبراءة غزيرة.

واذا كان الحزن هو القدر النهائي في شعر الحصيري فذلك يبرز في الصور المتدفقة التي تغمر قصائده بالوحدة والرحيل والوحشة.

الى ذلك يعالج المدخل نثر الحصيري حيث التبسيط في التشبيه والمقارنة في اطار التناقض والصراع الشائع بين المتنافسين في الحب.

القارورة النادرة من الفي عام

اعلن قسم الاثار في جامعة القدس اكتشاف قارورة من زيت البلسان يعود تاريخها الى الفي عام داخل مغارة قرب آثار قمران على شاطىء البحر الميت.

وتحوي القارورة بين خمسة وعشرة سنتيمترات مكعبة من هذا الطيب، وهي على شكل تمثال صغير مفتوح من الجانبين ومغلف بعناية باوراق النخيل.

وكان عثر عليها عالم الاثار جوزف باتريك قبل عام تقريبا مدفونة في احدى المغاور، وارجىء اعلان هذا الاكتشاف الذي لم يسبق له مثيل للقيام بالتحليل الكيميائي للسائل النادر حسب ما اوضح ناطق باسم الجامعة.

واوضح هذا الناطق ان سيولة الزيت حفظت عبر غشاء رقيق ثبت عند ثقبي القارورة.

وذكر جوزف باتريك للصحافة ان هذا الزيت النادر الذي يستخدم للزينة كان مخصصا لحفل تكريم ملوك يهوذا حسب تقديراته. وزيت البلسان هذا هو اساسا جزء من الهدايا الاسطورية التي حملتها ملكة سبأ الى الملك سليمان.

جورج اورويل في الاتحاد السوفياتي !

بدأت مجلة «نوفي مير» السوفياتية الشهر الماضي نشر كتاب «١٩٨٤» للروائي البريطاني جورج اورويل الذي يصف نظاما توتاليتاريا متوهما، وكان الكتاب منع من دخول الاتحاد السوفياتي طيلة اربعين عاما .

وتطبع المجلة الشهرية ١٫٥ مليون نسخة وهي نشرت في عددها الاخير اربعين صفحة بالروسية من هذه الرواية التي ظهرت في الغرب عام ١٩٤٩. واتبع نشر هذه الصفحات بعبارة «يتبع» من غير ان يرافق ذلك اي تعليق من ادارة التحرير .

وفي بداية عام ١٩٨٤ تطرقت الصحافة السوفياتية للمرة الاولى الى هذا الكتاب واكدت ان كاتبه لا يقصد الاتحاد السوفياتي، بل الولايات المتحدة .

وكتبت اسبوعية «نوفوي فريميا» حينها ان «اورويل اتخذ القياس من الرأسمالية الحقيقية» في هذا الكتاب .

ومن غريب المفارقات ان وطنيا من ليتوانيا حكم عليه قبل اسبوعين بالسجن لمدة اثني عشر عاما لحيازته كتاب «١٩٨٤».

التلفزيون

برامج اليوم ٨٩/٣/٥

– تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني :

١٠٫٠٠ رسوم متحركة – ١٠٫٣٠ «احد عالهوا» فترة طويلة من البث الحي المنوع الفقرات مع «جان – كلود» و«جوزيان بولس» – ٥٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ثم بالانكليزية (على البرنامج الاول) و«تجربة الشعوب» (على البرنامج الثاني) – ٦٫٠٠ مباراة في كرة القدم – ٧٫٠٠ «شيء ما بيتصدق» مع ابو سليم وفرقته – ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالعربية (على البرنامج الاول) و«عالم السحر» (على البرنامج الثاني) – ٨٫٣٠ الاخبار (على البرنامج الثاني) و«قريبون جدا ليكونوا مرتاحين» سلسلة كوميدية (على البرنامج الاول) – ٩٫٠٠ «شانزيليزيه» منوعات فرنسية مع «ميشال دروكير» (على البرنامج الاول) و«المسرح المصري» (على البرنامج الثاني) – ١١٫٠٠ «ابوستروف» برنامج الكتب الجديدة مع «برنار بيفو».

البرنامج الثالث :

٦٫٠٠ «ارقام وحروف» برنامج العاب – ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية – ٧٫٠٠ مجلة رياضية – ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية – ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني – ٩٫٠٠ «شانزيليزيه» – ١١٫٠٠ فيلم وثائقي .

– المؤسسة اللبنانية للارسال

١٠٫٠٠ رسوم متحركة – ١١٫٠٠ يوم الرب – ١٢٫٠٠ حيوانات العالم – ١١٫٠٠ منوعات غربية – ١٫٣٠ «ملاعب الاحد» – ٢٫٠٠ فيلم مصري – ٥٫٠٠ «كوستو في البحار» – ٦٫٠٠ «لص او شرطي» فيلم بوليسي فرنسي – ٨٫٠٠ «استعراض كوسبي» – ٨٫٣٠ الاخبار – ٩٫٠٠ «ايها اللبنانيون» – ١١٫٠٠ فيلم فرنسي .

– القناة ٣٣ (UHF)

٥٫٣٠ تحقيقات منوعة – ٧٫٣٠ برنامج للصغار – ٨٫٣٠ فيلم وثائقي عن السينما – ٩٫٣٠ فيلم اميركي طويل مهرجان افلام «مارلين مونرو» – ١١٫٠٠ اشهر المغنين الفرنسيين .

السينما

– اسباس (ت ٩١٨٨٤٧)

١ – «موت قاس» (تشويق متين مع «بروس ويليس» في ناطحة السحاب – للراغبين) .

٢ – «دي . او . إي .» (عقدة بوليسية وتشويق مع «دنيس كويد» و «مغ رايان» – للراغبين)

٣ – «ريسكو» (مغامرة مسلية مع زمرة شبان – للراغبين) .

٤ – «اجازة السوق» (شبان يسعون لنيل اجازة قيادة السيارات ومواقف ضحك ومرح – للراغبين)

٥ – «كروس كاونتري» (علاقة متوترة وجرائم بين مجموعة اصدقاء – للراغبين)

– استرال (ت ٣٤٩٤٥٥)

١ – «بل دورهام» (رياضة البيسبول في قالب عاطفي مع «كيفن كوستنر» – للراغبين)

٢ – «عرسان السحر» (مغامرات خفيفة – للراغبين) .

– الدورادو (ت ٣٤١٨٦٣)

«موت قاس» (انظر اسباس)

– امبير (ت ٣٢٨٨٠٦)

٢ – «ريسكو» (انظر اسباس)

٣ – «ذي ديد بول» (انظر لا سيتيه) .

– بريزيدانس (ت ٩٣١٧٢٣)

١ – «بل دورهام» (شريط عاطفي في اطار رياضة البيسبول مع «كيفن كوستنر» – للراغبين)

٢ – «بنادق فتية» (عودة الى «الوسترن» في فيلم حديث ملفت – لهواة الافلام الجيدة)

٣ – «بات ٢١» (جين هاكمن في حرب الفيتنام ورحلة عنيفة – للراغبين)

٤ – «انتقام امرأة» (مغامرات سخيفة من الموجة – للراغبين)

– فاندوم (ت ٤٤٣٩٩٢)

«بات ٢١» (انظر بريزيدانس)

– كـليك (ت ٩١٢٥٠٣)

١ – «ركض منتصف الليل» (ثريلر ذكي ومرح جدا مع «روبرت دي نيرو» و «تشارلز غرودين» – لهواة الافلام الجيدة)

٢ – «ماسكريد» (تشويق في اطار عاطفي بوليسي مع «روب لوي» – للراغبين)

٣ – «الى اليسار لدى خروجك من المصعد» (كوميديا جديدة مع «بيار ريشار» – للراغبين) .

– كليمنصو (ت ٣٦٦٥٤٠)

«الواحهة» (المخرج «مارتن ريت» يروي مرحلة المكارثية والبطولة لـ «وودي الن» – لهواة الافلام الجيدة) .

– كوليزيه (ت ٣٤٢٩٦٢)

«بيودكاست نيوز» (كواليس التلفزيون وقصص حب مع «وليم هورت» و «هولي هانتر» – لهواة الافلام الجيدة)

– لا سلجيس (ت ٣٣٦٦٠٤)

«يوم مر، يوم حلو» (انظر الحمراء)

– لاسيتيه (ت ٩٣٧٣٠٠)

١ – «من يورط روجر رابيت» (شخصيات من لحم ودم ممزوجة بالرسوم المتحركة وعمل مدهش رائع – لهواة الافلام الجيدة)

٢ – «كوكتيل» (النجم الوسيم الشاب «توم كروز» في مغامرة عاطفية لجمهور الشبان – للراغبين)

٣ – «ذي ديد بول» (كلينت ايستوود للمرة الخامسة في شخصية «هاري القذر» – للراغبين) .

٤ – «ذي لبونيت» (مغامرة في اوساط الملاكمة مع «ارنست بورغنين» و «جوليا نوجيما» – للراغبين) .

– مارينيان (ت ٣٤٥٢٨٧)

«بيتلجوس» (شريط تهكمي ممتع على افلام الرعب – لهواة الافلام الجيدة)

– مونتي كارلو (ت ٣٤٠٥٣٠) .

«ويلو» (مغمرة مجنونة مرحة من انتاج «لوكاس» – للراغبين) .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) تجنب المجادلات التي تقودك الى طريق مسدود خلاف في العلاقات العاطفية .

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) ان صلابتك وصبرك تمكنانك من انجاح معظم نشاطاتك .

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) اضبط لجام الثرثرة لكي تحافظ على مناخ الانسجام العائلي .

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢١ تموز) عارض يحدث في حياتك الخاصة يمكن ان يضعك في وضع حرج .

● الاسد (٢٣ تموز – ٢١ آب) لا تتسرع في اتخاذ القرار. كن حكيما وفكر جيدا .

● العذراء (٢٢ آب – ٢١ ايلول) دع جرح كرامتك يلتئم مع الوقت. كن حريصا في اندفاعاتك الغرامية .

● الميزان (٢٢ ايلول – ٢١ ت١) يمكن ان تكون لك علاقة مع اشخاص يملأ الشك قلوبهم

● العقرب (٢٢ ت١ – ٢١ ت٢) تجنب المشاحنات العقيمة، ولا تغامر في المسائل المالية .

● القوس (٢٢ ت٢ – ٢١ ك١) حاليا ليس لديك رباطة جأش كافية لتقوم بمفاوضات ذات اهمية .

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) لا تشتغل لمشاريع بعيدة المدى فما زال ينقصك الثبات .

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط) ستحتفظ بعاطفية قلبية رقيقة جدا نحو شخص التقيته مؤخرا .

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) بامكانك احياء مواهب قديمة اهملتها منذ فترة طويلة .

طوارئ

الاطفائية. المركز الرئيسي مار مخايل – محطة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢ الملعب البلدي ٣١٠٣٠٥ و ٣١٠١٥٥ . الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٣٩٦٤١ .

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ – ٤٤٢٧٢٨ .

محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١ محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨ عين المريسة – للقسم ٣٨٥١٥٥ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١

مصر حذرت

تتمة الصفحة ١

البرلمان ام لا .

ويبدو ان الامور تسير باتجاه تهميش الجبهة القومية الاسلامية (اصولية) بزعامة حسن الترابي ، وهي شريك حزب الامة حاليا في الحكومة وترفض مثل هذه الصيغة . واستنادا الى صحيفة مستقلة اخرى هي «صوت الشارع» فإن القيادة العسكرية طالبت بابعاد الاصوليين وارتفعت اصوات بهذا المعنى حتى داخل حزب رئيس الوزراء .

ويعتبر المراقبون الذين يرون في المهدي مناورا بارعا ان فرضية خروجه من السلطة ثم اعادة تكليفه مرة اخرى واردة . وهذه الفرضية تثير مخاوف الصحافة المستقلة المعارضة التي تجمع على ان المهدي فقد مصداقيته خلال السنوات الثلاث الماضية من تسييره شؤون البلاد . وتشير بشكل خاص الى عجزه عن حل نزاع الجنوب والنهوض بالاقتصاد السوداني المنهار .

وحتى داخل حزبه نفسه هناك من يرى ان مواهب المهدي السياسية التي لا يمكن انكارها ستكون اكثر جدوى داخل حزب الامة والبرلمان منها على رأس السلطة التنفيذية .

وعلى الصعيد العسكري علم من الاوساط السياسية ان القوات المسلحة ربما قبلت رغم قرارها ترك السلطة السياسية للمدنيين ان تتولى حقيبة الدفاع في الحكومة الجديدة ، بينما تتولى الشرطة حقيبة الداخلية .

والهدوء الذي ساد العاصمة السودانية صباح أمس يبدو مختلفا عن السيناريو المأساوي الذي رسمته صحيفة «الوطن» ، والذي يؤكد ان كل الوحدات المسلحة اتخذت تدابير دفاعية لمقاومة اي هجمات مفاجئة محتملة من قبل العناصر المسلحة لحزب الامة الذي تساعده ليبيا .

كما اشارت الصحيفة ايضا الى مناورات حزبية تستهدف زرع الشقاق في جبهة القيادة العسكرية التي ظلت موحدة حتى الآن . واضافت «الوطن» ان بعض الاحزاب السياسية ذهب الى حد اتخاذ تدابير لوضع سجلاته في مكان امن .

وذكرت الصحيفة اخيرا ان مصر وجهت عن طريق طرف ثالث تحذيرا الى ليبيا بشأن اي محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية للسودان .

الحكومة الجديدة

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر رسمية وديبلوماسية في الخرطوم انه من المتوقع ان تكون الحكومة الجديدة التي تتشكل حاليا في السودان علامة على تحول واضح نحو اجراء محادثات سلام مع الثوار في جنوب البلاد .

واضافت المصادر قولها ان الحكومة الائتلافية الجديدة – التي تتشكل تحت ضغوط من جانب القوات المسلحة – لن تتضمن على الارجح الحزب الرئيسي للمسلمين الاصوليين ، وستضم حزبا قام بمحاولة وساطة العام الماضي بغية الوصول الى تسوية مع ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان الذين يقاتلون القوات الحكومية في جنوب السودان منذ اكثر من خمسة اعوام .

وقالت «وكالة السودان للانباء» امس السبت ان مجلس رأس الدولة – وهو هيئة رئاسة جماعية تتألف من خمسة اعضاء – توصل الى صيغة اتفاق لانشاء حكومة جديدة .

ومن المتوقع ان يوقع زعماء الاحزاب ونقابات العمال على الاتفاق في وقت لاحق .

والحزبان الرئيسيان في الحكومة الائتلافية الحالية بزعامة السيد المهدي هما حزبا الامة والجبهة الاسلامية القومية .

وبموجب صفقة قالت المصادر السياسية والديبلوماسية ان ملامحها بدأت تتشكل في مطلع هذا الاسبوع فإن الحزب الاتحادي الديموقراطي – الذي انسحب من حكومة السيد المهدي في كانون الاول الماضي بعد محاولة سلام فاشلة – سيحل محل حزب الجبهة الاسلامية في الحكومة الجديدة .

وينادي حزب الجبهة الاسلامية بحل عسكري للحرب مع الثوار ، وبتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في مختلف انحاء البلاد .

وقال مصدر ديبلوماسي «... لن يشعر اي من قادة الجيش بأسف وهو يرى الجبهة الاسلامية القومية تقبع في المعارضة» .

الثوار يعلنون

● وفي نيروبي ، قال ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان امس انهم استولوا على المعبر الحدودي الرئيسي بين السودان واوغندا .

وقال راديو الثوار ان بلدة نيمول الحدودية سقطت بعد ٣٠ دقيقة من القتال عصر امس الاول .

وذكر الراديو الذي يلتقط بثه في نيروبي ان البلدة هي خامس بلدة يستولي عليها الثوار من القوات الحكومية في جنوب السودان خلال اسبوع واحد .

وقال ان البلدات الاخرى هي الناصر وليريا وباراجوك وتوريت وجميعها في اقصى جنوب شرق السودان . واضاف قائلا ان الثوار يسيطرون الآن على كل مديرية شرق الاستوائية .

وذكر الراديو ان ما اعلنته الخرطوم من ان ليبيا والصين تعهدتا بارسال امدادات عسكرية جديدة لن يساعد حاميات الجيش المحاصرة في الجنوب .

وقال : عندما يصل العتاد سيحصل الجيش الشعبي لتحرير السودان على اكثر من نصفه .

الخرطوم – ا ف ب ، ر

اتحاد المحامين

تتمة الصفحة ١

وتمكين اقتصاده الوطني من تجاوز ازمته الراهنة .

ودعا المكتب الدائم الامم المتحدة ان تتحمل مسؤوليتها في تنفيذ مقرراتها وقرارات مجلس الامن التي تدعو لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من اراضي لبنان ووقف اعمال انتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها في الجنوب ولا سيما منع تهجير المواطنين وابعادهم عن اراضيهم وهدم بيتهم .

كما صدر قرار مالي خاص بتنفيذ القرار السابق الصادر عن الاتحاد القاضي بدعم صمود المحامين اللبنانيين ماديا وقد ورد فيه:

نظرا لما تمر به نقابتا المحامين ببيروت وطرابلس – لبنان من متاعب نتيجة الازمة اللبنانية التي تأثرت بها احوال النقابتين والمحامين وقياما من النقابات بواجب التكافل نحو اخوانهم المحامين في بيروت وطرابلس لبنان تقرر ما يأتي:

١ – تساهم كل من نقابات مصر – العراق – سوريا – الاردن – الجزائر – ليبيا – فلسطين بمبلغ ثلاثة الاف دولار كحد ادنى تتلقاها الامانة العامة للاتحاد دعما لنقابتي بيروت وطرابلس لبنان .

٢ – تساهم كل نقابة من باقي النقابات العربية بمبلغ الف دولار كحد ادنى .

٣ – تقوم الامانة العامة بتسليم مبلغ الدعم الوارد من النقابات الى نقابتي بيروت وطرابلس بنسبة ٢ لنقابة بيروت و ١ لنقابة طرابلس .

٤ – تتحمل الامانة العامة نفقات سفر ممثلي النقابتين لاجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب وكذلك الاعضاء المنضمين من النقابتين في المكتب .

٥ – يجمد دفع رسم اشتراك النقابتين في الاتحاد لحين انتهاء الازمة اللبنانية وتشطب جميع الديون السابقة على النقابتين .

٦ – يتم تنفيذ هذا القرار (الفقرات ١ و ٢ و ٣) في موعد اقصاه شهرين من تاريخه .

الفاتيكان يشجب

كتاب «آيات شيطانية» ، حتى لو قتل رشدي واعتذرت بريطانيا للعالم الاسلامي وسحبت جميع نسخ الكتاب .

وقال الطلاب في جامعة اصفهان الفنية ان المسألة «مواجهة مباشرة بين الثقافة الغربية والشريعة الاسلامية» .

● وفي بون تظاهر حوالي ٥٠٠٠ مسلم يعيشون في المانيا الغربية احتجاجا على كتاب سلمان رشدي .

● وفي باريس قال رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار امس ان فرنسا تعمل على التوصل الى موقف غربي مشترك من ايران .

وقال السيد روكار للاذاعة الفرنسية فرنسا بلد يحظى في الخارج بما يكفي من الاحترام ليمكنه ان يجتذب معه اخرين . واضاف قائلا ان فرنسا تعمل من خلال الوسائل الدبلوماسية لكنه لم يذكر تفصيلات .

مدينة الفاتيكان – ر

الدوري الاميركي لكرة السلة

اسفرت المباريات التي اقيمت امس في بطولة الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة عن فوز بوسطن سيلتكس على دالاس مافريكس ١٠٧ – ١٠٦ وديترويت بيستونز على كليفلاند كافالييرز ٩٦ – ٩٠ .

كما فاز اتلانتا هوكس على تشارلوت هورنتس ١٣٣ – ١٠٩ ويوتاه جاز على ميامي هيت ١٠٧ – ٩٥ وشيكاغو بولز على ميلووكي باكس ١٠٢ – ٩٦ ولوس انجلوس ليكرز على انديانا ريسرز ١٣٩ – ١١٧ .

استعراض القوة أذهل الألبان... فتراجعوا
السلطات اليوغوسلافية نجحت في تطويق اضطرابات كوزوفو

اوقف المواطنون المنحدرون من اصل الباني الاحتجاجات العلنية في اقليم كوزوفو الذي تسوده قلاقل ، وذلك بعد فرض اجراءات طوارىء اثارت ذهولهم واعتقال زعيم شعبي محلي .

وتوجه معظم العمال الصناعيين والمدرسين الى اعمالهم كالمعتاد امس الاول في العاصمة بريستينا .

وحلقت طائرات تابعة للسلاح الجوي اليوغوسلافي على ارتفاع منخفض ، وذلك في اطار عرض للقوة من جانب السلطات الشيوعية في بلغراد . وقد نشرت دبابات وجنود وشرطة شبه عسكرية في كل انحاء كوزوفو بعد اضراب عام بدأ في ٢١ شباط .

وقد اخفق الاضراب بعد ان شددت السلطات حظرا على الاحتجاجات العامة وامرت الاف الاشخاص بالتوجه الى اماكن عملهم او مواجهة عقوبات جنائية ، وقامت باعتقال السيد عظيم فلاسي ، وهو زعيم شعبي سابق للحزب الشيوعي في كوزوفو .

وقال رجل الباني في متوسط العمر في بريستينا «يبدو انه لا توجد اضطرابات كثيرة الآن ... ولكن هذا يرجع الى ان الناس خائفون» .

وتتضارب الروايات بشأن ما اذا كان عمال المناجم قد عادوا الى العمل في منجم للزنك بدأت فيه الاضرابات . وقال تلفزيون بلغراد امس الاول ان العمل لم يستأنف بعد في المنجم في متروفيكا الواقعة بعد ١٨٠ كيلومترا جنوبي العاصمة .

ووقعت هذه الاضطرابات بسبب معارضة الاغلبية المنحدرة من اصل الباني في كوزوفو لمحاولات من جمهورية الصرب لاعادة فرض سيطرتها على الاقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي . ويخشى الالبان فقد حقوق سياسية وثقافية وتعليمية .

بريستينا (يوغوسلافيا) – ر

وزير دفاع انغولا في لبنان الثلاثاء المقبل

يصل الى لبنان يوم الثلاثاء المقبل وزير دفاع انغولا الجنرال راوول الفونسو دوس سنتوس في زيارة لتفقد مكاتب القنصلية الانغولية التي افتتحت في لبنان ، اخيرا .

ويلتقي الجنرال سنتوس خلال زيارته المرتقبة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ، ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ووزير الدفاع الرئيس عادل عسيران ، وقائد الجيش بالتكليف اللواء سامي الخطيب ، وعددا من الفاعليات الاقتصادية .

ويستقبل الوزير الانغولي في مطار بيروت، مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير عاصم جابر ، الذي سيرافقه في زيارته .

يذكر ان الوزير الانغولي يشغل في الوقت ذاته رئاسة هيئة اركان الجيش الانغولي ، وهو ابن رئيس جمهورية انغولا .

ارتفاع عدد ضحايا الحريق في الهند

ارتفع عدد قتلى حريق وقع خلال حفل سنوي لاكبر شركة في الهند الى ٤٠ شخصا امس بعد وفاة ١٢ شخصا متأثرين بحروق اصيبوا بها في الحادث .

وكان الضحايا ، ومعظمهم من العاملين في مصنع «تاتا» للحديد والصلب واسرهم يشاهدون حفلا لمناسبة عيد الميلاد الخمسين بعد المئة لمؤسسة المصنع جامشيدجي تاتا في مجمع المصنع المترامي الاطراف .

وقال شهود عيان ان النار شبت في احد السقوف المصنوعة من القش وامتدت ألسنة اللهب بفعل الرياح الشديدة الى بقية اجزاء السقف لينهار على الحاضرين .

وتجري الشرطة تحقيقات للوقوف على اسباب الحريق .

باتنا (الهند) – ر

رابين : منعنا

تتمة الصفحة ١

تماما وترفضه رفضا قاطعا وتأمل بالا تخلط الحكومة الاميركية الجديدة بين الارهاب والدفاع عن النفس .

ومضى البيان يقول ان منظمة التحرير قادرة على ان تحافظ على ما تعهدت به رسميا وشرعيا وعمليا .

وكان متحدث رسمي فلسطيني قد اكد في بيان وزعته «وكالة الانباء الفلسطينية» (وفا) وتلقته «وكالة فرانس برس» في نيقوسيا امس ان العمليات الفلسطينية التي تنفذ انطلاقا من جنوب لبنان هي «دفاع عن النفس» منتقدا التصريحات التي ادلى بها المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان امس الاول .

واشار المتحدث الفلسطيني الى ان ريدمان سارع بالتعليق على الاشتباكين العسكريين اللذين وقعا اخيرا بين مجموعتين فلسطينيتين مسلحتين والجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني في الوقت الذي يصمت فيه عن الغارات الجوية والبحرية والبرية والقصف الاسرائيلي المستمر ضد القرى والمدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية .

● وفي الكويت ، اتهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه امس الادارة الاميركية بالمراوغة . وقال ان المنظمة تطالب ببدء حوار جوهري مع واشنطن .

واكد ياسر عبد ربه الذي يمثل الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث لصحيفة «الانباء» الكويتية ان منظمة التحرير ابلغت واشنطن اخيرا عن طريق السفير الاميركي في تونس روبرت بليترو انها ترفض استئناف الاجتماعات غير الرسمية ، وتطالب باقامة حوار جوهري بين الفلسطينيين والاميركيين .

واتهم عبد ربه الذي رأس الوفد الفلسطيني في الاتصال الاول مع بليترو في ١٦ كانون الثاني الماضي في تونس الولايات المتحدة بـ «محاولة المراوغة وذلك بابعاد موعد عقد محادثات جوهرية مع منظمة التحرير الفلسطينية واستبدالها بالاجتماعات غير الرسمية الجارية في تونس من اجل ذر الرماد في العيون والايحاء بوجود حوار مع المنظمة» .

كلوفيس مقصود

● وفي ابو ظبي ، قال مبعوث الجامعة العربية لدى الامم المتحدة امس ان الهجمات على القوات الاسرائيلية في لبنان والاراضي المحتلة لا يمكن وصفها بانها ارهاب .

واضاف الدكتور كلوفيس مقصود قوله للصحافيين ان واشنطن اصبحت لسان حال اسرائيل بانتقادها مثل هذه الهجمات .

وقال الدكتور مقصود «اننا منزعجون للغاية بشأن الاسلوب الذي تتبناه حكومة الولايات المتحدة فيما يتعلق بتفسيرها لحوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية» .

واضاف قوله «الولايات المتحدة اصبحت محطة نقل لرسائل اسرائيل ومطالبها ... وعليها ان تدرك ان الانتفاضة (الفلسطينية) يجب قبولها على اعتبار انها مقاومة شرعية مستمرة وليس على انها (احداث شغب عنيفة) مثلما يصفها الاسرائيليون» .

وقال السيد مقصود «اننا ايضا نعتبر المقاومة اللبنانية والفلسطينية في جنوب لبنان عملا مشروعا في مواجهة الاحتلال ... الاسرائيلي المباشر (للبنان)» .

واضاف قوله ان وصف مثل تلك الهجمات بانها ارهاب امر مرفوض تماما .

ومضى يقول ان الخطة السوفياتية الجديدة لاحلال السلام بالشرق الاوسط افضل من الاقتراحات الصادرة عن واشنطن ، وان الدول العربية لا تعتبرها محاولة لتقويض النفوذ الاميركي في المنطقة .

ووصف السيد مقصود المقترحات التي عرضها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه خلال جولته في الشرق الاوسط الشهر الماضي بانها «فعالة وواضحة ومترابطة» .

رسالة رابين

● وفي القدس المحتلة ، ذكر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس ان الجيش الاسرائيلي نجح في منع ٢٥ عملية تسلل الى الاراضي الاسرائيلية انطلاقا من جنوب لبنان منذ كانون الثاني ١٩٨٨ وقتل ٤٧ «ارهابيا» .

وقال رابين في رسالة وجهها الى رئيس الاركان الجنرال دان شمرون «ان فشل محاولة التسلل الاخيرة التي قام بها الخميس الماضي اربعة ارهابيين تابعين للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين (بقيادة نايف حواتمه) يؤكد النجاحات التي حققها الجيش الاسرائيلي» .

واضاف «ان هذه المحاولات تبين ان التصريحات حول وقف النشاطات الارهابية انطلاقا من جنوب لبنان ليس لها اي حقيقة على الارض» .

تونس – ر ، ا ف ب

وزير الخارجية

تتمة الصفحة ١

الوزير الاسباني امس الاول لمدة ساعة ونصف الساعة .

وكان اوردونيز اعلن امس الاول بعد محادثات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه انه لا توجد «وساطة» سوفياتية بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية وايران في مسألة الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي دعا الامام الخميني الى قتله .

واتفق اوردونيز الذي يتولى حاليا رئاسة مجلس وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية وشيفاردنادزه على ضرورة توحيد كل الجهود توصلا الى تسوية في المنطقة . واعتبر انه من الممكن ان تشهد هذه السنة الخطوات الاولى لعملية سلام ستكون طويلة وصعبة .

وابرم الوزير الاسباني اتفاقات حول دفع نفقات الى الاسبان الذين لجأوا الى الاتحاد السوفياتي في اعقاب الحرب الاهلية في اسبانيا .

موسكو – ر ا ف ب

الجيش يمنع

تتمة الصفحة ١

«حركة السلام الان» رحلة من اربع مدن صباح امس في طريقهم الى مدن عربية في الضفة الغربية . وقال منظمو المظاهرة ان جنود الجيش اقاموا حواجز على الطرق واوقفوا ثلاث مجموعات كانت في طريقها الى رام الله ونابلس وبيت عاشور .

وقال اميرام غولدبلوم المتحدث باسم «حركة السلام الان» ان عدة مئات اخرين من الاسرائيليين اقنعوا جنود الجيش بالسماح لهم بزيارة قريتين عربيتين قرب نابلس .

واضاف قوله ان حوالى ٢٠٠ اسرائيلي في مجموعة اخرى اجتمعوا مع فلسطينيين في قرية قرب رام الله .

وقال منظمو المظاهرة ان جنودا يحرسون حواجز على الطرق اطلعوهم على امر للجيش يعلن المناطق الواقعة قرب الخليل ورام الله مناطق عسكرية مغلقة .

واضاف المنظمون قولهم انهم اتصلوا بوزير الدفاع اسحق رابين لطلب اذن بالسفر الى الضفة الغربية ، ولكنه رفض الطلب لانهم لم يحصلوا على التصاريح المطلوبة . واكد مساعد لرابين هذا .

واتهم ران كوهين العضو اليساري بالبرلمان الاسرائيلي (الكنيست) والذي اشترك في الاجتماعات رابين بالاذعان لضغوط المستوطنين اليهود في الضفة الغربية . وقال كوهين لدعاة السلام «رابين عبد للمستوطنين» .

واضاف قوله «هذه الحكومة حكومة جبناء ... انهم يرسلون شبانا في التاسعة عشرة والعشرين من العمر وجنود الاحتياط للخدمة في الاراضي المحتلة . ليقتلوا ويقتلوا بدلا من الجلوس الى مائدة والتفاوض على السلام» .

وقال متحدث باسم الجيش ان المنطقة الوحيدة التي اعلنت منطقة عسكرية مغلقة امس السبت هي نابلس ، ولكنه قال ان قادة الجيش في الضفة الغربية ربما يكونون قد اغلقوا مناطق امام اعضاء «حركة السلام الان» للحفاظ على الامن .

وقالت المصادر العربية ان الفلسطينيين في رام الله كانوا ينتظرون وصول دعاة السلام الاسرائيليين عندما امرهم الجنود بالتفرق فرفضوا وبدأوا في رشقهم بالحجارة . وعندئذ فتح الجنود النار لفض الاحتجاج .

وظل حظر التجول مفروضا في نابلس – اكبر مدن الضفة الغربية – امس لليوم التاسع على التوالي .

وذهبت مجموعتان من الاسرائيليين منعتا من دخول الضفة الغربية الى مكان اجتماع بديل في القدس الشرقية ، حيث اجتمعوا مع فلسطينيين في مرآب للسيارات .

وقال غولدبلوم ان القانون يسمح للاسرائيليين بالسفر الى الاراضي المحتلة دون الحصول على اذن من الجيش . واضاف قوله «السفر في الاراضي (المحتلة) ليس ممنوعا . ولا يمكن للجيش ان يوقف ذلك» .

وولدغريف يزور غزة

ومن جهة ثانية ، تفقد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل امس وقال ان ما شاهده يعزز اعتقاده بأن الاحتلال الاسرائيلي يجب ان ينتهي .

وقال السيد وولدغريف قوله بعد زيارة قصيرة للمخيم «ان الحضور الى هنا يعزز الانطباع باستحالة استمرار هذا الاحتلال العسكري على الاطلاق» .

ومخيم جباليا الذي يسكنه ٥٥٠٠٠ نسمة هو مسرح الاشتباكات الاولى بالانتفاضة الفلسطينية على الحكم الاسرائيلي بالضفة الغربية وقطاع غزة التي تفجرت منذ اكثر من ١٤ شهرا .

ومنع الجيش الصحفيين من مرافقة السيد وولدغريف وزاد وجود جنود الجيش بشكل ملحوظ في قطاع غزة ، وقال متحدث باسم الجيش للصحفيين ان وجود مصورين سيثير مظاهرات .

وقد سبق ان اثار السيد ديفيد ميلور – سلف السيد وولدغريف – غضب السلطات الاسرائيلية عندما زار مخيم جباليا العام الماضي ، ووبخ ضابطا اسرائيليا كبيرا قام جنوده بفض مظاهرة امام كاميرات التلفزيون .

ولم تقع اية حوادث بالمخيم اثناء زيارة السيد وولدغريف الذي اظهر لصحفيين في مكتب الامم المتحدة في وقت لاحق طلقات من الصلب مكسوة بالمطاط اعطاها له سكان بالمخيم ، ويطلق الجنود الاسرائيليون هذه الطلقات على المتظاهرين .

وقد بدأ السيد وولدغريف زيارته لاسرائيل والاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ يوم الثلاثاء الماضي وسط جدال بشأن اشارته الى الماضي «الارهابي» لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير .

ولن يستقبل شامير الوزير البريطاني خلال زيارته . وقد جرت العادة على ان يستقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي جميع الشخصيات الاجنبية البارزة التي تزور اسرائيل .

وقد وصف السيد وولدغريف خلال زيارة لمدينة نابلس بالضفة الغربية امس الاول الحجج الاسرائيلية بأن الوضع في الاراضي المحتلة سيتحسن بمرور الوقت بانها «جنونية» .

القدس المحتلة – ر ا ف ب

لبنان يبلغ

تتمة الصفحة ١

وسيكون هذا الموضوع مدار بحث في دمشق ، التي سيصل اليها خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة ، الشيخ صباح الاحمد ، بين الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع من جهة ورئيس اللجنة العربية السداسية .

ويصل الى بيروت غدا السفير اللبناني لدى الكويت السيد عدنان بدرا ، لترتيب مواعيد لقاءات السفير الكويتي لدى دمشق السيد عبد العزيز الجاسم ، مع السياسيين اللبنانيين ، لتسليمهم الدعوات الرسمية الى لقاءات الكويت .

وتردد ان السفير الجاسم سيصل الى بيروت يوم الاربعاء المقبل ، يرافقه رئيس مكتب الاتصالات اللبنانية – السورية السيد البير عاصي ، حيث يقومان معا بزيارة المدعوين الى المرحلة الثالثة من اجتماعات اللجنة السداسية .

واجتمع السيد عبد الحليم خدام امس في دمشق ، الى السيد روبير فرنجيه الذي وصل الى العاصمة السورية ، وبحث معه اخر التطورات على الساحة اللبنانية . وفي مقدمتها اعمال اللجنة العربية السداسية .

ويتوقع ان يعقد السيد خدام الاسبوع المقبل اجتماعا موسعا مع قادة «الاحزاب الوطنية والتقدمية» التي ستزور سوريا للمشاركة في الاحتفال الذي سيقام في «ذكرى الحركة التصحيحية» التي قادها الرئيس الاسد، وذلك في الثامن من اذار العام ١٩٧٠ .

وسيجري خلال اللقاء تقويم الوضع اللبناني ، والمواقف التي ستحملها هذه الاحزاب ، الى الكويت والتطورات التي تشهدها الساحتان اللبنانية والعربية .

حلول لا حل

واعلن السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ان لبنان سائر نحو حلول لكنه استبعد التحدث عن حل شامل .

وجاء اعلانه هذا بعد اجتماعه امس ، الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، الذي التقى ايضا النائب مخايل الضاهر للمرة الاولى منذ ٦ اشهر .

واكد الضاهر بدوره وجود بوادر انفراج لكنه رأى ان المجلس النيابي لا يستطيع الاجتماع بسهولة ، لان المهم هو الوصول الى حل جذري .

وكرر الضاهر في بكركي قوله ان احدا لم يبلغه بعد بأن الاتفاق السوري – الاميركي (اتفاق مورفي) قد تغير .

(التفاصيل على الصفحة ٣) .

رسالة من الخميني

تتمة الصفحة ١

عزيز كان لا يزال يرفض حتى وقت قصير الدخول في صميم المفاوضات في اي مكان غير جنيف .

ويرى المراقبون انه من المرجح ان يكون الياسون استعرض مع لواسانى سبل ترسيخ الثقة بين الطرفين المتحاربين . و في اخر تقرير له دعا دي كويار طهران وبغداد الى القيام ببادرات جديدة في هذا المجال .

وكان الياسون ذكر الخميس الماضي لـ «وكالة فرانس برس» انه قد يبحث ربما مشكلة تشكيل لجنة عسكرية عراقية ايرانية مشتركة لوقف اطلاق النار . بعد ان تأجل الاجتماع الاول الاسبوع الماضي «حتى اشعار اخر» .

متفجرات متخلفة

● وفي طهران ، ذكرت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» امس ان الغاما ومتفجرات اخرى مختلفة عن الحرب الايرانية – العراقية قتلت ٣٩ شخصا في منطقة واحدة بايران .

وقالت الوكالة ان احدث ضحايا المتفجرات فتاة تبلغ من العمر عشر سنوات نسفها لغم اثناء قيامها بجمع الحطب في عيلام بمنطقة دهلوران يوم الخميس .

واضافت تقول انه بمقتل الفتاة يصل عدد القتلى المدنيين منذ انسحاب القوات العراقية من مناطق دهلوران ومهران وصالح اباد الى ٣٩ شخصا .

هذا، وقالت الوكالة ان مدافع مضادة للطائرات فتحت نيرانها فوق طهران ١٥ دقيقة امس ، فيما قال الجيش الايراني انه تجربة اطلاق .

وقالت الوكالة ان دوي المدافع المضادة للطائرات سمع على تقطع فوق العاصمة وهي تطلق نيرانها على «اهداف وهمية» .

نائب وزير الخارجية الصيني

ومن جهة ثانية ، ذكرت الوكالة ان نائب وزير الخارجية الصيني تيان جيون يقوم منذ امس الاول بزيارة رسمية لايران تستمر خمسة ايام ، وتهدف الى «تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والصناعية والعلمية والتقنية» بين البلدين .

وذكرت اذاعة طهران ان تيان صرح خلال جولة محادثات اولى مع نظيره الايراني حميد مير زاده ان بلاده على استعداد لـ «المشاركة في عملية اعادة البناء بعد الحرب» ، وخصوصا في اعماق اصلاح مصافي النفط وموانىء تصديره وانشاء محطات كهرباء ومصانع ورق وسفن صيد .

● وفي الجزائر ، علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تسلم امس رسالة من مرشد الثورة الايرانية الامام الخميني .

واضاف المصدر ان نائب رئيس مجلس الشورى الايراني محمد يزدي ممثل الامام هو الذي قام بتسليم هذه الرسالة الى بن جديد .

وقال يزدي بعد مقابلته الرئيس الجزائري ان الرسالة لها علاقة «بالعلاقات الثنائية وبمسائل تهم الامة الاسلامية» . ولكنه لم يعط ايضاحات اخرى .

نيويورك – ا ف ب

الغطيمي

تتمة الصفحة ١

لبنان وبمؤسساته الشرعية وبوحدته وبصون استقلاله .

واخذت الامور تتداعى ، وساعد على ذلك جو الاعتدال المهيمن على الساحة الدولية بفضل فلسفة الرفيق غورباتشوف السياسية اخذت الامور تتداعى في هذا الاتجاه اي اتجاه انقاذ لبنان وتحرك اوروبا وتحرك العرب . وانبثق عن التحرك الاخير اللجنة العربية الوزارية التي اعتبر ان ما تقوم به تخريجا للقرار الدولي المتخذ والذي لا رجوع عنه بخصوص انهاء هذه المحنة التي يمر فيها وبها وطننا الحبيب .

من هنا الجزم بأن مصير التحرك العربي الاخير هو النجاح المحتم .

● ما هو الهدف من انشاء رابطة النواب السابقين ؟

□ ان رابطة النواب السابقين قبل تشتت اعضائها الذي فرضته حواجز المعابر كانت دائما واقعية وموضوعية في كل طروحاتها واقتراحاتها التي عالجت بها تخبط لبنان في ما يتخبط به . وهذه الطروحات والاقتراحات كانت تنشر عبر وسائل الاعلام في حينه ، وقد عقدت عدة مؤتمرات صحفية تناولت فيها كل مواضيع الساعة . ولانها كانت موضوعية وواقعية وكون شعبية اعضاء هذه الرابطة تكمل شعبية النواب الحاليين ، مما يجيز القول ان شعبية الفريقين اي النواب الحاليين والسابقين تشكل معا ما لا يقل عن ٦٠ بالمئة . ولان بين اعضاء هذه الرابطة من تسلم الحكم ايضا وبينهم الخبراء في المجالات شتى ، لهذه الاسباب وغيرها ، اعتبر ان الرابطة هي من الفعاليات التي يذاع ان اللجنة الوزارية سوف تسترشد بآرائها من اجل الوصول الى الغاية المنشودة اي اخراج لبنان من ازمته الحادة .

● كيف ترى الوضع في الجنوب ؟

□ منذ وجود اسرائيل ، والجنوب والجنوبيين يعتبرون انفسهم معنيين مباشرة بهذا الوجود ومدركين انه بحكم التصاق الحدود الجنوبية مع الدولة الصهيونية ، ان الخطر داهم عليهم اكثر من غيرهم . فالجنوب هو بوابة اسرائيل الى لبنان . وقد اثبتت الاحداث ذلك الى ان انتهت الى ما انتهت اليه من احتلال اسرائيلي لبعض مناطقه ، واتخذت بشأن هذا الاحتلال القرارات الدولية المعروفة ، والتي لم تنفذها اسرائيل بفضل حماية «البيت الاسود» في واشنطن . له ، وارغام اسرائيل على انهاء احتلالها لنا يتم بثلاث وسائل . اما بتنفيذ القرارات الدولية وبانتشارها على كامل الحدود الفاصلة بيننا ، اي بين لبنان والدولة العبرية ، واما بحرب عربية اسرائيلية مدعومة من الدول الاسلامية باعتبار ان المعركة مع العدو الصهيوني هي معركة وجود ، لا معركة حدود ، وهو الشعار الذي ما فتئت اكرره واؤكده منذ ١٩٦٩ ، واما عبر المقاومة الشعبية كما هو حاصل الان او اذا عزّ تنفيذ المقررات الدولية بالاثنتين معا ، اي حرب نظامية مدعومة بحرب شعبية .

وفيات

رهبنة الآباء الكبوشيين
وعائلة عبد المسيح
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
الاب
فيليب عبد المسيح الكبوشي
المنتقل الى رحمته تعالى يوم السبت في ٤ اذار ١٩٨٩ .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين في المطيلب .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنة عبد ديب
ارملة المرحوم جورج رشيد حموي
والدة رشيد وميشال وايليا وانطون واميل وغبريال وعبدو والمرحوم البير وتريز زوجة الفرد الحلو، وجاكلين زوجة بولس الجميل وانطوانيت زوجة ريمون صفير .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاحد ٥ الجاري في كنيسة مار متر .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٦ و٧ الجاري في منزلها، شارع بلستور، ملك غلام، تجاه كنيسة مار انطونيوس المارونية .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
مي فارس الخازن
ارملة المرحوم الشيخ سركيس الدويهي
والدة كمال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد ٥ اذار الجاري الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات – ذوق مكايل . وتدفن في مدفن العائلة الخاص في بلونة .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٦ و٧ الجاري في منزل ولدها كمال ملك سيدة الوطى – اوتوستراد ذوق مكايل .
الرجاء اعتبار النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نعيم الياس جدعون
زوجته زهية شلهوب
والد: موريس، جورج، ايلي، روز زوجة جوزيف ابراهيم، فيوليت زوجة جوزيف اسطفان، ليلى زوجة نقولا طرابلسي .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ الجاري في منزل ولده جورج الحازمية – مار تقلا ملك جورج طنوس قرب محطة الوقود خاصة المدرسة الحربية .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت مخايل ربيز
ارملة ميشال ايليا بخعازي
والدة فضول وسامي وكاتيا زوجة ميشال بدارو
تقبل التعازي اليوم الاحد ٥ اذار الجاري في منزل الفقيدة في النقاش – تلة سرور – بناية سيباما بلوك ٨ – ب .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مرشد سليمان هاشم
زوجته جميلة لويس هاشم
اولاده المهندس طوني وعائلته وتريز وداني .
والدته توفيقة حاتم هاشم .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الواحدة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ في كنيسة القديس جرجس – بعبدات .
ثم يوارى الثرى في مسقط راسه – حاصبيا – المتن.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٦ و٧ الجاري في منزل الفقيد – الاشرفية – شارع خشان – قرب لونه تاكسي – ملك اسكندر الخوري – الطبقة الثانية .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا وابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
طوني جورج رحمه
شقيق رئيس حركة التضامن المسيحي المحامي اميل رحمه
تقبل التعازي ايام الاحد، الاثنين والثلاثاء ٥ – ٦ و٧ الجاري في منزل والده الكائن على اوتوستراد جونيه قرب مؤسسة رانس كار – ملك شهيدة العضم الطبقة الثانية .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

آل عبد الخالق وآل كبول
ينعون اليكم بمزيد الاسف وفاة المرحومة الفاضلة
زهية كبول
«ام فاروق»
زوجة محمود حسين عبد الخالق
اولادها: فاروق والدكتور وجدي.
– انعام زوجة اسعد هيكل عبد الخالق .
– نجاة زوجة فايز محمد عبد الخالق.
– نهى زوجة بهيج يوسف الحلبي
– سعاد .
اشقاؤها : حسن خطار كبول والمرحومان محمود وشاهين
احفادها : رويدا زوجة المهندس زياد ابو الحسن.
– لينا زوجة سمير حماده
– ريما – هيفا – وميا عبد الخالق
– ربيع – زهير ووسام عبد الخالق
– حسام – غيداء، رنا وعمر الحلبي .
تقبل التعازي يوم الاثنين في ٦ اذار ١٩٨٩ من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت .

زوجة الفقيد اوغسطين صيدح
ولداه رجا وسامي وعائلتاهما
ابنته وديعة زوجة كميل كيوان وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم فؤاد صيداوي
عائلة المرحوم متري صيداوي
عائلة المرحومة سلوى صيداوي شانية .
عائلة المرحومة مارغريت صيداوي الخوري
وعموم عائلات صيداوي وصيدح وكيوان وشانية والخوري ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
وديع صيداوي
صاحب جريدة النصر – دمشق
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء الاول من اذار في لندن
ينقل جثمانه الى دمشق حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ٥ اذار في كنيسة المريمية في دمشق .
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاثنين والثلاثاء ٦ و٧ منه في منزل شقيقه المرحوم فؤاد صيداوي شارع القصور في دمشق .

قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيد المرحوم جوزف الجميل
انطوان الجميل
كمال الجميل
رين زوجة يوسف الزين وعائلتها
اشقاؤه ميخايل الجميل
المرحوم مكتور الجميل .
ارنست الجميل. وعموم آل الجميل
يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة في القداس والجناز اللذين سيقاما لراحة نفس المرحوم
ادوار يوسف الجميل
وذلك الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد الواقع في ٥ اذار ١٩٨٩ في كنيسة مار مخايل – بكفيا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

حزب حراس الارز ، حركة القومية اللبنانية .
آل منصف .
يشكرون الاهل والاصدقاء والرفاق على عاطفتهم بمواساتهم بوفاة المأسوف عليه
انطون منصف
رئيس مركز بيت مري
الرجاء اعتبار النشرة اشعارا خاصا

في المرمى

للتذكير فقط

العمل الاداري في اي مؤسسة او هيئة او اتحاد ، على اساس تراعيني قيراطا اراعيك قيراطين ، يفترض ان ينتهي ، لان استمراره معناه اقتراب تلك المؤسسات من وضع سطر النهاية لامر بقائها في مركز السلطة .

ذلك لان المتضررين ، لن يسكتوا طويلا ، واذا اعتمدوا مبدأ الصمت الى حين ، فلأن الموسى لم تقترب من رقابهم ، وهم قطعا سيتحركون لرفعها ، وبالتالي الى التشهير بالمتعاملين مع مبدأ المراعاة اذا وجدوا انهم سيتحولون الى ضحايا لاسلوب الادارة القائم على «الخاطرشن» والمراعاة ، وتطييب على الخواطر!

ان اي مطلع على خفايا الامور وخبايا الادارة ، في اي مؤسسة ، يدرك تماما ، وعبر ما يسمعه من اعضاء تلك المؤسسات ، ان مبدأ المراعاة صار «القانون» ، والقانون تحول الى كمان ، وان الرقص بات شيمة اهل الادارة ، وليس على سائر الدائرين في فلك هؤلاء ، غير التصفيق لهم ، وعالواحدة ونص ، وتلك نكتة بحجم المأساة!

والمأساة اكثر ، ان اهل الرقص والطقش والفقش ، في تلك الهيئات ، لم يتعلموا من تجارب الماضي ، او انهم تعلموا وتناسوا ، وفاتهم ان سواهم لم ييئس ، ولن يتجاهل ، ولن يرض بالفرجة على الرقص ، او المشاركة بالتصفيق!

وللعلم ،

فان الادارة التي تصغي الى اصدقائها المقربين ، وتتجاهل سائر العاملين في حقلها ، فانها تضحك على ذاتها قبل ان تضحك على الاخرين ، لان اطمئنانها آني ، وبقاءها مرحلي ، واستمرارها يعوزه معجزة ، لتأكيد البقاء وعبره الاستمرار .

وكم تغامر الادارة بنفسها ، والاعضاء برصيدهم ، عندما يعتمدون مبدأ المراعاة ، ويضعون مصالحهم في المقام الاول ، على حساب القانون ، وحساب الذين لا صوت لهم في تلك الهيئات ...

ويبقى ،

ان تعي هذه الهيئات ، ان وجودها مرتبط الى حد بعيد بانتصارها للقانون والدفاع عنه ، ولو اضطرها الامر ان تطبقه على اعضائها اذا اخطأوا ، لان التجاهل ، معناه تجاهل غبي لمستقبل بقائها ، او عودة اعضائها مرة اخرى ، الى تسلم المسؤوليات ، في الهيئات والاتحادات ، وحتى في الجمعيات ، او اي مكان ينتخب العضو فيه ، ليكون نصيرا للقانون وليس ضده ...

فريد خوري

البطولات الاوروبية في كرة القدم
بايرن هزم شتوتغارت ١/٢ على ارضه
اسبانيول يعزل مدربه خافيير كليمنتي

سجل فريق بايرن ميونيخ متصدر الدوري الالماني الغربي انتصارا عزيزا خارج ارضه على فريق شتوتغارت ٢/١ سجل للفائز نلختفاي واكستروم وللخاسر غورديبنيو وخسر بريمن امام بايرليفركوزن صفر/١ سجلها ستراير .

وفاز كولونيا خارج ارضه على بوخوم ٣/١ سجل للفائز الونس وبولسن وغرتس وللخاسر كراي .

وفاز كليزر سلاوترن على بروسيا دورتموند ٢/٣ وهامبورغ على هانوفر ٤/١ وكارلسرود على شتوتغارت كيكرز ١/صفر ونورمبرغ على باير اوردينغن ١/صفر وتعادل مونشنغلاداخ مع مانهايم ١/١ وفرانكفورت مع سان باولي ١/١ .

المانيا الشرقية

في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة المانيا الشرقية تعادل دينامو دريسدن المتصدر مع ماغد برغ صفر/صفر وفاز دينامو برلين الثاني على فيسمات أوي ٢/١ .

وفي المباريات الاخرى ، فاز زفيكو على يونيون برلين ٥/١ وبراد نبرغ على ايرفورت ٢/صفر وتعادل كارل ماركس شتاد مع كارل زايس يينا ١/١ وكوتبوس مع روستوك ٢/٢ ولوكوموتيف لايبزيغ مع هال صفر/صفر .

ويتصدر الترتيب فريق دينامو دريسدن برصيد ٢٦ نقطة يليه دينامو برلين وروستوك ولكل منهما ١٩ يليهما لايبزيغ وكارل رايس يينا ولكل منهما ١٧ نقطة .

بلاتيني: الاسكتلنديون لا يختلفون عن الانكليز والايرلنديين

ذكر مدرب منتخب فرنسا ميشال بلاتيني لدى سؤاله عن مباراة منتخبه ومنتخب اسكتلندا الاربعاء المقبل في تصفيات كاس العالم انه لا يعلم شيئا عن لاعبي اسكتلندا «لكننا لعبنا من قبل امام ايرلندا وفريق الارسنال الانكليزي . والاسكتلنديون لا يختلفون في شيء عن الايرلنديين والانكليز» .

يذكر ان المباراة المقبلة بين اسكتلندا وفرنسا والتي ستقام في غلاسكو ضمن المجموعة الاوروبية الخامسة ستكون حاسمة للمنتخب الفرنسي بالذات . فاذا لم يربحها تبخرت اماله نهائيا في الصعود الى نهائيات ايطاليا ١٩٩٠ وسبق لمنتخب فرنسا ان لعب الشهر الماضي مباراتين خارج ارضه فتعادل ومنتخب جمهورية ايرلندا صفر/صفر ثم خسر امام الارسنال الانكليزي صفر/٢ في لندن .

على صعيد اخر اصيب منتخب فرنسا بضربة اخرى فبعد استبعاد النجمين جان تيغانا وجوزيه توريه المصابين اصيب الجمعة قلب دفاع فريق اوكسير وليم برونييه خلال تدريب المنتخب في كليرفونتين علما ان بلاتيني كان سيعتمد عليه في مراقبة قلب هجوم اسكتلندا مو جونستون الذي يلعب مع نانت الفرنسي . واستدعى بلاتيني مكانه لاعب نانت تييري بونالير الذي سبق ان لعب امام الارسنال كما استدعى لاعب متز البير كارتييه مكان تيغانا .

ورفض بلاتيني ان يكشف اسماء منتخبه الاساسي في مباراة اسكتلندا قبل نهاية التدريب الاخير للمنتخب على استاد هامبدن بارك حيث ستقام المباراة يوم الثلاثاء المقبل .

من جهة ثانية وصل الى كليرفونتين لاعبو فريق موناكو مانويل امورس لوك سونور وباتريك باتيستون وهم الذين لعبوا مع فريقهم امام غلطة سراي التركي في ربع نهائي كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري في المباراة التي خسرها موناكو صفر/١ .

اسبانيول يعزل مدربه كليمنتي

استغنت ادارة نادي اسبانيول برشلونة الاسباني عن المدرب خافيير كليمنتي بسبب تصريحات ادلى بها لصحيفة محلية .

وقد ذكر كليمنتي لصحيفة «ديا دي بلباو» ان اسبانيول كان يملك فريقا من مستوى فرق الدرجة الثانية قبل ان يضم اللاعبين ايسكيل كاستيللو والاسكتلندي ادريان هيث .

ورأت ادارة النادي ان هذه الاقوال مهينة لباقي لاعبي الفريق الذي يحتل الان المركز قبل الاخير في بطولة الدوري الاسباني .

وعين المدير الفني لاسبانيول بيبي ماوري مدربا موقتا مكان كليمنتي .

انسحاب الاتحاد الليبي من كاس الاندية الافريقية

وذكر بيان للاتحاد الجزائري لكرة القدم امس السبت ان فريق اتحاد طرابلس الليبي انسحب من مسابقة كاس الاندية الافريقية بطلة الدوري وان منافسه فريق مولودية وهران الجزائري صعد بالتالي الى الدور الثاني .

واوضح الاتحاد الجزائري انه تبلغ انسحاب الفريق الليبي من الاتحاد الافريقي لكرة القدم .

خسارة بنغلادش امام الصين صفر/٢

وخسرت بنغلادش امام الصين صفر/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس السبت في داكا ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاسيوية الخامسة . .

سجل وانغ بلو شانغ وما لين هدفي المباراة في الدقيقتين ٢٣ و ٦٣ .

وتتصدر الصين المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٤ نقاط من مباراتين لايران ونقطتان من ٣ مباريات لتايلاند ولا شيء من ٤ مباريات لبنغلادش .

وتقام المباراة التالية في المجموعة الاربعاء المقبل بين بنغلادش وتايلاند ولن يكون لها تاثير على ترتيب الصدارة حيث انحصرت المنافسة على المركز الاول بين الصين وايران .

الفيصلي انفرد بالصدارة والضفتين تعثر بالدوري الاردني

وانفرد الفيصلي بصدارة قائمة الدوري الاردني لكرة القدم للدرجة الممتازة بعد فوزه على فريق الحسين بهدفين مقابل هدف واحد وبعد خسارة الضفتين امام الرمثا اللذين تبادلا المركزين الثاني والثالث .

لم ترتق مباراة الفيصلي والحسين الى المستوى المطلوب واهدر خلالها لاعب الفيصلي موسى عوض ركلتي جزاء . صد حارس الحسين خلدون الاولى وتكفل القائم بابعاد الثانية .

وقد سجل صبحي عوض الهدف الاول للفيصلي في الدقيقة ٤٣ وخالد السعيد الهدف الثاني في الدقيقة ٦١ . اما هدف الحسين الوحيد فسجله عارف حسين في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول .

وفي اربد فاز الرمثا على الضفتين بهدف واحد مقابل لا شيء . سجل الهدف فايز بديوي في الدقيقة ٤٢ من المباراة التي اقيمت على الملعب البلدي في حضور ١٥ الف متفرج وهو الهدف الثامن لبديوي الذي يتصدر لائحة هدافي الدوري .

ويتصدر الفيصلي اللائحة برصيد ٢٢ نقطة مقابل ٢٠ للرمثا و ١٩ للضفتين .

الدورات الدولية في كرة [illegible]

بعد فوزه على ليندل ... ماكنرو وغيلبرت في نهائي دورة دالاس

ماكنرو كما بدا قبل الانتصار (رويتر)

ايفان ليندل (رويتر)

في اللقاء الثلاثين الذي جمع بين الاميركي جون ماكنرو والتشيكي ايفان ليندل امس في دورة دالاس الدولية الاميركية لكرة المضرب فاز ماكنرو ٦/٧ و ٧/٦ و ٦/٢ و ٧/٥ وتأهل الى المباراة النهائية حيث سيواجه مواطنه براد غيلبرت .

وفوز ماكنرو هو الاول منذ بطولة كندا المفتوحة عام ١٩٨٥ الذي يحققه على خصمه صاحب المركز الاول في التصنيف العالمي . وبفضل هذا الفوز بات اللاعبان يتقاسمان عدد الانتصارات في اللقاءات الثلاثين السابقة (١٥ لكل منهما) .

وتطلب الامر من ماكنرو الملقب بيغ ماك ان يصارع منافسه على مدى ٣ ساعات و ٥٤ دقيقة لينتزع منه الفوز . وظهر ان البطل الاميركي الذي كان يحتل يوما مركز الصدارة في التصنيف العالمي استعاد امجاد الماضي فخرج من الملعب وسط تصفيق الجمهور وهو يقول انه انتصار مهم جدا لي .

ولا شك في ان ماكنرو بدأ العودة الفعلية الى الواجهة العالمية . فقبل اسبوع واحد فاز بدورة ليون الفرنسية الدولية وارتفع ترتيبه العالمي الى المركز السادس . وربما يتعزز هذا المركز بعد فوزه الاخير على ليندل .

وسبق لماكنرو ان احرز بطولة دورة دالاس ٤ مرات في الاعوام ٧٩ و ٨١ و ٨٣ و ٨٤ .

ونوه ليندل بالمستوى الذي ظهر عليه ماكنرو في الاونة الاخيرة . وحين سئل عن احتمال عودة ماكنرو على منافسته على لقب اللاعب الرقم واحد في العالم اكد انه غير قلق من هذا الموضوع .

دورة سان انطونيو

وفي ربع نهائي دورة سان انطونيو الدولية الاميركية للسيدات فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى على الاميركية تيري فيلبس ٦/٣ و ٦/صفر وصعدت الى المرحلة نصف النهائية من غير ان تخسر اي مجموعة . وهي ستلعب مباراتها المقبلة امام الاسترالية هانا ماندليكوفا .

وفي المباراة نصف النهائية الاخرى ستلعب الاميركية كاترينا ادامس امام مواطنتها ان هتريكسون . وفي ربع النهائي فاز ادامس على الاميركية باتي فنداديك ٦/٤ و ٧/٦ و ٧/٦ وهنريكسون على الايطالية ليندا فيراندو ٦/٣ و ٥/٧ و ٦/٤ .

دورة اوكلاهوما

وفي ربع نهائي دورة اوكلاهوما الدولية الاميركية للسيدات فازت الايطالية رافاييلا ريجي على الكندية كارلينغ باسيت ٦/٢ و ٤/٦ و ٥/٤ ثم بانسحاب هذه الاخيرة بداعي الاصابة واليابانية ايتسوكو اينوي على الاميركية بيتي ناغيلسن ٧/٦ و ٦/٣ والسوفياتية ليلي ميسخي على الاميركية ايمي فرازير ٦/٢ و ٧/٦ والهولندية مانون بوليغراف على الالمانية الغربية كلاوديا بورفيك ٥/٧ و ٦/٣ و ٦/٣ .

وفي نصف النهائي ستلعب ريجي امام بوليغراف وميسخي امام اينوي .

دورة نانسي

وفي ربع نهائي دورة نانسي الدولية الفرنسية للرجال فاز الهولندي ميكايل شابرز على الهاييتي رونالد اجينور ٧/٦ و ٧/٦ والفرنسي غي فورجيه على مواطنه اوليفيه دولبتر ٦/٤ و ٦/٣ والاميركي بول تشامبرلين على البريطاني جيريمي باتيس ٦/٤ و ٦/٤ والبلجيكي ادواردو ماسسو على السويدي يوهان كارلسون ٦/٤ و ٥/٧ و ٦/٣ .

رئيس وزراء الهند يشارك في سباق نهرو المئوي

مجموعة العدائين لدى انطلاقهم وقد بدت في خلفية الصورة قبة قصر الرئاسة (رويتر)

شارك اكثر من مئتي الف عداء بسباق ماراتون دلهي وسباق الذكرى المئوية لنهرو والذي اقيم انطلاقا من قصر الرئاسة في العاصمة الهندية نيو دلهي. وقد شارك بالسباق رئيس الوزراء راجيف غاندي لكنه قصر مشاركته على المرحلة الاولى دون سواها ثم افسح المجال امام العدائين لاكمال السباق .

رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي يرد تحية المشاركين بالسباق (رويتر)

٣ انتصارات لراسينغ الارجنتيني وبوليفار البوليفي وكوبريلوا التشيلي بكأس اندية اميركا الجنوبية

خسر سبورتنغ كريستال من البيرو امام راسينغ كلوب الارجنتيني ١/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء امس في ليما في مسابقة كاس اندية اميركا الجنوبية ليبرتادوريس للمجموعة الرابعة .

سجل لراسينغ كلوب مهاجم الاورغواي الدولي روبن باز وايغليزياس في الدقيقتين ٣٣ و ٤٢ وسجل هدف سبورتنغ كريستال مانسيرو في الدقيقة ٢٦ .

ويتصدر سبورتنغ المجموعة برصيد ٤ : نقاط من ٣ مباريات نقاط ٤ من ٣ ايضا ليونيفرستاريو من البيرو و ٣ من ٣ لراسينغ كلوب ونقطة واحدة من ٣ لبوكا جونيورز الارجنتيني .

وفي لاباز ضمن تصفيات المجموعة الخامسة فاز بوليفار بطل بوليفيا على دانوبيو بطل الاورغواي ٣/١ في حضور ٥٤ الف متفرج .

سجل اهداف الفائز اروين «بلاتيني» سانشيز (٢) وهيرانو وسجل هدف الخاسر دالتو .

ويتصدر بوليفار المجموعة برصيد ٥ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٣ من ٣ لسترونغيست البوليفي و ٢ من ٢ لدانوبيو و ٢ من ٢ لبينارول من الاورغواي .

وفاز فريق كوبريلوا من تشيلي على نادي سول دي اميركا مزباراغواي ١ - صفر في المباراة التي اقيمت امس الجمعة في المجموعة الاولى لبطولة كاس ليبرتادوريس في اميركا الجنوبية .

وسجل كوفاروبياس هدف المباراة في الدقيقة ٢٥ .

وحضر المباراة ٣٢.٠٠٠ متفرج .

البرازيلي بيسمارك افضل لاعب في بطولة العالم للشباب

اختير المهاجم البرازيلي بيسمارك كافضل لاعب في بطولة العالم الخامسة للشباب في كرة القدم التي اختتمت الجمعة في الرياض وحل بعده حارس مرمى منتخب الولايات المتحدة كايسي كيلر ثم لاعب وسط منتخب نيجيريا كريستوفر نواسو .

وحصل بيسمارك لاعب فاسكو دا غاما على الكرة الذهبية التي منحتها لجنة من النقاد الصحافيين العالميين لدوره الفعال في قيادة هجوم المنتخب البرازيلي الذي كان افضل خط هجوم في البطولة (١٣ هدفا) وسجل بيسمارك (١٩ عاما) وحده ثلاثة اهداف علما انه تم اختياره سابقا ضمن منتخب البرازيل الاول .

كذلك حصل المهاجم السوفياتي اوليغ سولينكو على جائزة الحذاء الذهبي كافضل هداف في البطولة (٥ اهداف) .

ومنح المنتخب الاميركي جائزة الروح الرياضية وهو الذي حل رابعا في البطولة .

يذكر ان ستة لاعبين حلوا في المركز الثاني في ترتيب الهدافين برصيد ٣ اهداف لكل منهم وهم البرازيليون بيسمارك واندرسون ومارسيلو هنريكه والنيجيريان كريستوفر اوهينهين وماتيو اوديبوجو والاميركي ستيف سنو. وسجل هدفين اثنين كل من السوري عبد اللطيف الحلو والعراقي والي محمد والكولومبي ويلسون مونيوز والتشيكي رادوسلاف لاتال والاسباني انطونيو بانيللا والاميركي تروي دايك وبرازيلي فرانكا والبرتغالي جورج كوتو والسوفياتي سيرغي كيرياكوف وباقكا تاديف .

ساكسبي تحطم الرقم العالمي في ٣ الاف متر ببطولة العالم لالعاب القوى داخل القاعة



الاسترالية كيري ساكسبي فرحة بعد تسجيلها رقما عالميا جديدا (رويتر)

حطمت الاسترالية كيري ساكسبي الرقم العالمي لمسابقة السير مسافة ٣٫٠٠٠ متر امس السبت عندما فازت في النهائي في اليوم الثاني لبطولة العالم لالعاب القوى في الصالات المغطاة .

وقد حققت ساكسبي زمنا قدره ١٢ دقيقة و ١٫٦٥ ثانية وهو رقم يقل بنحو اربع ثوان عن الرقم السابق البالغ ١٢٫٠٥٫٤٩ دقيقة والذي حققته السوفياتية اولغا كريشتوب في اول بطولة عالم في الصالات المغطاة اقيمت بمدينة انديانا بوليس قبل عامين .

وقالت ساكسبي «لقد دهشت للرقم القياسي الذي حققته . فقد كنت انوي تحقيق رقم يقترب من ١٢٫١٠ دقيقة . هذا الرقم القياسي يقل بنحو ١٢ ثانية عن احسن رقم حققته» .

وتاهل العداء المغربي سعيد عويطة حامل الرقم العالمي في سباق ٥٫٠٠٠ متر للدور النهائي لسباق ٣٫٠٠٠ متر عدو في بودابست عندما سجل رقما قدره سبع دقائق و ٥١٫٧٢ ثانية متصدرا مجموعته في التصفيات .

وقد قرر العداء المغربي مساء امس الجمعة خوض سباق ٣٫٠٠٠ متر فقط .

وعندما سئل امس السبت عن سبب عدم خوضه سباق ١٫٥٠٠ متر رد بقوله لا اريد خوض سباق سهل .

وسئل ان كان يتوقع تحطيم الرقم العالمي في سباق ٣٫٠٠٠ متر في بطولة العالم الحالية فقال هذا امر يصعب التكهن به الان .

وحصلت السوفياتية غالينا تشيشتياكوفا على الميدالية الذهبية في الوثب الطويل مسجلة رقما قدره ٦٫٩٨ متر .

وتشيستياكوفا هي حاملة الرقم العالمي في الملاعب المفتوحة كما انها حصلت على الميدالية البرونزية في دورة سيول الاولمبية .

وفازت الرومانية ماريتا ايلتشو بالميدالية الفضية محققة رقما قدره ٦٫٨٦ متر في حين حصلت السوفياتية لاريسا بيريجنايا على الميدالية البرونزية حيث حققت رقما بلغ ٦٫٨٢ متر .

وكان الاميركي روجر كينغدوم والهولندية نيللي كومان نجمي اليوم الاول .

فقد فازت كومان ٧٫٥٧٠ م، بسباق الـ ٦٠ مترا مسجلة ٧٫٠٤ ث في التصفية النهائية وهي التي تحمل الرقم العالمي للمسافة والبالغ ٧٫٠٢ ث . وسبق للبطلة الهولندية السورينامية الاصل ان توجت في المركز الاول في بطولة العالم الاولى في انديانابوليس علما انها تحمل لقب بطلة اوروبا منذ ١٩٨٥ ولغاية ١٩٨٩ ولم تهزم في سباق الـ ٦٠ م منذ ١٩٨٥ .

وقالت كومان انها تتدرب باستمرار وان الاصابة التي منيت بها منذ اسبوعين لم تحجب عنها الفوز .

وحلت ثانية في السباق الاميركية غوين تورينس ٧٫٠٧٠ ث، وثالثة الجامايكية مارلين اوتي ٧٫١٠٠ ث .

اما كينغدوم حامل ذهبية الـ ١١٠ م حواجز في دورة سيول الاولمبية فاحرز المركز الاول في سباق الـ ٦٠ م حواجز مسجلا ٧٫٤٣ ث وهو رقم جديد في البطولة ورابع افضل رقم في تاريخ السباق . وكان البريطاني كولن جاكسون يشكل الخطر المباشر على كينغدوم لكنه حل ثانيا بفارق عشري الثانية خلف العداء الاميركي . وحل ثالثا في السباق السوفياتي ايغور كازانوف ٧٫٥٩٠ ث .

على صعيد اخر يشارك العداء المغربي سعيد عويطة اليوم الاحد في سباق الـ ٣ الاف متر في اليوم الثالث والاخيرة من البطولة . وهو سيلقى منافسة حامية من الايرلندي فرانك اومارا .

روبير سلامه وباسكال خليل بطلا سباق التعرج بفاريا



باسكال خليل الفائزة بالمركز الاول لفئة السيدات

اقام نادي الشباب فاريا امس السبت سباقه السنوي الثاني في التزلج «تعرج خاص» بحضور رئيسه المهندس نصر خليل وباشراف الاتحاد اللبناني للتزلج وذلك على منحدر الجونكسيون في فاريا - المزار .

اشترك في هذه المباراة سبعون متزلجا ومتزلجة من مختلف الفئات وفيما يلي النتائج

□ رجال

١ - روبير سلامه . ٢ - غازي خليل . ٣ - سميح خليل

□ ناشئون . ١ - زيد بطيش . ٢ - ايلي مهنا . ٣ - شربل سلامه .

□ صغار ١ - سعيد خليل . ٢ - بطرس خليل . ٣ - خوسيه خليل .

□ سيدات باسكال خليل . ٢ - ديزيريه سعادة .

□ ناشئات: ١ - فيوليت ماما . ٢ - ميرنا بطيش . ٣ - ليلى خليل .

□ صيصان ١ - ماجد خليل . ٢ - سيزار مهنا . ٣ - طارق سلامه .

وعند انتهاء المباراة . وزعت الجوائز والكؤوس على ميدان التزلج بحضور رئيس النادي المنظم والسيد طوني جعفر ممثلا عن لجنة فاريا مزار والعديد من عشاق هذه الرياضة الشتوية

فاليسير بطلة التعرج العملاق

ماريا فاليسير

احرزت المتزلجة السويسرية ماريا فاليسير سباق التعرج العملاق الذي جرى امس على منحدرات فورانو في اليابان .

وهذا الفوز الثالث لها هذا الموسم علما انها بطلة العالم في سباق الانحدار لعامي ١٩٨٧ و١٩٨٩. وقطعت فاليسير مسافة السباق بدقيقتين و٢٫٣٧ ثانية

واحتلت اليوغوسلافية ماتيجكا سفيت المرتبة الثانية فيما احتلت السويسرية فريني شنايدر المرتبة الثالثة والمعروف ان شنايدر تتصدر بطولة العالم لهذا السباق .

رقمان عالميان جديدان لفان هولست وايرينغ

سجلت الهولندية ايلي فان هولست رقما عالميا جديدا في جري الـ ٣ الاف م داخل القاعة قدره ٨٫٣٣٫٨٢ دقائق امس السبت خلال بطولة العالم الثانية في بودابست .

وكانت البريطانية زولا باد سجلت الرقم العالمي السابق البالغ ٨٫٣٩٫٧٩ دقائق في ٨ شباط ١٩٨٦ في كوسفورد (بريطانيا) .

وسجل الكيني بول ايرينغ رقما عالميا في سباق ٨٠٠ متر بعدما قطع المسافة بزمن قدره دقيقة و٤٤٫٨٤ ثانية والرقم السابق كان يحمله العداء البريطاني سيباستيان كو وهو دقيقة و٤٤٫٩١ ثانية .

ذهبية لفرنسي ولسوفياتية في اليوم الاول من دورة صوفيا

حصل كل من الاتحاد السوفياتي وفرنسا على ميدالية ذهبية واحدة في اليوم الاول من دورة الالعاب الجامعية الشتوية اونيفرسياد في صوفيا .

في التعرج الطويل السوبر للرجال احرز الفرنسي ستيفان موجان المركز الاول مسجلا ١٫٢٣٫١٤ دقيقة امام النمساوي هانز بيتر غريل /١٫٢٣٫٢٣ د/ والالماني الغربي ينز دينزر /١٫٢٣٫٣١/ .

وفي التعرج الطويل السوبر للسيدات حلت السوفياتية ناتاليا بوجا في المركز الاول مسجلة ١٫٢١٫٥٤ د امام السويسرية ماريا بينوريني ١٫٢٢٫٦٢ د والايطالية دونيكا بوروتي ١٫٢٢٫٧٥ د .

وفي مسابقة الهوكي على الجليد فاز الاتحاد السوفياتي على كوريا الجنوبية ١/١٩ .

فوز الفاريز ببطولة العالم لوزن الذبابة

فاز الملاكم الكولومبي الفيس الفاريز بلقب وزن الذبابة وفق لائحة منظمة الملاكمة العالمية وهو اللقب الذي كان شاغرا .

وقد فاز الفاريز على ميغيل مرسيدس من الدومنيكان بالنقاط باجماع اراء الحكام في المباراة التي اقيمت من ١٢ جولة .

فوز الاهلي صربا على المون لاسال بكرة القدم

فاز فريق الاهلي صربا على فريق المون لاسال ٣-١ (الشوط الاول ٣ - صفر) في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت امس على ملعب صربا

سجل للفائز منصور اسطفان (٣) في الدقائق ٥ و١٥ و٢٠ وللخاسر جورج جريج في الدقيقة ٥٥ .

قاد المباراة الحكم الياس خليل .

فوز اشبال الاستقلال على اشبال النهضة بكرة القدم

فاز اشبال الاستقلال على اشبال النهضة الشويفات ٢-١ (الشوط الاول ١ - صفر) في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت على ملعب الاستقلال في البوشرية. سجل للاستقلال روميو قزي ويوسف شماص وللنهضة فادي شمص .

شباب نجمة الصحراء وشباب مطر وديا بكرة القدم

تقام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد على ملعب بلدية سن الفيل مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي شباب نجمة الصحراء وشباب مطر .

لقطات

□ بات في حكم المقرر ان تعمد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم في انعقادها ظهر غد الاثنين الى تاجيل موعد اعادة اطلاق النشاط الرسمي لمدة اسبوع اخر وذلك ريثما يتم الانتهاء من اعداد ارض ملعب بلدية برج حمود .

□ عضو في اتحاد كرة القدم اعرب عن اعتقاده بان النية تتجه الى اتخاذ قرار بتجميد العقوبات المتخذة بحق الاداريين واللاعبين وذلك قبل المباشرة بتنفيذ المرحلة الثانية من الدوري الممتاز .

□ والمح العفو الى ان الاكثرية في الاتحاد تميل الى اصدار العفو . بينما الاقلية تعارض هذا الامر ...

□ مطلع على خبايا الامور وخفاياها قال العفو أت وانسوا الموضوع!

□ وعلى سيرة العفو . تسعى بعض الجهات الى جمع حكم مع لاعب بهدف ازالة الخلاف بينهما وعلى ان يعتذر اللاعب من الحكم عن امر ارتكبه بحقه .

□ عدة لاعبين في عدة فرق طلبوا «دفعة على المعاش» كي يدافعوا عن الوان فرقهم في دورة كاس لبنان!

□ لاعب طالب ناديه بكتاب استغناء فقيل له. ادفع ما دفعناه لك سابقا وخذ كتاب الاستغناء ...

□ من الملاحظ ان بعض اداريي الاندية المتبارية في ملعب برج حمود . تتجاهل ان عليها واجب دفع رسم الدخول لمساعدة ناديها . وانه لا يكفي ان يكونوا بلجنته الادارية لكي يعفوا من الرسم . في حين ان البعض الاخر يدفع رسم الدخول عن طيبة خاطر . لانهم يعرفون انهم يساعدون صندوق ناديهم . ولن يضيرهم دفع الرسم الزهيد ولن يثقل جيوبهم

□ يفتتح الاتحاد اللبناني للجمباز موسم نشاطه الرسمي باقامة بطولة بيروت والمناطق الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد ٥ اذار الحالي في قاعة مدرسة الارشاد الرسمية برج ابي حيدر .

□ اجرى نادي المون لاسال سحب قرعة دورته بكرة المضرب وقيمتها ٦٨٠ الف ليرة والتي يشارك فيها ٨١ لاعبا . وسينال الفائز الاول اكبر حصة وقدرها مئتي الف ليرة مع تناقص يبدأ بالخاسر في النهائي الى مئة الف ويتدرج حتى الدور الـ ١٦ خمسة الاف لكل لاعب وستبدأ اللقاءات الاثنين في ٦ آذار الحالي وتستمر حتى ٢٥ منه .

ط.خ

استراحة

شبكة الانوار

فيليب شماس

● أفقيا :

١ ـ قديس عجائبي قاوم سيمون السلحر وخذله . خبّ .
٢ ـ رئيس فرنسي دعي بـ « ذي اللحية التتك » . كثير الايمان .
٣ ـ ممثلة ايطالية . سينما في بيروت .
٤ ـ مدينة المانية . عاصمة احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي . اشارة باليد .
٥ ـ راحة اليد . كبير اصنام العرب في الجاهلية . حيّة . الاسم الثاني لممثلة مصرية .
٦ ـ ماركة تلفزيونات . فرّح . عاصمة دولة في اميركا الجنوبية .
٧ ـ شركة طيران عالمية . الاسم الثاني لعداء بريطاني .
٨ ـ يوم شديد الحر . استخرج زبد اللبن . جمل .
٩ ـ ثرى . مؤلف قصصي فرنسي راحل . حرف نصب .
١٠ ـ الاسم الثاني لمطربة فرنسية . مطربة فرنسية .
١١ ـ ممثل مصري راحل . خشن صوته . مقر الرهبان .
١٢ ـ يقطع . المراوغة .
١٣ ـ يشحذ السكين . شبيه . احد الملوك .
١٤ ـ اسم ثالث اكبر جزيرة في العالم . شاعر لبناني .
١٥ ـ وصيا . الاحياء . الجأ .
١٦ ـ مطربة عربية . الاسم الثاني لنائبين لبنانيين .

● عموديا :

١ ـ رئيس فرنسي كان شديد الاعجاب بالجمال النسائي حتى وفاته . عجوز .
٢ ـ مدينة فلسطينية . شدة وشجاعة في الامر . تحير من شدة الوجد .
٣ ـ مقوّل . لقب تونسي . دولة افريقية .
٤ ـ ماركة دراجات نارية . نهر اوروبي . ناقة قوية .
٥ ـ ظهر . الاسم الثاني لمخرج في « صوت لبنان » .
٦ ـ مخرج اميركي توفي سنة ١٩٥٩ . الاسم الثاني لمهندس اسكتلندي ادخل تحسينات عديدة على الآلة البخارية .
٧ ـ حراث . من الاقارب . امسيات . للتمني .
٨ ـ بطل العالم في الملاكمة سابقا . الاسم الثاني لمذيع تلفزيوني . علي وتنقص بلسانه .
٩ ـ اذاعي لبناني توفي سنة ١٩٨٧ . جُروم .
١٠ ـ حرف جر . عاد . بشت . سارعوا الى .
١١ ـ وقت وحين . اكل الطعام . اغمد السيف . اجر العامل .
١٢ ـ راسل . يغط النائم .
١٣ ـ مداخل . ممثلة عربية راحلة .
١٤ ـ رئيس اميركي مات اغتيالا . فيلسوف اميركي توفي سنة ١٩٥٢ .
١٥ ـ مدينة سورية . شجر خالد . مدينة فرنسية .

الحل السابق :

● أفقيا :

١ ـ ارمان فاليير . يوم ـ ٢ ـ لويس ارمسترونغ ـ ٣ ـ كلترين دي مديتشي ـ ٤ ـ ونش . سكرت . هتر ـ اخ ـ ٥ ـ ندلس . قم . ما . كامل ـ ٦ ـ تا . طروادة . سني ـ ٧ ـ بايرن ميونيخ ـ ٨ ـ وليم بت . يخت . ملأ ـ ٩ ـ موم . لا . وال . بل ـ ١٠ ـ اس . الاخطل الصغير ـ ١١ ـ كافل . دل . سحب . ربو ـ ١٢ ـ من . تداخلت . واد ـ ١٣ ـ اجبار . انلناس ـ ١٤ ـ هل . مبطن . ديبوسي ـ ١٥ ـ وسقوا . يبرز . ايطو ـ ١٦ ـ مرساة . يكمن . لج .

● عموديا :

١ ـ الكونت دو ملكماهون ـ ٢ ـ روانذا . لوس انجلس ـ ٣ ـ ميتشل . بيم . قم ـ ٤ ـ اسر . سطام . التامور ـ ٥ ـ نايس . ريبال . دربلس ـ ٦ ـ فرنكفورت . ادا ـ ٧ ـ ام درمان . لخلخانية ـ ٨ ـ لسّيت . دمياط . لن ـ ٩ ـ يتم . متين . لست ادري ـ ١٠ ـ يردها . وحواح . نيزك ـ ١١ ـ رويت . بنت البواب ـ ١٢ ـ نترك . لص . اسوان ـ ١٣ ـ يغش . اسخم . غرد . سي ـ ١٤ ـ يامن . لبيب . هيطل ـ ١٥ ـ مد . حليم الرومي . وج .

الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من اربعة حروف : دولة افريقية .

● ٣ حروف: يوم، تين، رجب، عود، غمد، لين، هدف، هين، وتر

● ٤ حروف: جورج، حسين، دولة، ردود، رفيق، سلام، طعام

عاقل، مجند، ناصر، يعيش، ؟

● ٥ حروف: اورلي، راسين، سنابل

قرصان، لاهور، لبنان، ماجدة، نيوتن

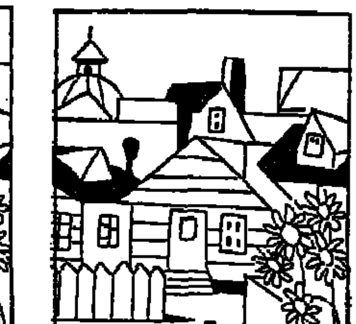
● ٦ حروف: ميسوري، نيروبي، ياماها

● ٧ حروف: ميلاد رزق، ام درمان، فرح ديبا، موسكوفا، مي زيادة

● ٨ حروف: السمرلند، جوزف نجيم، محمد رشدي

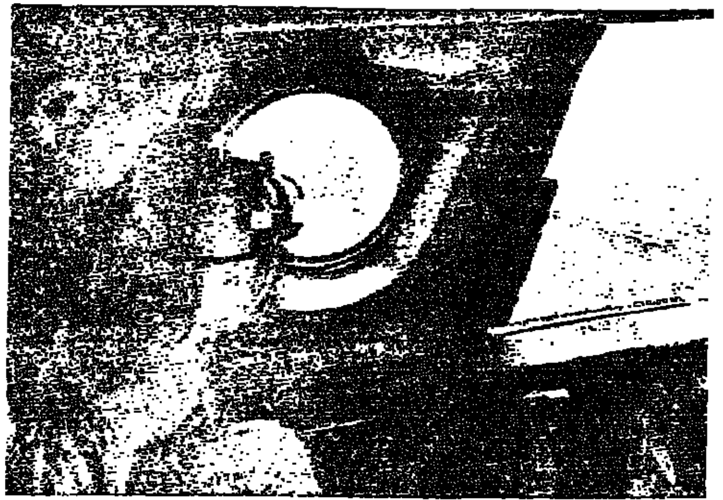
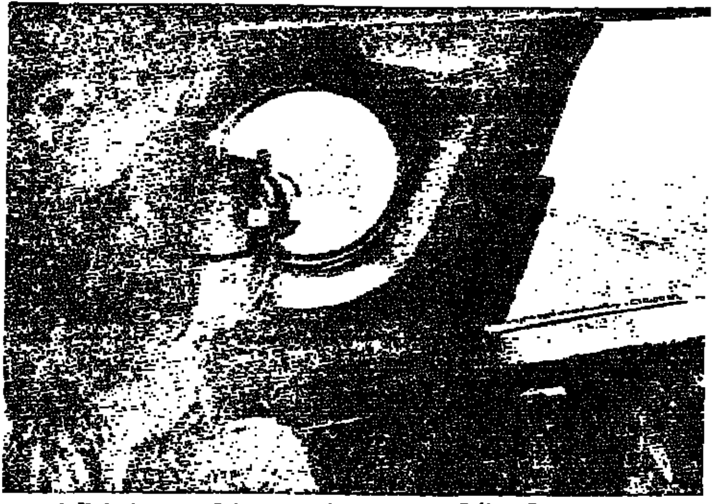
الحل السابق
شلن

لعبة الفوارق


عشرة فوارق بين الرسمين الاول والثاني . حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن .

تجسس متبادل بين الاساطيل

اميركي من طاقم طائرة لاستكشاف الغواصات، يلتقط صورا لسفينة شحن بانامية في المحيط الهندي .
الفيليبين ـ ر

عندما تلقي سفن حربية تابعة للولايات المتحدة نفايات في بحر الصين الجنوبي . تشاهد عادة سفينة سوفياتية على مسافة غير بعيدة تستعد لالتقاطها . ويمكن ايضا رؤية طائرة استطلاع اميركية تلتقط صورا .

واصبحت منطقة المحيط الهادي مثل خطوط امامية يمضي فيها اسطولا البلدين وقتا طويلا في التجسس على سفن الاسطول الاخر . ويقول مسؤولون بحريون اميركيون ان التقدم التكنولوجي يزيد من صعوبة هذه العمليات .

ويمضي جندي طيران الاسطول كلايد وارنر ساعات طويلة وهو يحملق في شاشة الرادار في طائرة ب ـ ٣ اوريون الاميركية اثناء طيرانها بحثا عن سفن سوفياتية .

كما ينصت عامل الرادار وزملاؤه الاثنا عشر الى نبضات اجهزة رصد الاصوات (السونار) بحثا عن غواصات سوفياتية .

واثناء احد التدريبات حامت الطائرة حول سفينة بضائع بنمية في مواجهة الساحل الغربي للفلبين . بينما انهمك احد اعضاء الطاقم في اخذ صور بالة تصوير ذات بعد بؤري طويل .

وتغطي صور لمدمرات وغواصات سوفياتية التقطها سرب كوبي بوينت جدران قيادة المحطة التي تقع في نطاق قاعدة خليج سوبي البحرية على بعد ٥٠ كيلومترا شمال غرب مانيلا .

ويمتلك الاتحاد السوفياتي اكبر اسطول من سفن الاعماق يقدرها خبراء عسكريون غربيون بحوالى ٣٧٠ غواصة مقابل ١٧٣ غواصة اميركية .

ويقول قائد الجناح شيت زيلر ان عملية رصد السفن السوفياتية مثل « البحث عن ابرة في كومة من القش » وازدادت صعوبة بوصول غواصات سوفياتية اكثر هدوءا الى المنطقة .

وقال لرويتر اثناء الطيران : العملية تزداد صعوبة كل عام ... الفجوة تضيق بين تكنولوجيا الولايات المتحدة وتكنولوجيا الاتحاد السوفياتي .

ويقوم سرب طائرات « ب ـ ٣ » في كوب بوينت بعدة مهام اسبوعية تستغرق الواحدة ١٢ ساعة في رحلات يبلغ طولها ٤٫٠٠٠ ميل بحري دون توقف للتزود بالوقود .

وفي كل مهمة تلقي الطائرات بعدد يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ جهاز سونار تعمل مثل « سماعات في الماء » كما يقول اللفتنانت روبرت بلين .

وعند انتهاء المهمة يعود طاقم الطائرة ومعهم اشرطة سجلت عليها نبضات اجهزة السنار ويقوم خبراء المخابرات بفك رموزها .

ورفض زيلر الافصاح عن اين ومتى اكتشف هو ورجاله وجود غواصات سوفياتية .

وقال فيديل راموس وزير الدفاع الفلبيني الشهر الماضي ان القواعد الاميركية في بلاده ومنها قاعدة سوبيك اكبر القواعد البحرية الاميركية في الخارج ، يجب ان ينتهي وجودها تدريجيا بعد ١٩٩٨ . وتنتهي العقود الحالية لهذه القواعد سنة ١٩٩١ وتقول واشنطن انها تامل في التفاوض لتوقيع اتفاق جديد للاحتفاظ بتلك المنشات .

وتقوم طائرة « ب ـ ٣ » في الفلبين واليابان وجزيرة دييغو غارسيا البريطانية بمسح البحار امتدادا من المحيط الاطلسي الشمالي الى ساحل افريقيا الشرقي .

وقال زيلر . نشعر بالاهمية الكبرى في ان نتمكن من العمل من سوبيك .

ويتبادل العاملون في اسطول الولايات المتحدة النكات حول الطرق التي يستخدمها الاسطول الاميركي ونظيره السوفياتي في جمع المعلومات ومنها التقاط النفايات التي تلقى في عرض البحر .

وسئل العميد البحري الاميركي بول لماذا تلتقط سفن حربية سوفياتية نفايات تلقيها سفن اميركية اجاب ضاحكا « ربما لانها نفايات جيدة جدا » .

الليزر لمعالجة القلب والسرطان

يتكهن محللون صناعيون ان اشعة الليزر التي يزداد استخدامها في الطب ، يمكن ان تساعد في علاج امراض القلب والسرطان وحتى قصر البصر .

ويعكف باحثون على ابتكار طرق جديدة لاستخدام هذه الحزمة الضوئية المكثفة في جراحات لا يمكن اجراؤها بالمشرط .

وتستخدم اشعة الليزر اليا في علاج امراض العيون وازالة كل شيء تقريبا ابتداء من النتوءات الجلدية والبواسير الى الانسجة الزائدة والاورام .

ويقول محللون صناعيون في الولايات المتحدة انه خلال خمس سنوات قد تستخدم اشكالا جديدة من الليزر في علاج الجروح ومرض الايدز (نقص المناعة المكتسب) مما سيخلق سوقا ربما يصل حجمها الى بلايين الدولارات .

وقال ايرفينغ ارونز استشاري التكنولوجيا الطبية «اذا ثبت نجاح الاستخدامات الجديدة التي يجري ابتكارها وتجربتها ولقت قبولا عاما واعتقد ان هذا سيحدث. فان هذا سيؤدي الى تضاعف حجم سوق الليزر في منتصف التسعينات» .

ويتنبأ ارونز ان سوق اشعة الليزر الطبية العالمي سينمو من ٣٩٠ مليون دولار في العام الماضي الى ٥٣٠ مليون دولار بحلول عام ١٩٩٢ .

وقال ارونز انه اذا نجح استخدام الليزر في ازالة الجلطات من الشرايين التاجية ـ وهي طريقة تجري عليها ٢٤ شركة في الولايات المتحدة تجارب مختلفة ـ فان التعامل في هذا المجال وحده قد يصل الى ٤٠٠ مليون دولار في العالم .

وسيكون لانتشار الليزر تاثيرا قويا في مجالات انتاجها وميادين الرعاية الصحية بصفة عامة لان استخدامها لا يستدعي اجراء عمليات جراحية تلزم المريض بالبقاء في المستشفى عدة ايام .

ولكن الاطباء يحذرون ان العلاج بالليزر لا يحقق معجزات وان تدريب العاملين بمهنة الطب على استخدامها سيكون عملية طويلة .

وقال الدكتور كارمر بوليافيتو اخصائي امراض العيون ورئيس معمل ابحاث الليزر في مستشفى العين والاذن بماساتشوستس التي اصدرت منشورا للجمهور عنوانه «اسطورة الليزر» ان هناك مشاكل بيولوجية لم تحل بعد ومن الصعب تحديد مجالات استخدام الليزر .

ولكن بالرغم من ذلك فانها شيء رائع لا شك في هذا ولا توجد اية سلبيات حتى الان في استخدامها. وقد ابتكرت اشعة الليزر عام ١٩٦٠ وانتشر استخدامها في طب العيون والامراض الجلدية . وتتراوح كثافة ولون حزمة الليزر من الاشعة فوق البنفسجة غير المرئية الى تحت الحمراء المرئية. وبتغيير اللون والكثافة تتغير استخدامات الليزر .

وتقول تقديرات الجمعية الاميركية للعلاج بالليزر ان عدد العمليات التي استخدمت فيها الان حوالى ١٤٫٠٠٠ جهاز ليزر .

وللحصول على حزمة من الليزر يستخدم ثاني اكسيد الكربون او غاز الارغون او بلورات اليوتريوم والالومنيون تجعلها غير صالحة لبعض اجزاء الجسم. وتجري ابحاث الان لانتاج اجهزة تولد اشعة اقل حرارة .

ويقول ديفيد مولر رئيس مصنع ساميت تكنولوجي لصناعة اجهزة الليزر «نحاول ابتكار اجهزة لعمليات لا يمكن اجراؤها بالمشرط» .

ويقود علماء ساميت ابحاثا لتطوير جهاز ليزر لا يولد حرارة ليستخدم في جراحات العيون مثل اصلاح القرنية دون اتلاف الانسجة .

وباستخدام مثل هذا الجهاز ستستغرق العملية اقل من دقيقة ويمكن اجراؤها في عيادة الطبيب. وتقدر تكاليفها بين ١٫٠٠٠ و٢٫٠٠٠ دولار في الولايات المتحدة وهي تغني عن استخدام النظارات .

وقد وافقت ادارة الاغذية والادوية الاميركية في بداية عام ١٩٨٨ على تجربة الجهاز الذي ابتكره مصنع ساميت على الادميين ونجحت التجارب .

ويقدر مولر ان الجهاز الجديد سيستخدم في علاج ما بين ثلاثة وخمسة ملايين مريض خلال الخمسة اعوام القادمة .

بداية « البصل »

عاد البطل الاولمبي الانكليزي بريان فايل من شهر العسل مساء امس الاول ليكتشف ان يخته الذي فاز بواسطته بالميدالية الذهبية في دورة سيول الاولمبية في فئة « ستار » سرق .

ويقدر ثمن اليخت المسروق البالغ طوله ٢٣ قدما باكثر من ٢٥ الف جنيه استرليني .

مارلو ـ ا ف ب

صور من العالم

دمية الحظ السعيد !

بائع ياباني متجول يعرض العاب «داروما» جلابة الحظ السعيد، في احد هياكل ضاحية من ضواحي طوكيو امس الاول. وسوق دمى الحظ السعيد ، التي يطلق عليها اليابانيون اسم «داروما ايتشي» . تقليد ياباني سنوي يؤمه الناس خاصة اصحاب الحوانيت لشراء دمية تكون رمزا للتوفيق في العمل. ويتراوح سعر الدمية ما بين ٨ دولارات و٨٠ دولارا .
طوكيو ـ ا ف ب

« الخط الساخن »

وانغ لي، مستشار المخابرات الهاتفية، يرد على اسئلة الاولاد واليافعين في مدينة بكين. وهذا الخط الذي يعتبر «الخط الساخن» الوحيد في الصين يستقبل اكثر من ١٠٠ مخابرة في اليوم .
بكين ـ ا ف ب

بونبون على هيرويين !



يوم الجمعة الفائت، اصدرت المحكمة في لندن حكما قضى بسجن كل من سائقي التاكسي الباكستانيين، محمد فاروق وسافدار محمد خان اللذين ادينا بتهمة تهريب الهيرويين في قطع الحلوى. وكانا ضبطا بالجرم المشهود عندما حاولا ادخال ٣ كيلوغرامات من الهيرويين العام الفائت عبر مطار هيثرو .
لندن ـ ر

في سوق الابل !



مصريون يحاولون اقناع جمل رافض، بالصعود الى ظهر شاحنة في سوق الجمال بالقاهرة امس الاول، والمعروف ان مربي الجمال من المصريين والسودانيين الذين ياتون من السودان الى القاهرة، يبيعون حيواناتهم في هذه السوق الى الجزايرين .
القاهرة ـ ر

الأنوار

الطيار
المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مدير التحرير: فؤاد دعبول — المدير المسؤول: محمد مجذوب
تصدر عن دار الصياد تلفون: ٥٩٧-٤٥/٥٦٣-٤٥/٩٣٣-٤٥/--٤٥٢٧

أنوار على العالم

« كريستوفر حمصي »

بعد ريمي بندلي ووائل الجسار، وغيرهما من الاطفال اللبنانيين الذين برهنوا عن موهبة فذة وعبقرية مبكرة، على الرغم من كابوس الحرب اللبنانية ... قدم تلفزيون لبنان (القناة ٥) مساء امس طفلا اخر، تنبيء اطلالته الاولى بمستقبل فني مدهش عالميا.

كريستوفر حمصي، ضارب ايقاع على الطبلة، رافق المطرب سامي كلارك لدقائق، تمناها المشاهدون لو تستمر دهرا.

حضور، ونبوغ، واذن موسيقية تلتقط اللحن، وتترجمه عبر الانامل السحرية الى ايقاعات، تشد وتذهل وتحرك الاكف تصفيقا والحناجر هتافا والقلوب نبضا واعجابا بالعبقري ابن السنتين ... فقط!

كريستوفر، الطفل المعجزة، مرشح لبرنامج « ذاتس انكريديبال » الاميركي، ولبنان مرشح معه الى استعادة وجهه الحقيقي، وجه « اعطونا السلام وخذوا ما يدهش العالم ».

« عدالة مجلدة »

لم يعد المطلقون يختلفون على حق رعاية اطفالهم فحسب بل اخذ بعضهم يطالب بحق الرعاية المشتركة للاجنة المجلدة. وهكذا يحاول اميركي في الثلاثين الحصول على هذا الحق لمنع زوجته من الحمل بعد الطلاق.
(ا ف ب)

« نعيما »

قال شهود عيان ان رجلا مشهرا شفرة حلاقة اندفع بقوة صوب رئيس الوزراء السير اندود جوجناوث امس الاول، محاولا طعنه. ولكن حراسه الشخصيين امسكوا بالرجل قبل ان يلحق اي اصابة بالسير اندود.

وقالت الشرطة انها تحتجز رجلا عمره ٢٦ عاما لاستجوابه بعد الحادث الذي وقع اثناء احتفال ديني هندوسي.

ولم تصدر اي رواية رسمية عن الهجوم على رئيس الوزراء. وكان السير اندود قد نجا من محاولة لاغتياله في تشرين الثاني الماضي عندما صوب رجل عمره ٦٥ عاما مسدسا على راسه اثناء احتفال ديني اخر.

وقال الشهود ان الرجل اخترق صفا من مقاعد الوزراء وكبار الضيوف في محاولة للهجوم على السير اندود بشفرة حلاقة. ولكنه تعثر اثناء اندفاعه وانقض عليه الحراس الشخصيون للسير اندود.

بورت لويس - ر

« صلاة مادونا .... سلاطة »

قررت احدى القنوات الرسمية في التلفزيون الايطالي الغاء عرض الفيديو كليب الجديد للمغنية الاميركية مادونا. بعد ان وردت ادارة القناة احتجاجات عدة ولا سيما من جمعية كاثوليكية تدين طابعه « التجديفي ».

وقرر المدير العام لقناة « ار. ا. اي. اونو » بياجيو انييزي وممثلو شركة توزيع اسطوانات المغنية، اثر اجتماع مطول مساء امس الاول، الغاء عرض الفيديو كليب بعنوان « كصلاة » الذي كان متوقعا عرضه مساء الثلاثاء المقبل.

واوضحت شركة توزيع الاسطوانات ان الامر يتعلق بسحب مؤقت فقط لتفادي اي جدل. وتلقت قناة التلفزيون الايطالية في الايام الاخيرة احتجاجات عدة. وهدد الكاثوليك المحافظون التابعون لجمعية « فاميغليا دوماني » (عائلة الغد) خصوصا بـ « القيام بكل ما في وسعهم » لمنع « بث هذا الفيلم التجديفي ».

وتظهر المغنية الاميركية في الفيديو كليب الذي لم يعرض في ايطاليا سوى على عدد قليل من الصحافيين وهي تقبل تمثال قديس في احدى الكنائس. وتقوم في مشهد اخر بجرح يديها بسكين تشبها بالجروح التي اصيب بها المسيح عند صلبه.

واوردت الصحافة الايطالية امس معلومات وافية حول المسالة مذكرة بالجدل والاضطرابات التي اثيرت في العديد من الدول لدى عرض الفيلم « التجربة الاخيرة للمسيح » للمخرج مارتن سكورسيزي.

روما - ا ف ب

« أخ ... يا دواليبي » !

وجدت سبعون سيارة نفسها متوقفة على شريط التوقف الاضطراري من الطريق العام « ام ٦ » في مقاطعتي ستافوردشير وتشيشير (الوسط الغربي لانكلترا) بعد ان اصيبت بمئات الابر المخصصة للحقن تحت الجلد والتي تساقطت من شاحنة متوجهة الى الشمال. وثقبت كذلك دواليب سيارة شرطة حاولت ان تطارد الشاحنة. وكانت الحقن البالغ طولها ٤ سنتم متناثرة على مسافة عشرات الكيلومترات. وفرضت الشرطة في المنطقة « المنكوبة » حدا اقصى للسرعة قدره ٥٠ كلم في الساعة! (ا ف ب)

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٤٦ / ونستون تشرشل يطلق للمرة الاولى تعبير « الستار الحديدي » على دول المعسكر الشيوعي في اوروبا الشرقية. وجاء ذلك في خطاب القاه في فولتون (ولاية ميسوري) في الولايات المتحدة الاميركية.

* * *

□ ١٩٥٣ / وفاة جوزف ستالين عن ٧٣ عاما.

* * *

□ ١٩٥٣ / وفاة المؤلف الموسيقي الروسي سرغي بروكوفييف عن ٦١ عاما.

* * *

□ ١٩٥٨ / التصديق على الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة (اتحاد بين مصر وسوريا) وتشكيل حكومة جديدة.

* * *

□ ١٩٧٥ / الكويت تقرر استملاك كامل حصص شركتي النفط « بريتيش بتروليوم » و« غولف اويل » (٤٠ بالمئة). (ا ف ب)

متفرقات عربية ودولية

● نجامينا - علم ان المعارض السابق لنظام الرئيس حسين حبري الشيخ بن عمر عين مساء امس الاول وزيرا للخارجية في اطار تعديل وزاري.

● موسكو - ذكرت صحيفة « ازفستيا » امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف منح حقوق التاليف عن كتابه « البريسترويكا » او اعادة البناء الى الاعمال الخيرية المختلفة وخاصة منكوبي الزلازل في ارمينيا وطاجكستان والى الحزب الشيوعي.

● انقرة - هدد الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش امس بتعليق المفاوضات بين الطائفتين القبرصيتين بعد التصريحات الاخيرة للرئيس القبرصي جورج فاسيليو في لندن التي اكد فيها ان « الاقلية التركية في قبرص تخدم المطامح الاستراتيجية التركية ».

● نيويورك - اوردت صحيفة « نيويورك تايمز » امس انه من المتوقع ان يعلن الرئيس الاميركي جورج بوش للكونغرس الاسبوع المقبل عزمه على اعطاء الضوء الاخضر لمشروع تصنيع مشترك مع اليابان لطراز متطور من مطاردات « ف - ١٦ ».

● مكسيكو - علم من مصدر قضائي ان الشرطة المكسيكية اسقطت يوم الخميس طائرة كولومبية كانت تحمل ٨١٤ كيلوغراما من الكوكايين الصافي. الا ان ركابها تمكنوا من الفرار.

● كراتشي - نقلت الصحف الباكستانية امس عن وزير العمل واليد العاملة ان باكستان عرضت على ليبيا ارسال ٥٠ الف عامل للعمل في قطاعات صناعية مختلفة.

● روما - اعلنت شركة الخطوط الجوية الايطالية (اليطاليا) امس الغاء معظم رحلاتها الداخلية والاوروبية من والى روما في السابع من اذار بسبب اضراب لمدة ٢٤ ساعة يقوم به المضيفون الجويون.

● انقرة - قالت وكالة انباء الاناضول ان انهيارات ارضية ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة شخص واحد في شمال شرق تركيا امس قرب موقع انهيار كبير كان قد اسفر عن مقتل ٦٧ شخصا في العام الماضي.

● اثينا - قرر قسم من موظفي البلديات في اليونان المضربين منذ الثاني والعشرين من شباط الماضي تمديد اضرابه حتى الثامن من اذار. في حين بدأت القمامة تتراكم في شوارع المدن الكبرى نتيجة توقف عمال النظافة عن العمل.

اشتباكات في الهند والغليان مستمر عالميا
تطور ايراني في مسألة رشدي: "تاتشر أبدت تعاطفا مع المسلمين"

وصفت ايران امس تصريحات رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر بشان مسالة رشدي بانها متعاطفة. وقالت انها محاولة نزع فتيل الازمة في العلاقات بين لندن وطهران.

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان تصريحات السيدة تاتشر امس الاول، التي قالت فيها ان الاسلام تعرض لاساءة بالغة « اول تعبير لها عن التعاطف مع المسلمين في ما يتعلق بالكتاب ».

ودون ذكر المؤلف سلمان رشدي او روايته « ايات شيطانية » بالاسم، وصفت السيدة تاتشر الاسلام بانه دين عظيم وينبغي ان يكون قادرا على تجاهل ما لحق به من اهانات.

وقد قالت ايران انها ستقطع علاقاتها الديبلوماسية مع بريطانيا يوم الثلاثاء المقبل ما لم تتوقف لندن عن مساندة رشدي. وكان الزعيم الروحي الايراني اية الله الخميني قد اهدر دم رشدي الشهر الماضي.

وقالت الوكالة الايرانية ان تصريحات السيدة تاتشر توحي بانها لا تزال غير مستعدة للتدخل في العاصفة الدولية المتفاقمة التي دفعت بايران الى التحرك نحو قطع العلاقات مع لندن.

لكن الوكالة اضافت تقول: ان التصريحات تعتبر محاولة واضحة لنزع فتيل النزاع بين بريطانيا وايران قبل الثلاثاء المقبل، الذي يحل فيه الموعد النهائي الذي حدده البرلمان الايراني لكي تغير لندن موقفها او تواجه عواقب قطع العلاقات الديبلوماسية كاملة.

ولم يصدر رد رسمي من طهران على مفاتحات الحكومة البريطانية. الا ان الرئيس (الايراني) علي خامنئي قال امس الاول ان بريطانيا سيتعين عليها في النهاية الاعتذار عن موقفها المعادي للاسلام.

كما نقلت الوكالة عن صحيفة « كايهان » اليومية الصادرة في طهران قولها ان اتهامات الغرب بان هجوم ايران على رواية رشدي انتهاك لحرية التعبير هي « سلاح فعال ».

واقترحت الصحيفة ان ترسل ايران وفدا من علماء الدين الاسلامي في جولة في الجامعات الغربية لشرح موقف الاسلام من الموضوع وتحييد الانتقادات.

وقالت: لا يهم ما اذا كان المسلمون يعتقدون ان الحملة الدعائية الغربية التي تتهمنا باننا نعارض حرية التعبير هراء محض. فهذه الدعاية لا تزال اشد اسلحة (الغرب) فعالية في حربه الايديولوجية.

كما قالت الصحيفة ان من المؤكد ان رشدي - الذي ولد في اسرة مسلمة في بومباي - في غاية التعاسة بسبب رد الفعل الذي اثارته روايته.

ومضت تقول: ربما يكون (رشدي) يلهو مع الشيطان. ولكنه لا يزال بشرا. ولا بد انه اتعس انسان على وجه الارض.

وذكر راديو طهران امس انه يجب محاكمة رشدي وحظر روايته بعد ان اعترفت السيدة تاتشر « ضمنيا » بان الرواية مسيئة للمسلمين.

وقال الراديو ان الحكومة البريطانية يجب ان توضح اذا كانت حرية التعبير يمكن ان تكون ترخيصا « للقذف والاهانة ».

ومضى يقول انه اذا لم يكن الامر كذلك « فان محاكمة المؤلف وحظر طبع وتوزيع الكتاب ستكون امورا متوقعة منطقيا ».

وذكر الراديو ان قطع العلاقات لن يكون نهاية المسالة. وحذر بريطانيا من ان مصالحها في مناطق اخرى من العالم ستكون مهددة.

● في الهند - خاض مسلمون غاضبون من رواية « ايات شيطانية » معارك شرسة مع الشرطة. بعد ان دعا الامين العام للامم المتحدة خابيير بريس دي كويلر الى انهاء الجدل حول الرواية.

واصيب حوالى ٤٠ شخصا في معارك بالشوارع في عدة مناطق من كشمير التي قتل فيها ثلاثة اشخاص واصيب عدة مئات بجروح منذ اهدر الخميني دم رشدي.

وقال متحدث باسم حكومة الولاية ان الشرطة اطلقت رصاصات في الهواء واستخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق تجمهر في بلدة اننتناج، حيث القى متشددون قنبلة حارقة على مبنى سنترال في وقت سابق من يوم امس.





تظاهرة اسلامية نسائية ضد رشدي، في العاصمة الالمانية الغربية (رويتر).

وكانت باراmولا القريبة من الحدود من باكستان تعيش في ظل حظر تجول امس بعد ان القى محتجون قنابل حارقة وحاصروا مركزا للشرطة امس الاول.

وفي سرنجار القيت قنبلة حارقة على متجر خياط تجاهل اضرابا عاما دعت اليه جماعات اسلامية امس الاول احتجاجا على رواية رشدي.

وكان الاضراب لا يزال مستمرا في معظم انحاء سرنجار امس بعد احتجاجات امس الاول التي اضرمت فيها النيران في مدرسة للبنات والقيت قنابل على رجال الشرطة.

وقد دعا السيد بيريس دي كويار امس الاول في كلكتا الى انهاء الجدل حول مسالة رشدي. قائلا ان هناك مشاكل حقيقية في العالم في حاجة الى المعالجة.

● وفي لندن، وجه وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس نداء دعا فيه الى تهدئة النزاع الدائر حول موضوع سلمان رشدي. ولكنه نفى ان تكون الحكومة البريطانية قد حاولت الناي بنفسها عن المؤلف.

وقال للصحافيين « دعونا نضع حدا لحالة القلق. فمن شانها ان تسفر عن اضرار جسيمة ».

واكد وجهة نظر الحكومة وهي تفهمها لحقيقة ان رواية رشدي اساءت لكثير من المسلمين.

وفي لندن ايضا، اعتبر الحاخام الاكبر في بريطانيا ايمانويل جاكوبوفيتس في رسالة نشرتها صحيفة « تايمز » اللندنية امس ان سلمان رشدي والامام الخميني انتهكا كلاهما مبدا حرية التعبير.

وجاء في رسالة الرئيس الروحي للطائفة اليهودية البريطانية « ان رشدي واية الله (الخميني) انتهكا معا حرية التعبير. الاول بالاساءة عبر الاستفزاز للايمان الصادق لملايين المؤمنين والثاني عبر الدعوة العلنية الى القتل ».

واضاف الحاخام جاكوبوفيتس « على القانون البريطاني ان يحظر نشر هذين الشكلين من الاستفزاز وبثهما ... وكل ما يمكن ان يسيء الى مشاعر او معتقدات اي مجموعة اجتماعية او التحريض على العنف والاضطراب العام ».

● وفي باريس - وصف رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار امس الامام الخميني بانه « محرض على القتل » في قضية سلمان رشدي. واكد ان الشعور الشخصي الذي قد يكون له بشان اعتبار الكاتب « جارحا » او غير جارح لا ينبغي ان يقال علنا.

● وفي نيويورك - دعا زعماء مسلمون اميركيون اخوانهم المسلمين في مختلف انحاء العالم الى ايجاد سبيل سلمي للاحتجاج على رواية « ايات شيطانية » ولكنهم رفضوا ادانة ايران لدعوتها الى قتل مؤلف الرواية.

● وفي لاغوس - ندد المؤلفون النيجيريون امس بالتهديدات الايرانية بقتل رشدي. ووصفوها بانها « همجية سافرة ... لا تليق بدين عظيم مثل الاسلام ».

طهران - ر. ا ف ب

موجة عنف مفاجئة تجتاح كولومبيا
اعتداء في مطار بوغوتا يحصد ٤ بينهم زعيم يساري



اعمال الشغب في ضاحية بوغوتا الجنوبية (رويتر)

قتل رئيس الشبيبة الشيوعية في كولومبيا خوسيه انتيكويرا واصيب احد مرشحي الحزب الليبرالي (الحاكم) للانتخابات الرئاسية المقبلة السناتور ارنستو سامبر بجروح خطيرة بعد ظهر امس الاول، خلال اعتداء تعرضا له في مطار بوغوتا واسفر عن ثلاثة قتلى وستة جرحى اخرين.

وكشف مصدر طبي ان انتيكويرا، الذي كان يستعد للتوجه الى بارانكيلا (الساحل الكاريبي) لامضاء عطلة نهاية الاسبوع، قتل بـ ١٥ رصاصة.

واطلق الجناة رشقات نارية على المجموعة الصغيرة المتوقفة في باحة المطار وتضم انتيكويرا والسيناتور سامبر. الذي كان يستعد للتوجه الى كوكوتا عند حدود فنزويلا.

وانقذ سامبر المصاب بجروح خطيرة في المعدة بعد ان خضع لعملية جراحية.

اما القتلى الثلاثة الاخرون فهم موظف في وزارة الشؤون العامة واحد حراس انتيكويرا واحد المشتبه بمشاركتهم في الهجوم.

واثار تبادل اطلاق النار بين القتلة، الذين تمكنوا من الهرب على متن سيارة وحراس السياسيين. هلعا كبيرا في المطار.

وفور انتشار نبا الاعتداء الجديد نزل متظاهرون الى الشوارع في الاحياء الشعبية (جنوب بوغوتا) وامام مقر الشبيبة الشيوعية والاتحاد الوطني (حزب سياسي يساري).

ووصلت تعزيزات من الشرطة الى اماكن التظاهرات. وحصلت مجابهات عنيفة في حي بوليكاربا « الاحمر » جنوب غرب العاصمة، حيث افيد عن سقوط جرحى. ووجهت بلدية بوغوتا ووزارة الداخلية عبر الاذاعة نداءات تدعو الى الهدوء.

وقتل مسلح واعتقل اخران. وقامت مجموعات كبيرة من الشرطة المسلحة بالبنادق بدوريات في وسط بوغوتا في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول. بحثا عن المسلحين.

ولم تعرف على الفور دوافع القتل ولكن فرق اغتيال يمينية قتلت زعماء كثيرين.

وتتزامن هذه الاحداث مع تسجيل تقدم في البحث عن حل سلمي لمسالة حرب العصابات. اذ يجري حاليا مبعوثون عن الحركة الكولومبية مفاوضات في مكسيكو مع ثوار « ام ١٩ »، في حين اعلنت القوى المسلحة الثورية الكولومبية (ثوار شيوعيون معارضون) هدنة من طرف واحد لم تحدد مدتها.

بوغوتا - ر. ا ف ب

لتورطه في فضيحة «ايرانغيت»
الحكم على روبرت مكفارلين بـ«مئتي ساعة في خدمة المجتمع»!

اصدرت محكمة اميركية حكما بالسجن مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها ٢٠،٠٠٠ دولار وفترة في خدمة المجتمع على روبرت مكفارلين مستشار الامن القومي السابق للرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان، لدوره في فضيحة ايران - الكونترا.

وقد اعترف مكفارلين منذ عدة اشهر باربع تهم نسبت اليه لتضليل الكونغرس في محاولة لتغطية جوانب لعمليات ايران - الكونترا. وكان مكفارلين قد قام في الماضي بزيارة ايران ومعه اسلحة على امل اطلاق سراح اميركيين محتجزين رهائن في لبنان.

وساعد هذا الحكم على تمهيد الطريق امام مثول مكفارلين في نهاية المطاف كشاهد اثبات في المحاكمة الحالية لاوليفر نورث الذي كان نائبا سابقا لمكفارلين في البيت الابيض.

وامرت المحكمة بوضع مكفارلين تحت المراقبة لمدة عامين وبقضاء ٢٠٠ ساعة في خدمة المجتمع.

وطلب مكفارلين بان يقضي فترة العقوبة اولا قبل الادلاء بشهادته في محاكمة نورث الذي يواجه اتهامات اكثر خطورة تتعلق بالمساعي السرية لبيع اسلحة الى ايران وتحويل ارباحها الى ثوار الكونترا النيكاراغويين في عام ١٩٨٥ - ١٩٨٦.

ولم يعرف بعد متى سيستدعي الادعاء مكفارلين للادلاء بشهادته في محاكمة نورث. والقضية الاساسية هي ما اذا كان نورث (وهو ضابط متقاعد في مشاة البحرية وموظف مفصول من البيت الابيض، كان يتصرف بدافع شخصي ام بناء على اوامر عندما ارسل اسلحة واموالا الى ثوار الكونترا اثناء حظر على المساعدات الاميركية الرسمية للثوار.

مكفارلين بعد الحكم عليه (رويتر)

واشنطن - ر. ا ف ب

---

٩ قتلى واكثر من ٥٠ جريحا بتصادم قطارين في لندن

لقي ٩ اشخاص مصرعهم واصيب اكثر من ٥٠ بجروح، عندما وقع تصادم امس بين قطاري ركاب في جنوب لندن.

وكشف ناطق طبي ان ثمانية ركاب لاقوا حتفهم فورا، فيما توفي احد الجرحى متاثرا بجراحه بعد نقله الى المستشفى.

وخرجت بعض عربات القطارين الكهربائيين عن القضبان وسقطت في حدائق خلفية لمنازل بعد التصادم الذي وقع في ضاحية بورلي.

وقال احد الركاب ان القطار الذي كان قادما من هورشام في جنوب انكلترا الى محطة فيكتوريا في لندن، ارتطم به قطار اخر في المؤخرة وان بعض العربات خرجت عن القضبان.

وقالت فرق الانقاذ ان بعض العربات سقطت على حدائق.

وقال متحدث باسم هيئة السكك الحديدية البريطانية ان اربع عربات قلبت واصبحت على جوانبها بعد ان اصطدم قطار بجانب القطار الاخر خارج محطة ضاحية بورلي.

عربات محطمة على جانبي الطريق بعد الحادث (رويتر)

لندن - ر. ا ف ب

فيما تحدثت كراكاس عن اعتقال قناصة
منحة أميركية لمساعدة فنزويلا على تخطي أزمتها الاقتصادية

افادت مصادر مقربة من الادارة الاميركية امس الاول ان الرئيس الاميركي جورج بوش قرر منح فنزويلا قرضا اضافيا بقيمة ٤٥٠ مليون دولار لمساعدة هذا البلد على تخطي الازمة المالية الخطيرة التي يواجهها.

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان بوش حيا « الجهود الشجاعة » لفنزويلا من اجل حل مشاكلها الاقتصادية والمالية، وذلك في حديث هاتفي اجراه مع رئيس فنزويلا كارلوس اندريس بيريز.

يذكر ان برنامج التقشف الاقتصادي الذي بدا تطبيقه اخيرا، وهو يقضي خصوصا بزيادة الاسعار الجارية للمواد الاستهلاكية، اثار هذا الاسبوع اضطرابات دامية اسفرت عن نحو ٣٠٠ قتيل و ١٥٠٠ جريح.

ويهدف هذا البرنامج بصورة رئيسية الى تمكين فنزويلا من تسديد دينها الخارجي البالغ ٣٣ مليار دولار. وكان وضع الديون تفاقم بشدة مع هبوط اسعار النفط الدولية ابتداء من نهاية ١٩٨٦.

من جهتها، نفت الحكومة الفنزويلية امس الاول انباء تشير الى انها اعلنت تاجيل تسديد فوائد دينها الخارجي. واوضحت انها فكرت فقط في تاخير سداد جزء من الاقساط المستحقة عليها.

وخلال لقاء مع الصحافة الاجنبية صرح الرئيس كارلوس اندريس بيريز بان « نفاذ الاحتياطي من العملات الاجنبية في البلاد » اضطره الى « عدم الوفاء بالالتزامات الدولية » لفنزويلا « لفترة غير محددة تتوقف على تطور اقتصاد البلاد ».

وكان رئيس البنك المركزي بدرو تينوكو اعلن قبل بضعة ايام ان فنزويلا علقت اعتبارا من اول اذار تسديد ديونها العامة والخاصة التي تصل الى ٣١ مليار دولار، وانها ستحاول الحصول فورا على وقف سداد الفوائد او اعادة التفاوض بشانها.

وقدمت الحكومة الى صندوق النقد الدولي طلبا بالسماح « لفنزويلا بالابقاء على القيود المفروضة على سوق الصرف، وهي قيود ترتبط بمهل تسديد خدمة الدين الخارجي الى الدائنين العامين والخاصين حتى ٣٠ ايلول ١٩٨٩ ».

وجاء في بيان اذاعه رئيس الوفد الفنزويلي المكلف التفاوض بشان الدين المستحق في نيويورك لادغارد ليل ان « فوائد دين القطاع العام ستسدد في المهل التي اقترحت على صندوق النقد الدولي ».

واضاف ليل ان « الالتزامات الاخرى للدين الخارجي للبلاد سيستمر الوفاء بها في الموعد المقرر ».

ومع ذلك فان متاخرات السداد تؤثر على الجزء الاكبر من خدمة الدين التي تصل الى ٥ مليارات دولار سنويا.

ميدانيا ... قالت الشرطة وشهود عيان ان اعيرة نارية اطلقت بشكل متقطع في كراكاس امس الاول. في الوقت الذي عاد فيه الهدوء الى بقية انحاء فنزويلا.

وجاب جنود ورجال شرطة يحملون اسلحة الية شوارع كراكاس، حيث قال سكان انه انطلقت اعيرة نارية بشكل متقطع في المركز التجاري وفي احياء فقيرة تقع على جوانب التلال المحيطة بالعاصمة.

وصرح وزير الدفاع ايتالو دل فال اليغرو ان تبادل اطلاق النار بين قوات الامن وسكان الاحياء الفقيرة تضاءل وان حظر التجول سيرفع قريبا.

وقال الوزير في مقابلة اذاعية « اعتقد ان عدد القناصة اقل في الحقيقة مما يظنه الناس. وقد عادت الحياة الطبيعية الى البلاد بالكامل ».

وفي مقابلة تلفزيونية منفصلة قال السيد دل فال اليغرو انه تم القبض على اربعة قناصة في اثنين من احياء كراكاس امس الاول.

وتعود الحياة في معظم انحاء كراكاس الى طبيعتها. وفتحت المتاجر والمكاتب ابوابها لبعض الوقت وخفض حظر التجول من الغسق الى الفجر ليصبح من الثامنة مساء الى الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي.

واشنطن - ر. ا ف ب

تجربة ناجحة في « حرب النجوم »

اعلنت وزارة الدفاع الاميركية عن اول تجربة ناجحة استخدمت فيها اشعة الليزر في اسقاط هدف ينطلق بسرعة كبيرة في صحراء نيو مكسيكو في الاونة الاخيرة.

وقالت الوزارة امس الاول ان البحرية الاميركية اطلقت شعاع الليزر على صاروخ مضاد للطائرات من طراز « فاندال » طوله ٦ر٧ متر يوم ٢٣ شباط الماضي ودمرته.

ومضت قائلة ان اشعة الليزر استخدمت في السابق في تدمير اهداف اقل سرعة. وقال مسؤولون دفاعيون طلبوا عدم نشر اسمائهم ان التجربة خطوة رئيسية في تطوير اشعة الليزر الكيميائية، لكنهم اشاروا الى ان اقتفاء اثر الصواريخ النووي العابرة للقارات وتدميرها سيكون اكثر صعوبة.

وشددت البحرية على ان السلاح الجديد سلاح تكتيكي لا يوفر الحماية من الصواريخ طويلة المدى.

واجريت التجربة ضمن برنامج « حرب النجوم » الدفاعي المضاد للصواريخ.

واشنطن - د

توجيه الاتهام إلى ٤ شخصيات في فضيحة «ركرويت» اليابانية

وجهت احدى محاكم طوكيو امس اتهامات رسمية الى اربع شخصيات رئيسية في فضيحة اسهم هزت الحكومة اليابانية.

وهذه اول اتهامات جنائية يتم توجيهها منذ الكشف عن ان شركة « ركرويت » للعقارات وزعت اسهما على عدد كبير من الشخصيات العامة قبل ان تسجل الاسهم في البورصة.

وقد حقق اولئك الذين سنحت لهم فرصة شراء الاسهم ارباحا ضخمة بعد ان ارتفع سعر الاسهم ارتفاعا حادا عند تسجيلها.

وقد استقال ثلاثة وزراء من بينهم وزير المالية كييتشي ميازاوا بعد تكشف الفضيحة. ويتساءل معلقون سياسيون عن طول الفترة التي يمكن لرئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا ان يبقى خلالها في منصبه.

ومن بين الذين وجهت اليهم الاتهامات هيروماسا ايزوي رئيس شركة « ركرويت » وشيروشي كوباياشي رئيس شركة « فيرست فاينانس » التي تمول شركة « ركرويت ». واتهم الاثنان بالرشوة.

واتهم المسؤولان السابقان في شركة « نيبون » للتلغرافات والتليفونات اي شيكيبا وهيساهيكو هاسيغاوا بتقاضي رشوة من « ركرويت ».

والاربعة محتجزون ولم يحضر احد منهم توجيه الاتهامات.

وقال مكتب المدعي العام في طوكيو ان شيكيبا وهاسيغاوا اتهما بالحصول على اسهم غير مسجلة لشركة « ركرويت كوزموس » التابعة لشركة « ركرويت » مقابل اسداء خدمات تجارية.

ويزعم ان هاسيغاوا ساعد على اعادة بيع جهازي كمبيوتر اميركيين ضخمين الى شركة « ركرويت » عن طريق شركة « نيبون » للاتصالات السلكية واللاسلكية.

وقد اتهم رئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكاسوني بالتورط في صفقة جهازي الكمبيوتر. ولكنه قال للصحافيين انه لم يحدث ابدا ان قدم او تلقى رشى، وانه لا صلة له بشراء شركة « ركرويت » لجهازي الكمبيوتر.

طوكيو - ر

قرار أميركي بتقوية أبواب «الجامبو»
قائد طائرة الـ«يونايتد»: "هكذا أنقذت الركاب من الكارثة"

اصدرت ادارة الطيران المدني الاتحادية الاميركية امرا امس الاول الى شركات الخطوط الجوية الاميركية بتقوية مزاليج ابواب قسم شحن الامتعة في الطائرات من طراز « بوينغ - ٧٤٧ » خلال ٣٠ يوما.

وهذا اول تعديل يصدر به امر من جانب الحكومة منذ ان فقدت طائرة بوينغ - ٧٤٧ تابعة لشركة طيران « يونايتد » بابا وجزءا من هيكلها يوم ٢٤ شباط، مما ادى الى سقوط تسعة من ركابها خلال رحلة لها من هونولولو.

وقالت الادارة في بيان ان التحقيقات تبحث في احتمال حدوث خلل في جهاز اغلاق الباب. لكن السبب المرجح لوقوع الحادث لم يتحدد بعد.

من جهته، روى امس الاول قائد طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة يونايتد تفاصيل الحادث الماساوي الذي تعرضت له الطائرة وادى الى سقوط تسعة ركاب منها في الفضاء.

وكان مسؤولو الشركة طلبوا الى افراد طاقم الطائرة عدم الاجابة عن الاسئلة المتعلقة بعمر الطائرة ولا عن الاسئلة المتعلقة بالتحقيق.

وذكر ملاح الطائرة ديفيد كرونن في اول مؤتمر صحافي يعقده بعد الحادث في سان فرانسيسكو كاليفورنيا ان الجمبو اقلعت من هونولولو في هاواي باتجاه اوكلاند في نيوزيلاند. وبعد لحظات من طلبه من الركاب الـ ٣٣٦ ربط الاحزمة بسبب العواصف لاحظ ان جزءا من هيكل الطائرة تحطم وانه لا بد من العودة الى هونولولو بمحركين لا يزالان يعملان.

واعتبر قائد الطائرة، الذي لم يمر بمثل هذه التجربة طيلة ٣٨ سنة من الطيران، ان الركاب الذين وضعوا احزمتهم انقذوا انفسهم بالتاكيد. وقال « اديت صلاة قصيرة وبدات العمل ».

واضاف ان العودة الى هونولولو استغرقت ٢٥ دقيقة وتم خلالها افراغ ٤٠ طنا من المحروقات لتخفيف وزن الطائرة. واضاف ان السرعة العادية لهبوط مثل هذه الطائرة هي حوالى ٢٤٥ كيلومترا بالساعة. الا ان طائرة البوينغ لمست الارض بسرعة ٣٧٠ كيلومترا بالساعة كي تحافظ على سرعة كافية. وختم الملاح قائلا « نعلم اننا لم نكن قادرين على القيام سوى بتجربة واحدة ». وقد لا يعود بامكان الطائرة الارتفاع مجددا.

واشنطن - ر. ا ف ب

أبرمها الرئيس الأفغاني نجيب الله
صفقة مع أحد قادة الثوار تسمح بوصول إمدادات إلى كابول

اقتربت امس قافلة تموين ضخمة تحمل اغذية ووقودا وسلعا سوفياتية اخرى من العاصمة الافغانية كابول، بعد ان ضمن الثوار الافغان مرورها في امان بموجب صفقة ابرمت مع الرئيس الافغاني نجيب الله.

وقال احد هؤلاء المسؤولين ان القافلة، التي تضم ١،٣٠٠ شاحنة افغانية - والتي بدات رحلتها من بلدة ترمز على الحدود مع الاتحاد السوفياتي - تسير باتجاه الجنوب على طريق سالانغ السريع عبر منطقة يسيطر عليها الثوار.

وكشف احد المسؤولين ان الرئيس نجيب الله وحزب الشعب الديمقراطي الحاكم بزعامته ابرما الصفقة مع قائد للثوار تسيطر قواته على اقليم كابول ومنطقة سالانغ لتمكين القافلة من المرور في سلام.

واضاف المسؤول قوله، مشيرا الى قائد الثوار « انه رجل مهم جدا واسمه معروف للجميع ».

وامتنع المسؤول عن ذكر اسم قائد الثوار، ولكن مبعوثا لاحدى دول العالم الثالث قال انه على الارجح السيد احمد شاه مسعود اكثر قادة الثوار الميدانيين نجاحا في الحرب الدائرة منذ تسعة اعوام مع القوات الافغانية والقوات السوفياتية التي انسحبت من افغانستان.

وقد قالت تقارير ان السيد مسعود مد سيطرته الى اقليم قندوز قرب الحدود السوفياتية.

وقال المسؤول ان المقابل الذي سيحصل عليه قائد الثوار يتمثل في اغذية وارض واسمدة وتاكيد بالسماح له بالاحتفاظ بسيطرة فعلية على مناطق نفوذه وربما ايضا حق شراء الاسلحة